

١٨٢

تخات تاريخ المعصرات

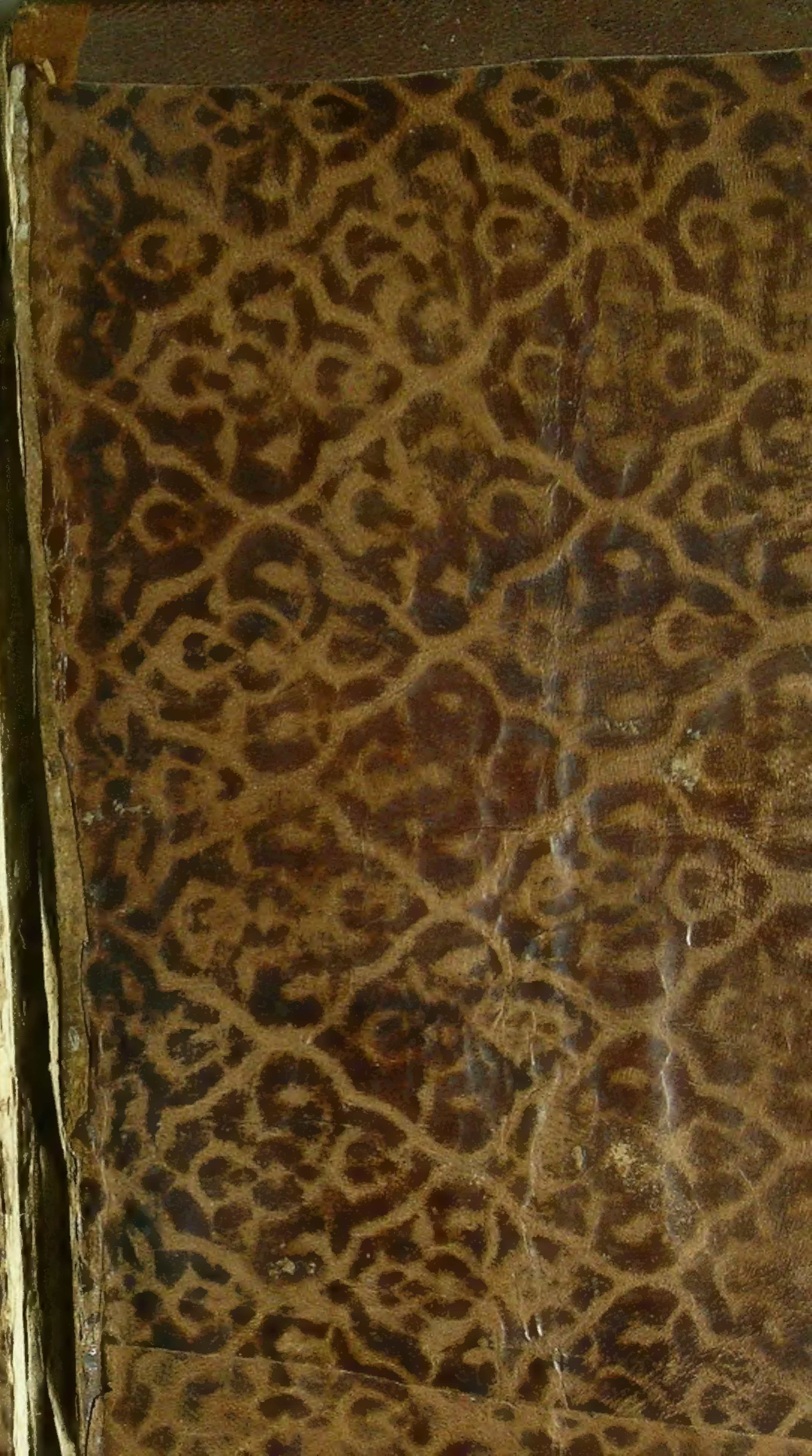
كتاب آرس ه قمری یا سیر ما راعی صافی یانده  
صحیفه اشاعیه التاجیر ثانیه در انواریه آینه

آیا صریح  
۲۰۸۶

MIKROFILM  
Argiv Nu. 8 2358

اشعار المعصرات (حدیثه) ص ۲۰۸۶

۲۰۸۶  
مؤلفه لایحه













مُفَصَّلًا كُلَّ جَنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ بِأَعْمَالِهِ وَحُدُودِهِ  
 وَمَكَانِهِ مِنَ الْمَحُورِ وَالطُّوَالِ وَعَرُوضِهِ وَمَطَالِحِ سَعُودِهِ  
 مُلْتَزِمًا فِي كُلِّ بَلَدٍ دُكْرًا مِنْ وَلِيهِ مِنْ أَوَّلِ الْفَتْوحِ إِلَى  
 الْوَقْتِ الَّذِي فَرَّغَ فِيهِ هَذَا الْكِتَابَ وَاجْرِي فِي ذَلِكَ  
 طَلْقَ جَهْدِي مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى مَا صَحَّ عِنْدِي وَلَا ادْعِي  
 الْإِخْلَاطَ فِيمَا دَكَّرْتُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي أَحْرَزْتُ الْغَايَةَ وَمَا  
 قَصَرْتُ بَلْ جَعَلْتُهُ دَسْتُورًا يَسْتَرْجِعُ بِهِ عَازِبُ الْإِنْسِ  
 وَيَسْتَفَادُ مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِالْيَوْمِ وَالْأَمْسِ وَأَبْدًا أَبَدًا كَر  
 جَنْدٍ حَلَبَ لَوْنُهَا مَسْقُطُ رَأْسِي وَمَحَلُّ انْسِي وَنَاسِي  
 وَتَدْيِ الَّذِي ارْتَضَعَتْ دُرَّةً وَنَحْرِي الَّذِي تَقَلَّدَ نَحْرِي  
 دُرَّةً وَمَوْضِعَ تَرْهَقِي وَوَطَنِي وَبِقَعَتِي وَالْمَكَانَ الَّذِي  
 جَدَّثَ بِهِ الْأَيَّامَ وَالْمَنْزِلَ الَّذِي كُنْتُ بِهِ مِنَ الْوَادِعِ  
 فِي ذِمَامِ وَالرَّازِ الَّذِي صَحِبْتُ بِهَا الشَّبَابَ غَضًّا جَدِيدًا  
 وَقَطَعْتُ فِيهَا بِالرِّعَةِ وَالسُّرُورِ عَيْشًا حَمِيدًا وَعَاشِرْتُ  
 مِنْ لَمْ يَزَلْ لِلْمَحْفَلِ صَدْرًا وَلِلْمَحْفَلِ قَلْبًا وَعِنْدَ النَّايِبَاتِ  
 رُكْنًا شَدِيدًا  
 احْبُزْ يَا نَيْفَهَا رَيْبَتْ مُلْكًا وَيَجْبُنِي كُتُبَانِهَا وَهَضْبَانِهَا  
 بِلَادِهَا عَقَّ الشَّبَابَ تَمَاجِي وَأَوَّلَ أَرْضٍ مَسْرُجِلِي تَرَايَا  
 وَسَقُولَ ابْنِ الرُّومِي حَيْثُ أَفْضَحَ عَنِ السَّبَبِ فِي حُبِّ الْأَوْطَانِ  
 وَالتَّاسَفِ عَلَى الْقَطَانِ  
 وَحُبِّ أَوْطَانِ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ مَا أَرَبَ قَضَاها الشَّبَابُ هُنَاكَ

على ذكرها

أما

[The text in this block is heavily obscured by dark ink blotches and is largely illegible. Some faint words like "وقال" and "وقال" are visible in red ink.]

وحسنه بال  
 على الطهره  
 في ذكر الطهره  
 م الحيرة







شاتدا الى البحر وما بين اليمن الى الشام وجعل الله النبوة  
 والكتاب والبياض فيهم وترك نوحا مبحري الجنوب  
 والبرور فيقال لذلك الناحية الداروم وجعل الله  
 فيهم الادمه وجعل في ارضهم الاثا والعشب والنخل  
 وجرا الشمس والقمر في سماهم ونزل بنو يافث في الصفون  
 ببحر الشمال والصباء فيهم الشقره والحجرة واخيلا  
 ارضهم فاشتد بردها واخلا سماءها فليس بحري قوم  
 شئ من النجوم السبعة الجاربات لانهم صاروا تحت  
 بنات نعش والجدي والفرقد بن تم لحقت عاد بالشحر  
 فعليه هلكوا ولحقت بعدهم بالشحر مهرة ولحقت  
 عيل بموضع يثرب ولحقت العاليق بارض صنعاء  
 ولحقت ثمود بالحجر فهلكوا ولحقت طسم وجديس  
 بالهامه فهلكوا ولحقت اميم بارض وبار فهلكوا بها  
 وهو رمل عالج فيما بين الهامه والشحر فلا يصل اليها  
 احد لان الجن غلبت عليها ولحقت يقطن بن عامر باليمن  
 فسميت يمنا حين يئمنوا اليها ولحق قوم من بني  
 كنعان بالشام فسميت شاما حين تشاموا اليها  
**المقصود الثالث في ذكر ما ورد من فضل الشام**  
 قرأت في تاريخ الحافظ بن عساكر الدمشقي رحمه الله  
 بسند رفعة عن عبد الله بن حوالة الازدي انه قال  
 يا رسول الله صف لي بلدا اكون فيه فلو علمت انك بقي

لم اختر علي قريبا شيا قال عليك بالشام ثلثا فلما راي  
 النبي صلى الله عليه وسلم كراحتيه اياها قال هل تدري  
 ما يقول الله في الشام ان الله تعالى يقول يا شام يدي  
 عليك يا شام انت صفوتي من بلاد ي ادخل فيك خيرة  
 من عبادي انت سوط نعمتي وسوط عداي انت الا  
 واليا المحشر ورايت ليلة اسري لي عمودا ابيض  
 كانه لولوة تحمله الملايكة قلت ما تحملون قالوا عمود  
 الاسلام امرنا ان نضعه في الشام وبيننا انا نايما  
 رايت الكتاب اختلس من تحت وسادتي فطنت ان  
 الله تعالى تحلا من اهل الارض فاتبعته بحري فاذا هو  
 بين يدي حتي وضع بالشام فمن انا فليحق يمنة ويسقي  
 من غدره فان الله تكفيل بالشام واحله **وروي** باسنا  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوة الله من ارض الشام  
 وفيها صفوة من خلقه وعباده وفي حديث اخر من خرج  
 من الشام الى غيرها فبسخطه يعني الله تعالى ومن خطا  
 من غيرها فبرحمته **وروي** ايضا ان الله تعالى بارك  
 ما بين العيش والفرات وخص فلسطين بالتقديس  
 يعني التطهير ثم قال عقيب هذا الحديث هذا الحديث  
 منقطع **وروي** ايضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للخير عشرة  
 اعشار تسعة في الشام وواحد في سائر البلدان والشحر

ندر

2







القسم الاول  
القسم الثاني  
القسم الثالث  
القسم الرابع  
القسم الخامس  
القسم السادس  
القسم السابع  
القسم الثامن  
القسم التاسع  
القسم العاشر  
القسم الحادي عشر  
القسم الثاني عشر  
القسم الثالث عشر  
القسم الرابع عشر  
القسم الخامس عشر  
القسم السادس عشر  
القسم السابع عشر  
القسم الثامن عشر  
القسم التاسع عشر  
القسم العشرون

سواء  
سبعة

الاول

الباب الثاني في ذكر الطالع الذي بنيت فيه ومن بناها  
الباب الثالث في ذكر تسميتها واشتقاقها  
الباب الرابع في ذكر صفة عمارتها  
الباب الخامس في ذكر عدد ابوابها  
الباب السادس في ذكر بناقلعتها والقصور المقد  
الباب السابع في ذكر ما ورد في فضلها  
الباب الثامن في ذكر مسجد الجامع والجوامع التي بنماها وضواحيها  
الباب التاسع في ذكر المزارات التي بناها واطامها  
الباب العاشر في ذكر المساجد التي بناها وطربها  
الباب الحادي عشر في ذكر الخانات والربط  
الباب الثاني عشر في ذكر المزارات  
الباب الثالث عشر في ذكر ما حلب وضواحيها من الكلسات  
الباب الرابع عشر في ذكر الحمامات  
الباب الخامس عشر في ذكر نهريها وقنيها  
الباب السادس عشر في ذكر ارتفاع قصبتها  
الباب السابع عشر في ذكر ما ملحت به نطها وشرها  
الباب الاول في ذكر موضعها من المعمور  
اعلم ان حلب من الاقليم الرابع وهذا الاقليم هو افضل الا  
السبعة واصحها هواء واعدها ماء واحسنها اهلا وهو  
وسطها وخيرها وذكرهم من ان الاقليم الرابع في الوسط  
من العمران وهو الشمس وقال بطليموس ان الاقليم الرابع

بعضها وضواحيها

من الكلسات

قاله



للشمس واطول ما يكون النهار في المدن التي على الخط المستقي  
 وبشيطة اربع عشرة ساعة ونصف وبعد هذا الخط من  
 خط الاستواء ستة وثلاثون درجة تكون من الاميال في  
 ميل واربع مائة ميل وسبعة عرض من اخر حدود الاقليم  
 الثالث الى اول الخامس من الاجزاء خمس درج واربع  
 دقائق تكون ذلك من الاميال ثلثمائة وثمانين وثلثين  
 ميلا ونصف ميل قال وفي هذا الاقليم من الجبال الطوال  
 اثنان وعشرون جبلا ومن المدن الكبار المشهورة  
 نحو مايتي مدينه واثنى عشر مدينه وهذا الاقليم هو  
 اقليم الانبياء والحكام لانه وسط بين ثلثة اقاليم جنوبيه  
 وثلثة شماليه وهو ايضا في قسمة النهر الاعظم ودحر  
 الخالدريان في تاريخ الموصل ان الاقليم الرابع افضل  
 الاقاليم واجلها لانه يتندي من المشرق بالصين  
 فيمربلا والتبت وينتهي الى بحر المغرب واهل هذا الاقليم  
 اصح هذه الاقليم طباعا واتهم اعتدالا واحسنهم جوعا  
 واخلاقا والكثير الاقاليم مدينا وعمارة وفيه معاصر الدر  
 وفيه جبال انواع اليواقيت والحجارة الثمينة وجميع  
 اصناف الطيب ولاجلها الصنایع واللطف والتأليف  
 من الرخام وصيغة ونصب الطلسمات وكل مدينه معتدلة  
 الهواء مشهورة الاسم فمنه وداخله فيه  
**الباب الثاني** في ذكر الطالع الذي بنيت فيه ومن

اجنوب

في هذا الاقليم من الجبال الطوال  
 اثنان وعشرون جبلا ومن المدن الكبار المشهورة  
 نحو مايتي مدينه واثنى عشر مدينه وهذا الاقليم هو  
 اقليم الانبياء والحكام لانه وسط بين ثلثة اقاليم جنوبيه  
 وثلثة شماليه وهو ايضا في قسمة النهر الاعظم ودحر  
 الخالدريان في تاريخ الموصل ان الاقليم الرابع افضل  
 الاقاليم واجلها لانه يتندي من المشرق بالصين  
 فيمربلا والتبت وينتهي الى بحر المغرب واهل هذا الاقليم  
 اصح هذه الاقليم طباعا واتهم اعتدالا واحسنهم جوعا  
 واخلاقا والكثير الاقاليم مدينا وعمارة وفيه معاصر الدر  
 وفيه جبال انواع اليواقيت والحجارة الثمينة وجميع  
 اصناف الطيب ولاجلها الصنایع واللطف والتأليف  
 من الرخام وصيغة ونصب الطلسمات وكل مدينه معتدلة  
 الهواء مشهورة الاسم فمنه وداخله فيه  
**الباب الثاني** في ذكر الطالع الذي بنيت فيه ومن

نيه

قلت

يه







وانت ياما نوع وهي حلب مدينة الاحبار ياتي رجل سلطان  
ويجل بك ويعلي اسوارك ويجرد اسواقك ويجوز العين  
التي قيل وبعد قليل يوحى من ملك **ولما** شرع السلطان  
الملك الناصر صلاح الدين يوسف في بناءه الاسوار  
والابرجه بدينه حلب وعمر الشوقين الذي انشأها  
شرقي الجامع حلب احدها نقل اليه الحريرين والا  
نقل اليه الخامس قال لي بها الدين ابو محمد الحسن  
بن ابراهيم بن سعيد بن الخشاب الحلبي وهو من دوا  
حلب وعبر ايها واعيانها اني خائف ان يكون هذا  
الملك الذي يجل بها ويجرد اسوارها ويعمر اسواقها  
ويوحد منها فوق الامر كما ذكر في سنة ثمان وخمسين  
وستمايه **الباب الثالث**

**في ذكر تسميتها واشتقاقها**

قرأت في كتاب اسما البلدان والى من تنسب كل بلدة  
عن هشام بن محمد بن الشايب الكلبي ان حصر حلب  
وبردة تنسب لقوم من بني زهير بن حيص بن  
حات بن مكيف ابن علق وقيل انما سميت حلبا ان  
ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم كان يرعى غنما له  
حوال تل كان بها وهو الان القلعة فكان له وقت  
حلب فيه الغنم ويأتوا الناس اليه في ذلك الوقت  
فيقولون حلب ابراهيم حلب ابراهيم فسميت حلبا وتقلت

من تاريخ كمال الدين ما ذكر انه قراه بخط الشريف ادر  
بن حسن بن علي بن عيسى الادريسي وكان له معرفة  
بالتاريخ قال اما اسم حلب فسمعت فيه كلاما من افوا  
المرجاء وازانية الشريف ابوطالب النقيب امين الد  
احمد بن محمد الحسيني الاسحاقي بخط القاخي السيد الجليل  
الى الحسن بن علي بن ابي جراحه وكان متفنيا في تعليق له  
قال ان اسم حلب عزى لاشرك فيه وهو لقب لتل القلعة  
قال كان ابراهيم عليه السلام اذا اشتمل من الارض المقد  
ينتهي الى هذا التل فيضع به اثقاله ويبت رعاها الى نهر  
الفرات والى الجبل الاسود وكان مقامه بهذا التل  
يجلس لبعض الرعا بما معهم من الاغنام والمعز والبقر  
وكان الضعفا اذا سمعوا بمقدمه اتوه من كل وجه  
من بلاد الشمال فيجتمعون مع من اتبعه من الارض المقد  
لينا الوامن برة فكان يامر الرعا حلب ما معهم طري النها  
ويامر ولده وعبيده باتخاذ الطعام فاذا فرغ له منه  
امر حمله الى الطرق المختلفة بازاء التل فينادى الضعفا  
ابراهيم حلب فيتبادرون اليه فخلت هذه اللفظة  
لطول الزمان على التل كما غلب غيرها من الاسماء على  
ما هو مسمى به فصار علما له بالخلية **فصل** ونلقب  
بالشهباء والبيضا وذلك لبياض ارضها لان غالب  
ارضها من الحجارة الحوارة وترا بها يضر الى البياض واذا

ه  
بن

سه



اشرف عليها الانسان طهرت له بيضا  
**الباب الرابع** في ذكر صفة عمارتها  
الخلاص في سورها كان مبنيا بالحجارة من بنا الروم  
اولا ولما وصل كسري انوشروان الى حلب وحاصرها  
تشتت اسوارها وكانت ملك حلب اذ ذاك سطيانيا  
ملك الروم ولما استولى عليها انوشروان وملكها ازم  
ما كان هدم من اسوارها وبنائها بالاجر الفارسي وشاهدنا  
منه في الاسوار التي ما بين باب الجنان وباب انطاكية  
وفي اسوارها ابرجة عديدة جردوها ملوك الاسلام  
بعد الفتوح مثل بن امية وبن صالح لما كانوا ولاة  
عليها من قبل بن العباس وعلي الخصوص صالح بن علي  
وعبد الملك ولده **ولما** خربت تحامرة تقفور ملك  
الروم لها في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثلثمائة  
وخرج منها سيف الدولة هاربا واستولى عليها  
تقفور وقتل جميع من كان بها ثم رجع اليها سيف الدولة  
وجرد سورها سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة واسمها  
مكتوب على بعض الابرجة ولحقت منها برجاً كان الى  
جانب باب قنسرين من جهة الغرب **وكذلك** جرد فيها  
سعد الدولة بن حمدان ولد سيف الدولة ابرجة  
وانقن سورها في سنة سبع وستين وثلثمائة وبنى  
بنو مرداس لما ملكوها فان معز الدولة ابا علوان ثمال





ينه

**وَأَمَّا** قلعة الشريف فلم تكن قلعةً باركان السور محيطاً بالمد  
وهي مبنية على الجبل الملاصق للمدينة وسورها دأبر مع  
سور المدينة على ما هي عليه الآن وكان الشريف أبو علي  
الحسن بن هبة الله الختيني الهاشمي مقدم الأحداث حلب  
وهو رئيس المدينة فتمكن وقويت يده وسلم المدينة  
لأبي الكارم مسلم بن قريش فلما قتل مسلم انفرد بولاً  
**وسلم** بن ملك العقيلي بالقلعة التي حلب فبنى الشريف  
قلعته هذه في سنة ثمان وسبعين وأربع مائة خوفاً على  
نفسه من أهل حلب لئلا يقتلوه واقتطعها عن المدينة  
وبنى بينها وبين المدينة سوراً واحترق خندقاً تارده  
باقية إلى الآن **ولما** ملك شمس الملوك البرشلان حلب حصر  
على قاعة أبيه في أمر الأسماح عليه لأنه كان قد بني  
لهم حلب دار دعوة فطلبوا منه أن يعطيهم هذه القلعة  
فاجابهم إلى ذلك فقبج عليه القاضي أبو الحسن بن الحسن  
فعله فأخرجهم منها بعد أن قتل منهم ثلث مائة نفس وأسروا  
مائتين وطيء بروشهم البلاد وذلك في سنة ثمان وخمس مائة  
**ثم** خرب السور بعد ذلك لما ملك حلب أيلغازي بن ارتق  
وذلك في سنة عشرة وخمس مائة **وجرد** الملك الناصر  
صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر  
غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب بسور حلب  
أبرجة كل واحد منها بضاحي قلعة وذلك في سنة اثنين

ي

ب



واربعين وثمانية وثشيب بنا لها ان التتر لما نازلوا طبع  
وناوشوا اهلها ثم رطوا عنها من خير حصول غرض اخذ  
في الاستعداد وتحصين البلاد فكانت الابرجة من باب  
اربعين الى باب قنسرين وذلك من شمالي حلب الى قبليها  
عدتها نيف وعشرون برجاً ارتفاع كل برج فوق الاربعين  
ذراعاً وسعته ما بين الاربعين الى الخمسين وكل برج  
له رواقات تستر المقاتل من حجارة المجانيق والنشاب  
وكان الشور يشتمل على مائة وثمانية وعشرين برجاً وبنونه  
ومساحته خارجاً عن دور القلعة ستة الاف وثمانية  
وخمسة وعشرون ذراعاً وسور القلعة الف وثمانية  
وخمسة وعشرون ذراعاً وعدة ابراجها تسعة واربعون  
برجاً وابدانها ثمان واربعون بدنة **الميدان** الاخضر طوله  
شبع مائة وخمسون ذراعاً وعرضه من القبلة خمسون ذراعاً  
ومن الشمال شبعون ذراعاً **ميدان** باب قنسرين طوله الف  
ومائة وخمسون ذراعاً **ميدان** باب العراق طوله خمسمائة وعشرون

## **الباب الخامس**

في ذكر عدد ابوابها  
فالها ما يلي القبلة **باب** قنسرين وسمي بذلك لانه  
يخرج منه الى جهة قنسرين ويمكن ان يكون من بناء سيف  
الدولة لانه الى جانبه برج كان عليه اسمه ثم جدد له الملك  
الناصر يوشف ابن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي

اذراعاً وعرضه من القبلة خمسة وثلاثون ذراعاً  
ومن الشمال مائة وخمسون ذراعاً



بالمسجد الذي داخله اربعود من العباد وقيل اربعون  
 فحدثنا وقيل كان به اربعون شريقا والى جانب اعلا المسجد  
 للاشراف مقبره وهذه الثلثة ابواب اعنى باب  
 العراق والباب الصغير وباب اربعين كان الملك الطاهر  
 غياث الدين غازي قد سفتح بين يديها تلامن التراب  
 الذي اخرج من جندق الروم سماه التواثير بحيط  
 بها من شرقي قلعة الشريف الى باب القناه وفتح  
 فيه ثلثه ابواب ولم يسمها فاسمها ولده الملك العز  
 وتسمى القبلي منها **باب** المقام ويعرف الآن  
 بباب نفيس رجل كان به اسباسلارا وبلي هذا الباب  
 شرقا **باب** سمي باب النيرب لانه يخرج  
 الى قرية تسمى بهذا الاسم وبلي هذا الباب **باب**  
 القناه وسمي بهذا الاسم لان القناه التي ساقها الملك  
 الطاهر من خيلان الى المدينة تصير منه وبلي باب  
 اربعين المقدم ذكره من جهة الشمال **باب** النصر  
 وكان يعرف قديما بباب اليهود لان اليهود تجاوزوه  
 بدورهم ومنه يخرجون الى مقابرهم فاستقبح الملك  
 الظاهر وقوع هذا الاسم عليه فسماه باب النصر وجعل  
 عليه اربعة ابواب لكل بابين دركاة يسلك من احدها  
 الى الاخرى في حنية معقودة وبني عليه ابراجا حلمة  
 البناء يخرج منه على جسر معقود على الخندق وبنا فناء



هذا باب النيرب

المسجد



أمر بإنشائها ثناع فيها الغلات كان في مكانها ثلاث من  
التراب والرماد ويلي هذا الباب **باب** الفرديس  
وهو من غزي البلد أنشأه الملك الطاهر غياث الدين  
غازي وبنى عليه أبرجة عالية حصينه ثم سدد بعد  
وفاته ولم يزل مسدودا إلى أن فتحه الملك الناصر  
ابن أبيه ويلي هذا الباب **باب** الجنان وسمي  
بذلك لكونه يخرج منه إلى البساتين وله بابان  
ويلي هذا الباب **باب** أنطاكية وسمي بذلك لكونه  
يخرج منه إلى جهة أنطاكية وهذا الباب كان قد  
خربه تقفوز لما استولى على حلب في سنة إحدى  
وخمسين وثلاثمائة ثم لما عاد إليها سيف الدولة بنأه  
ولم يزل على ما أنشأه إلى أن هده الملك الناصر صلاح  
الدين يوسف وبنأه وكان ابتداء عمارته في سنة  
ثلاث وأربعين وستماية وتم في سنة خمس وأربعين  
وبنى عليه برجان عظيمان وعمل له دركاة وحنايا  
بعضها على بعض وله بابان ويلي هذا الباب **باب**  
السعادة يخرج منه إلى ميدان الخي أنشأه الملك الناصر  
في سنة خمس وأربعين وبنى عليه أبرجة وله دركاة  
وبابان ومن هذا الباب إلى باب الفرج قنشرين  
وكان حلب من الأبواب قديما **باب** يسمى باب الفرج  
وهو إلى جانب حمام القصر المشهور وأخر به الملك الطاهر

هذا الباب  
باب النصر  
الخاص  
الخاص  
باب النصر  
باب النصر

درست

ودرست معالمه **باب** على الجسر الذي على نهر  
قويق خارج باب أنطاكية كان من بناء سيم الطوبيل  
وسماه باب السلامة دثرت معالمه وكانت الروم خربت  
أيام سيف الدولة بن حمدان وسندكره في ذكر المباب  
القديمة التي حلب أن شأ الله تعالى  
**الباب السادس**

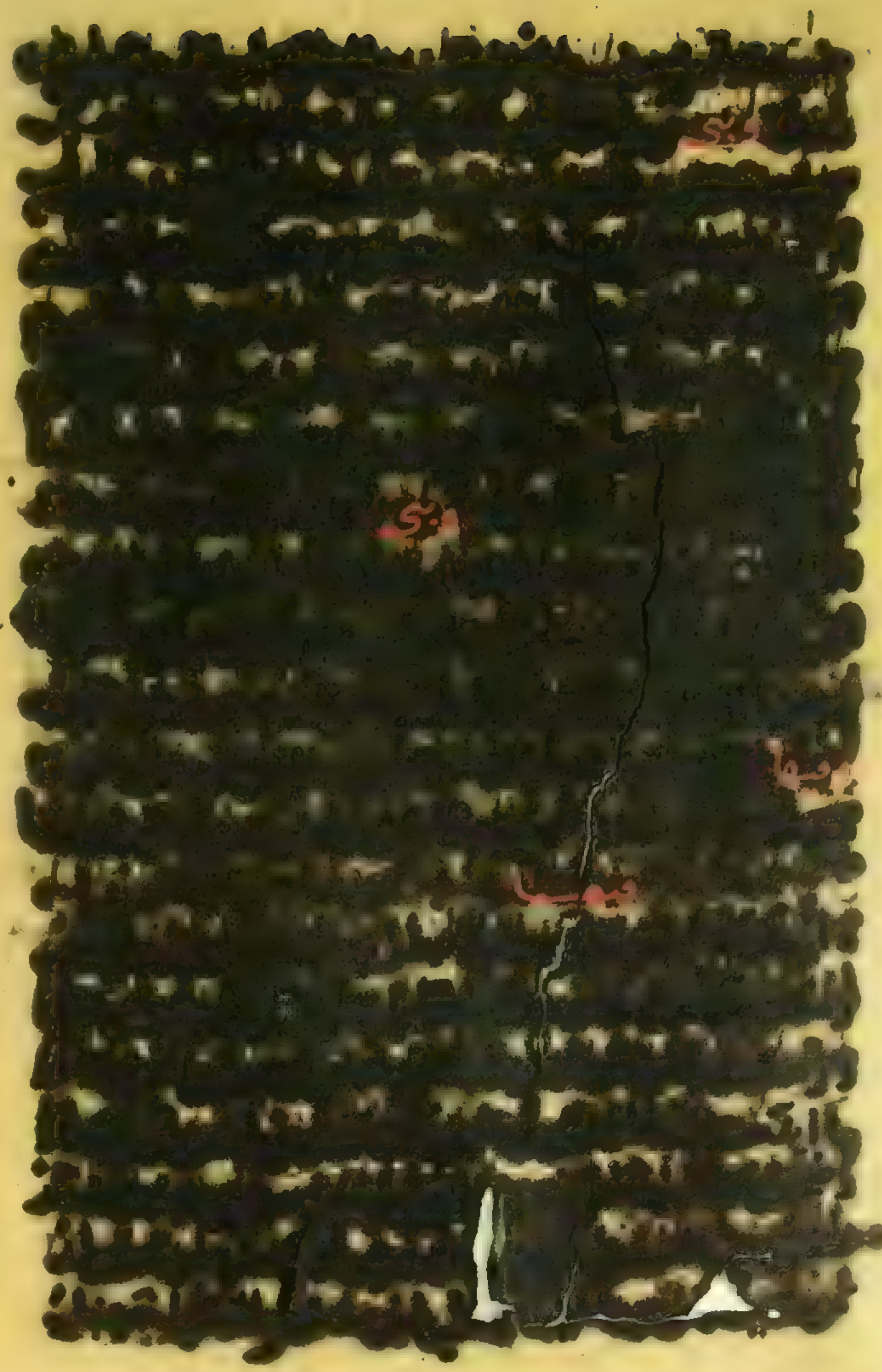
في ذكر بناء القلعة التي حلب والقصور القديمة  
أعلم أن القلعة التي كانت حلب قد قبل أن أول من بناها  
مخايل وقيل سلقوش الذي بني مدينه حلب وهي على  
جبل مشرف على المدينه وعليها سور وكان عليها قديما بابان  
أحد هادون الآخر من جديد وفي وسطها بئر قد حفر  
يتزل فيه بمائه وخمسة وعشرين مرقاة قد هنت  
تحت الأرض وحرفت جروفا وصيرت أزاجا ينفذ  
بعضها إلى بعض إلى ذلك الماء **وكان** فيها دير للنصارى  
وكانت به امرأة قد سدت عليها الباب منذ سبع  
سنة ثم نحد السور من جاني هذه القلعة إلى المدينه  
وقيل لما ملك كسري حلب وبنى سورها كما قدمنا بني في  
القلعة مواضع **ولما** فتح أبو عبيده مدينه حلب  
كانت قلعتها مرممة الأسوار بسبب زلزلة كانت أصا  
قبل الفتوح فاخرت أسوار البلد وقلعتها ولم يكن  
ترميها محكا فنقض بعض ذلك وبنأه وكذلك لبني أميه

بها



ولبنى العباس فيها اثار **ولما** استولى تقفور ملك الروم  
على حلب في سنة احدى وحسين وثلاثماية والهاشميين  
قد اعتصموا بها منه فحتم ولم يكن لها حينئذ سور  
عامر لانها كانت قد تهدمت فكانوا يتقون سهام  
العدو بالاكف والبرادع **ورحف** تقفور عليها  
فالقي علي ابن اخته حجر فأت فلما راي تقفور ذلك  
طلب الصالح فصالحه من كان فيها ومن حينئذ اهتم  
الملوك بعمارة القلعة وتحصينها فبنى سيف الدولة منها  
مواضع لما بنى سور حلب **ولما** ولي ابنه سعد الدولة  
بنى شيئا اخر وسكنها وذلك لما اتمها بناء والده سيف  
الدولة من الاسوار وكذلك بنى بها بنو مرداس وراؤدوا  
سورها وكذلك من بعدهم من الملوك الى ان وليها عماد  
الدين اق سئقرو وولده عماد الدين زنكي فحصنها  
واثرابها اثارا حسنة **وبنى** فيها طغتكين برجاً من  
قليها ومخزناً للرخاير عليه اسمه مكتوب وبني فيها  
نور الدين ابن عماد الدين زنكي ابنيه كثيرة وعمل  
ميداناً وخضرة بالحشيش يسمى الميدان الاخضر  
**وكذلك** بنى بها ولده الملك الصالح باثوره كانت قديمه  
فجدها وكتب عليها اسمه ولم تترك في زيادة عماره  
الى ان ملكها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب  
واعطاها لاخيه الملك العادل سيف الدين اي بكر





منها

منها

منها

ره

ف

وفوار سائبت لحي حرب وما دعيت تزال ولم تشن مغار  
صور تري ليش العربن شجاهه منها ولا يشي سطاها صوا  
وموسدين علي اسرة ملكهم سكرأ ولا خمر ولا خمار  
هدا يحنق عوده لهربا وذا ادا بايقبل ثغره المزمار  
**وهي** طويلة جدا فانه خرج من هذا الي دكر البركة والغوا  
والرخام ثم الي مدح الملل الظاهر فاقتمرت منها علي ما يعلم  
منه حسن هذه الدار **وبني** حولها بيوتا وحجرا وحمامات  
وبستانا كبيرا في صدر ايواتها فيه انواع الازهار واصناف  
الاشجار **وبني** علي بابها ازجا يسلك فيه الي الدركاوا  
التي قلنا ذكرها وبني علي بابها اما كن لكتاب الدرج  
وكتاب الجيش **ولما** تزوج في سنة تسع وستماية بضيفه  
خاتون ابنة عمه الملك العادل التي حكمت في حلب بعد وفاته  
واسكنها بها وقعت نار عقيب العرش فاحترقت وجميع  
ما كان فيها من الفرش والمصاغ والالات والاواني  
واحترق معها الزرد خاناها وكان للحريق في حادي عشر حادي  
الاول من سنة تسع تمجد عمارتها وسماها دار الشخوص  
لكثرة ما كان منها في زخرفتها **سعتها** اربعون ذراعا  
في مثلها وفي ايام الملك العزيز محمد ر الملك الظاهر غازي  
وقعت من القلعة عشرة ابراج مع ابدانها وذلك في سنة  
اتين وستين وستماية ووافق ذلك زمن البرد وكان تقدير  
ما وقع خمسينماية ذراع وهو المكان المجاور لدار العدل ووقع

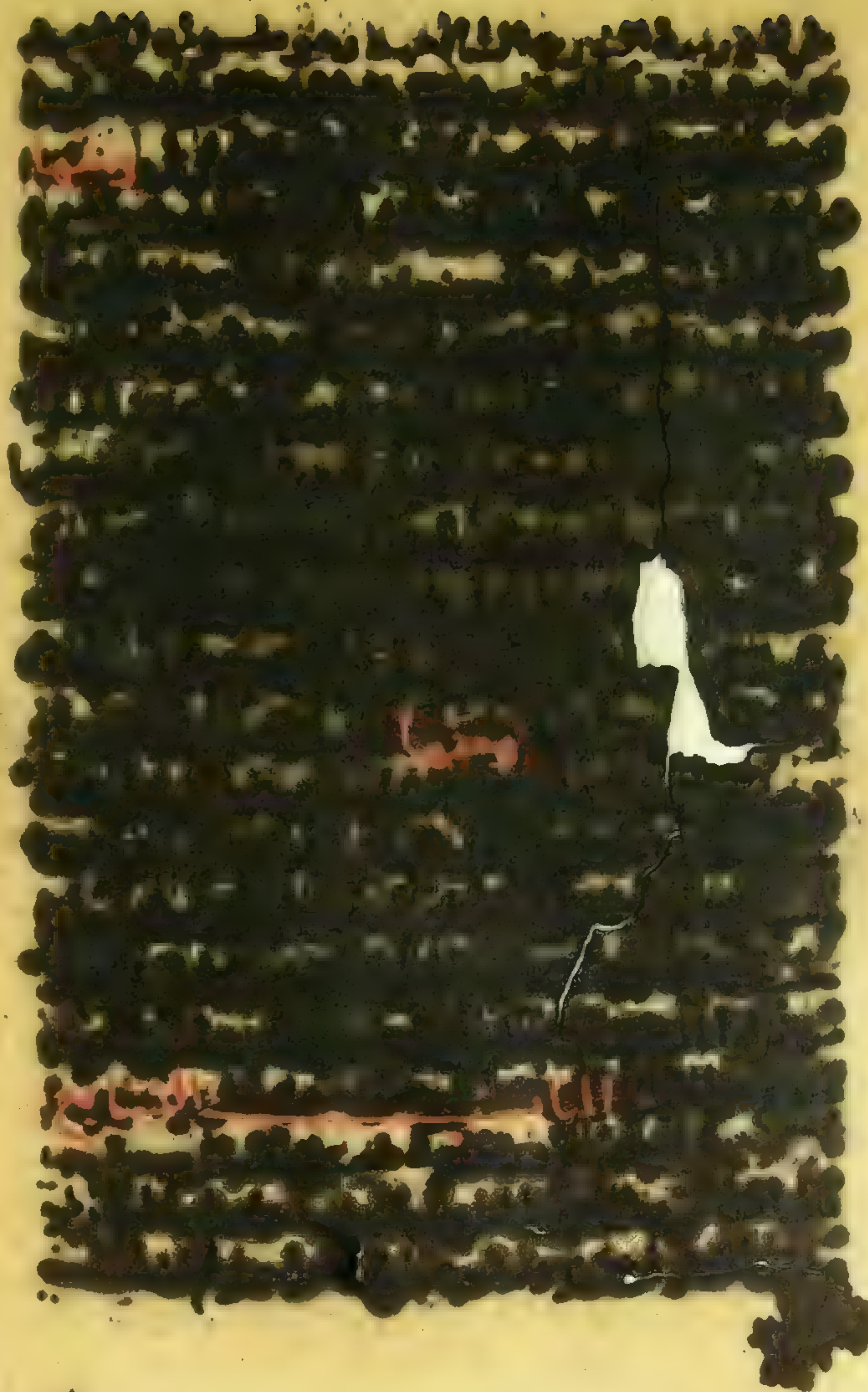


بعض الجسر الذي بناه الملك الطاهر فاهتم الاتابك شهاب  
الدين طغريل بحارتهما فجمع الصناع واستشارهم فاشادوا  
ان يبني من اسفل الخندق على الجبل ويصعد بالبناء فانها  
ميتة لم تبني على ما وصفنا وقع ما يبني عاجلاً وطرافيه ما  
طرا الان وان قصدوا عدو لم يمنعه فرائ الاتابك  
ان ذلك يحتاج الى مال كثير ومدة طويلة فعدل عن  
هذا الرأي وقطع اشجار الزيتون والتوت وترك الاساس  
على التراب وبني ولحد الماتزلتها التتر لم يتمكنوا من اخذ  
الامن هذا المحان لتكن النقابين منه وفي سنة ثمان  
وعشرين بني فيها الملك العزيز داراً الى جانب الزردخانا  
ليستغرق وصفها الاطواب ويقصر عنه الاسهاب  
مساحتها ثلثون ذراعاً في مثلها **ولما** تسلم القلعة  
في تاسع شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وستمائة  
عمدوا الى خراب شورها واحرقوا ما كان بها من الدخاير  
والزردخانا والمجايق **ولما** هزم الملك المطفر التتر على  
عين جالوت وهرب من كان منهم في حلب ثم عادوا اليها  
مرة ثانية بعد قتل الملك المطفر فراوا في القلعة برجا قل  
بني للحمام بامر الملك المطفر قطز فانكروا عليهم واخربوا  
القلعة خراباً شنيعاً وما فيها من الدور والخرايب  
ولم يبقوا فيها مكاناً للسكنى وحل في الحرم سنة تسع  
 وخمسين وهي الان شوار القديمة يقال فيه قفل علي





لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق وبدابق فيخرج  
 اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فيكون  
 وجه الاستدلال بعد الحديث علي فضل طلبة قوله  
 عليه السلام تنزل الروم بالاعماق وبدابق فيخرج اليهم  
 جيش من المدينة من خيار اهل الارض ذكره بحرف الفا  
 وانها للتعقيب والمدينة المذكورة التي يخرج منها  
 للجيش هي طلبة لانها اقرب المدن الي دابق ادليس  
 في تلك الناحية ما يطلق عليه اسم المدينة علي الاطلاق  
 غير طلبة لا علي يترتب حما في قوله تعالى وجاء من  
 اقصى المدينة رجال يسعي وفي قوله تعالى واما الجدار  
 فكان لعلامتين يقيمن في المدينة حيث انصرف الاطلا  
**وما رواه** فخر الدين ابو منصور ابن عساكر من تاريخ عمه  
 الحافظ ابي القسم عن معاذ رضي الله عنه قال الارض المقدسة  
 ما بين العريش الي الفرات وقد جاء ان الرعد والبرق  
 بها جران الي مهاجر ابراهيم عليه السلام حتي لا يبقى قطرة  
 الا في ما بين العريش الي الفرات وقد تقدم لنا احاديث  
 كثيرة في فضل الشام بأسره واداء اعتبارنا للحال في  
 طلبة وجدناها منه الواسطة من العقد والقلب من  
 الصدر والانسان من العين وصلي الله علي سيدنا محمد واله  
**الباب الثامن**  
 في ذكر مسجدها الجامع وما ينظرها من الجوامع





كان موضع الجامع بستاناً للكنيسة العظمى في أيام الروم  
وكانت هذه الكنيسة تُنسب إلى هيلاري أم قسطنطين  
باني القسطنطينية وسند كرامتها في ما يأتي عند ذكرنا  
للدراس **ولما** فتح المسلمون حلب صالحوا أهلها على موضع  
المسجد الجامع وأخبرني بها الدين أبو محمد الحسن بن  
أبراهيم بن سعيد بن الحشاش الحلبي قال أخبرني الشيخ  
أبو جعفر الهاشمي بسند يرفعه إلى إجماعه من بني  
صالح أن الجمعة الشمالية من الجامع كانت مقبرة للكنيسة  
المذكورة وأخبرني بها الدين أيضاً فيما حكاه عنه كمال  
الدين بن العديم في كتابه قال قال الفضل بن الكلبي  
الحلبي النخعي أن المصنع الذي في وسط الجامع ما بُني  
وجردوا في حفره صورة أسد في الحجر وقد وضع مستقبلاً  
بوجهه القبلة **وقال** صالح الدين سمعت عن القاضي شمس  
الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر قال كان  
جامع حلب يضاهي جامع دمشق في الزخرفة والرخام  
وبلغني أن سليمان بن عبد الملك هو الذي بناه وتأنق  
في بنيائه ليضاهي به ما عمله أخوه الوليد في جامع دمشق  
وقيل أنه من بنا الوليد وأنه نقل إليه ألة كنيسة قور  
وكانت هذه الكنيسة من عجائب الدنيا ويقال أن ملك  
الروم بذل في ثلثه أعمدة كانت فيها سبعين ألف  
دينار فلم يسمع الوليد لم بها ويقال أن بني العباس

نقضوا

نقضوا ما كان فيه من الرخام والالات إلى جامع الأندلس  
لأنقضوا الآثار بني أمية من بلاد الشام وعفوها ولم يزل  
على هذه الصفة إلى أن دخل تقفوز حلب في سنة إحدى  
وخمسين وثلثمائة فأحرقه ولما عاد سيف الدولة إلى حلب  
لم يبق بعض ما تقدم من الجامع ولما مات سيف الدولة  
وتولى ولده أبو المعالي سعد الدولة شريف بني فيه وفي  
فيه قرعويه مولي سيف الدولة قبله الفوارة التي في وسطه  
وطول عمودها سبعة أشبار وفي هذه القبلة حزن رجا  
أيضاً في غاية الكبر والحسن يقال أنه كان مزجاً لبعض  
الكنايس التي كانت حلب وفي دور حافة الحزن مكتوب هذا  
ما أمر به قرعويه غلام سيف الدولة بن حمدان في  
سنة أربع وخمسين وثلثمائة وبني فيه الجهة الشرقية  
للقضاة بنو أعمار الدين كانوا أصحاب أطرابلس الشام **فلما**  
كانت ليلة الأربعاء السابع والعشرين من شوال سنة أربع  
وشتين وخمسمائة في أيام الملك العادل نور الدين محمود  
زنكي أحرقت الأسماعيلية وأحرقت الأسواق فبناه نور  
الدين وأجهد في عمارته ففقط له الحمد الأصغر من بغداد  
ونقل إليه عمارته ففسد من لأن الحمد التي كانت فيه  
تفطرت من النار وكان النصف القبلي من الشرقية التي  
في قبلي للجامع الآن الملاصقة لسوق التبر عن يمين الداخل  
من الباب القبلي سوقاً موقوفاً على الجامع ولم يكن المسجد

ين



علي التريبع فاحب نور الدين محمود ان يضيف ذلك  
الي الجامع فاستفتي في ذلك الفقيه علا الدين  
ابا الفتح عبد الرحمن بن محمود الغزنوي فافتاه  
بحوازه فنقض السوق و اضافه الي الجامع واتسع  
المسجد وحسن في مرآة العين وشاهدت الفتوي  
بخط الغزنوي ووقف عليه وقوفاً كثيرة

**ذكر الصهرنج الذي في الصحنين**

حكى جمال الدين بن العديم في تاريخه ان والده وعمه ابا  
غاثم قالوا كان بعض السلف من اهل حلب واعيانها  
قال والذي من الاجداد وقال عمي من الاقارب  
متوليا اوقاف المسجد الجامع حلب فجاء انسان لا  
يعرفه فطرق عليه الباب لبلا ودفع اليه الف دينار  
وقال امرف هذا في وجه برو معروف فاحذرها وانك  
في وجه بر يعرف ذلك المال فيه فوقع له ان يعرفه في  
عمارة مصنع لخزن الما من القناة فان منابيع حلب  
ماوها ملح وكان العدو يطرق مدينه حلب كثيرا  
فان قطع ما قناة حيلان تضر اهلها فزاي ان يعمل  
مصنعا في صحن الجامع مدفونا تحت ارضه وان يوسع  
حيث ان يكون فيه ماء كثير فشرع في ذلك وحفر حفرا  
عظيمة واشتري الحجارة والكلس وعقد المصنع وفع  
الدهب الذي عمل اليه ولم يتم المصنع فضا ق صدره

ونفسه

بابه

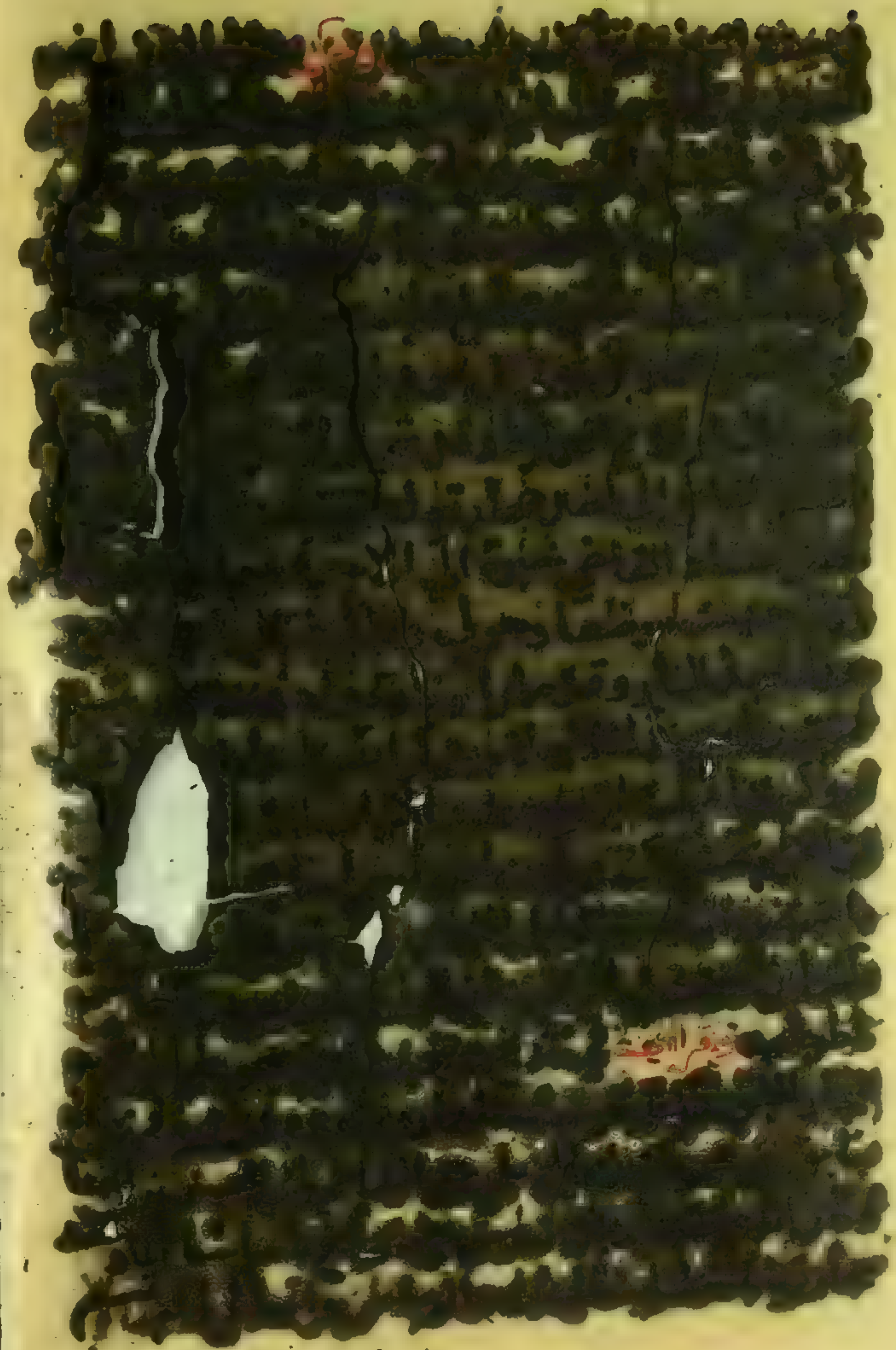
ن

ع

**ذكر الصهرنج**



الدولة اقشقر وطول هذه المنارة الى الدر ابن بديرا  
اليد سبعة وتسعون ذراعاً وعدد مراقبها مائة واربعة  
وستون درعة **والخبر في** زين الدين عبد الملك بن عبد  
الله بن عبد الرحيم بن الجهمي الحلبي ان والده حكي له انه لما  
جاء الزلزلة بمدينة طبر وهدمت اكر دورها واهلكت  
جماعة من اهلها وكانت ليلة الاثنين ثامن عشر شوال  
سنة خمس وشتين وخمس مائة حركت المنارة فرفعت  
هلاً الا كان علي راسها قد ارسى مائة قدم وتشققت **وهذا**  
القاضي ابو الحسن كان جده القاضي عيسى الناقل الى طبر  
من حصن الاكراد في ايام سيف الدولة علي بن حمدان  
ولم ير الا سلافه المكانه عند الملوك والمشاركة اليهم  
الدول ولم يتعلق احد منهم بولاية لاحد من ملوك طبر  
وكانت نفوسهم تاتي ذلك لشرفها وعزتها **وهو الذي**  
انشأ مشجر جرن الاصفر وحمل اليه الجرن من مكان بعيد  
وبني التربة الملاصقة لدور اهل بيته وهي من البناء الجيب  
لانها من الحجارة المرقلية وذلك في سنة ثمان وخمس مائة  
ووقف عليها حقل الحمام والبيانون وهذا الوقف يصرف  
فيما رتب لها ومما بقي يصرف في الفقراء من بيت بني الخشنا  
وكانت الفرنج تكثر قصد طبر فكان ابن الخشنا ابو الحسن  
هدا يواسي ضعفا المحضرين بها ويقوم بهم من ماله وقتل  
قريباً من داره ليلاً سنة تسع عشرة وقام بالرياسة بعد













عمارتها وفي سنة تسع وستمائة في أيام الملك الظاهر غياث  
الدين غازي احترق بنار وقعت فيه وكان به من الخشب  
والسلاح والأت للحرب ولم يحترق الجرنه ودفع الله سبحانه  
عنه النار وهذا يدل على أن الراش التي اضيف الي حي  
به لان النار لم تصل اليه وحج منها **وذكر** حال الدين ايضا  
ان ابا الحسن علي بن ابي بكر الهروي اخبره قال بقلعه  
حلب في مقام ابراهيم صلوات الله عليه صدوق فيه  
قطعة من راس يحيى بن زكريا عليه السلام ظهر في سنة  
خمس وثلاثين واربعمائة **واما** الكنيسة الاخرى فهي  
المقام الاسفل الذي كان لابراهيم الخليل عليه السلام وبه  
صخرة لطيفة تزار ويقال ان ابراهيم عليه السلام كان  
جلس عليها ايضا ولم يحقق من انشأ هذا المقام من ملوك  
الملة الاسلاميه والذي تحقق ان الملك العادل نور الدين  
حمود بن زنكي جرده ايضا وزخرفه وكان كثير الصلاة  
والتعب فيه وبنى به صهريج مرصص يملأ في كل سنة  
ووقف عليه وقفاً بظاهر حلب حصه في ارجاء الغربة  
**ولما** تسلم التتر قلعة حلب صلحوا على ما سياتي ذكره  
في موضعه من هذا الكتاب فاخربوها واحرقوا الجامع  
المذكور مع اماكن اخره ذلك في تاسع ربيع الاول سنة  
ثمان وخمسين ولما عادت التتر الى حلب في المرة الثانية  
وجدوا اهل حلب قد بنوا بالقلعة برجاً للحمام فانكروا عليهم

بنائه واخربوا القلعة حتى لم يبقوا بها اثر او احرقوا المقام  
حريقاً لا يمكن جبره وذلك في احد الربيعين من سنة تسع  
 وخمسين وستمائة ولما احرق المقام الذي هو للجامع عمل  
سيف الدين ابوبكر بن ايليا المشحنة بالقلعة المذكورة  
على الراخير وشرف الدين ابو حامد ابن النجيب الد  
الاصل الحلبي المولد الى راس يحيى بن زكريا عليها السلام  
فنقلوه من القلعة الى المسجد الجامع حلب فدفنوا  
شرقي المنبر وعمل له مقصورة وهو يزار **وكان** بهد القلعة  
جرس كالشور العظيم معلق على برج من ابراجها التي من  
غربيها كانت للحراس تحركه ثلاث دفعات في الليل دفعة في  
اوله لانقطاع الرجل عن السعي واخرى في وسطه للبرد  
واخرى في اخره للاعلام بالفجر وعلق هذا الجرس على  
القلعة في سنة ست وتسعين واربعمائة والسبب في  
تعليقه ما حكاه منتخب الدين يحيى بن ابي طي النجار الحلبي  
في تاريخه ان الفرنج لما ملكوا انطاقيه في سنة احدى  
وتسعين واربعمائة طمعو في بلاد حلب فخرجوا اليها  
وعاثوا في بلادها وملكوا معرة النعمان وقتلوا من فيها  
فخافهم الملك رضوان بن تاج الدولة فتش لجزم عن دفعهم  
عن البلاد ومنعهم فاضطر الى مصالحتهم فاقتروا عليه  
اشياء كثيرة من جملتها ان يجعل اليهم في كل سنة قطعة  
من مال وخيل وان يعلق بقلعه حلب هذا الجرس ويضع



صليبا على منارة المسجد الجامع فاجابهم الى ذلك فانكر عليه  
القاضي ابو الحسن رعي الخشاب وكان بيده زمام البلد  
وضع الصليب على منارة الجامع وقبح عليه ذلك فراجع الفرنج  
في امر الصليب الي ان ادنوا له في وضعه على الكنيسة العظمى  
التي بنتها هيلاني ام قسطنطين فلم يزل عليها الي ان حاصرت  
الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وخمسمائة وبنشوا ما  
حولها من القبور فاخذ لهم القاضي ابن الخشاب المذكور  
اربع كبايس وصيرها مساجد من جعلتها الكنيسة العظمى  
ورعي بالصليب واما الجرس فانه لم يزل معلقا الي ان ورد  
حلب الشيخ الصالح ابو عبد الله بن حسان المعري فسمع حركة  
الجرس وهو محتار تحت القلعة فالتفت الي من كان معه  
وقال ما هذا الذي قد سمعت من المنكر في بلدكم هذا شعا  
الفرنج فقل له هذه عادة البلد من قديم الزمان فاداد  
انكاره وجعل اصبعيه في اذنيه وقعد الى الارض وقال  
الله اكبر الله اكبر وادابوجبة عظيمة قد وقعت في البلد  
فاجلت عن وقوع الجرس الي الخندق وكسره وذلك في  
سنة سبع وثمانين وخمسمائة فجدد بعد ذلك علق مرة  
ثانية فانقطع لوقته وانكسر وبطل من ذلك اليوم **قال**  
كمال الدين ابو القسم عمر المعروف بابن العديم في ترجمة هذا  
الرجل محمد بن حسان بن محمد ابو عبد الله وابو بكر المغربي  
الزاهد رجل فاضل مفرح يحدث ولي من اولياء الله تعالى قدم



Handwritten text in Arabic script, heavily obscured by dark ink or damage. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be in red ink (rubrication). The script is dense and difficult to decipher due to the obscuring marks.

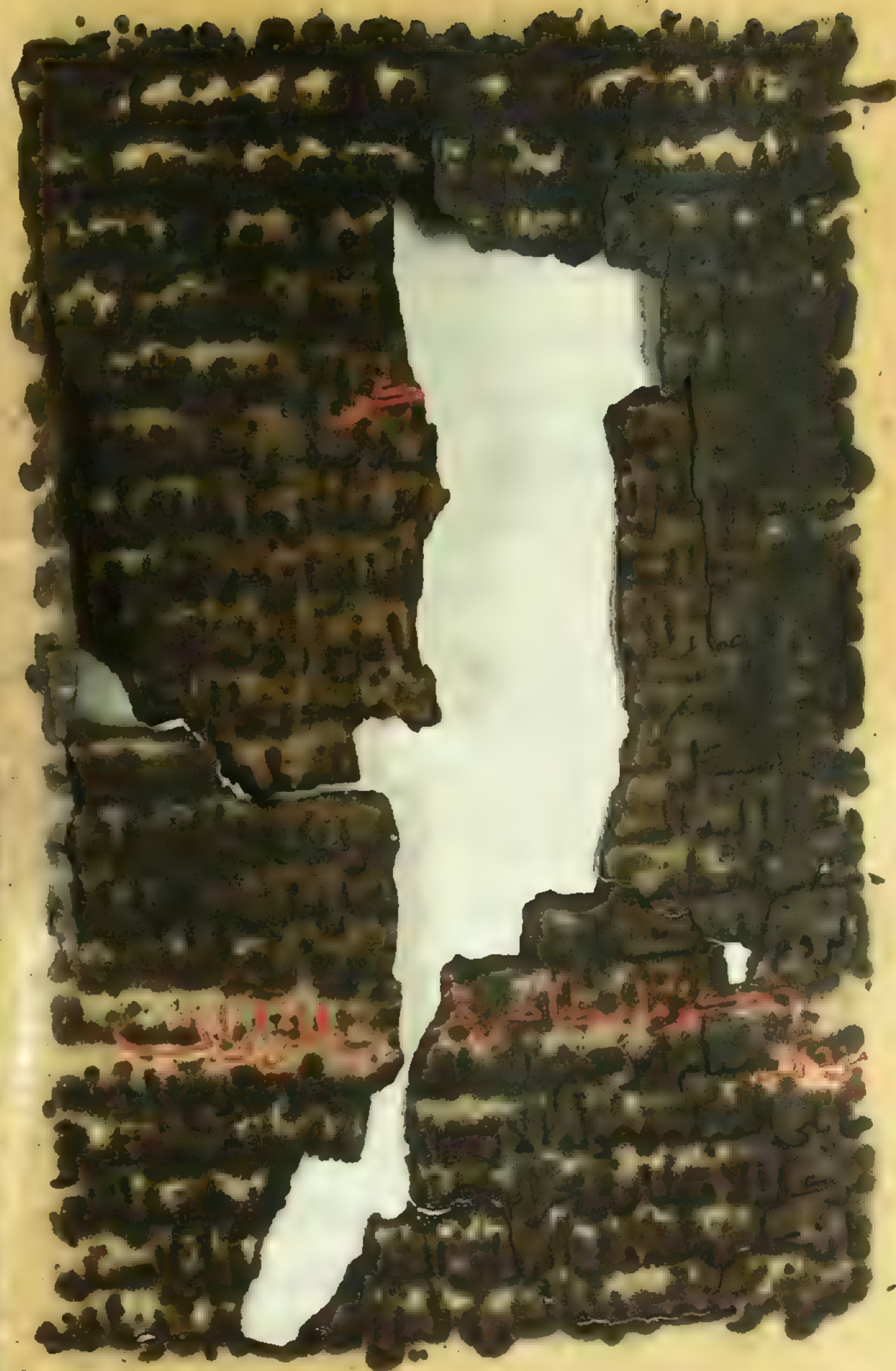
Handwritten text in Arabic script, possibly a marginal note or a small section of the main text. The text is written vertically and includes the words "هذا" (This) and "هو" (is).



جناك **قال** حال سمعت <sup>الدين</sup> ان القاضي الاكرام ابا الحسن علي  
بن يوسف القفطي وزير حلب كان يقول مشهور النور  
تعتقد فيه النصيرية اعتقادا عظيما ويجنون اليه  
ويندرون له **ومسجد** الغضايري ويعرف الان  
بمسجد شعيب وهو اول مسجد اختطه المسلمون نقلت  
من تاريخ محمد بن علي العظمي قال لما فتح المسلمون حلب  
دخلوها من باب انطاكية ووقفوا داخل البلاد وضعوا  
تراسهم في مكان بني به هذا المسجد وعرفه اولياي  
الحسن علي بن عبد الحميد الغضايري احد الاوليا من  
اصحاب سري السقطي رحمه الله وحج من حلب ما شيا  
اربعين حجة **ثم** عرف ثانيا بمسجد شعيب وهو شعيب  
ابن **ابن** حسين بن احمد الاندلسي الفقيه كان  
من الفقهاء والزهاد وكان نور الدين محمود بن زنكي  
يعتقد فيه ويتردد اليه فوقف على هذا المسجد قفا  
ورتب فيه شعيب المار كور مدرسا على مذهب الامام  
الشافعي رضي الله عنه ورعى عناية وكجميع العلماء  
**ذكر ما كانت الامم السالفة تعظمه من الاماكن عديته حلب**  
يقال انه كان حلب نصف وشعبين هيكلا للنصارى منها  
الهيكل المعظم عندهم الذي بنته هيلاني ام قسطنطين  
باني القسطنطينية وهي التي بنت كما يسمي الشام كلها  
والبيت المقدس وهذا الهيكل كان في الكنيسة العظمى



**ومنها** مشهد الخضر عليه السلام وهو بنا قديم قيل انه  
قبل الملة الاسلاميه يدكر ان جماعة من صالحى حلب  
اجتمعوا به فيه وهذا الموضع مقصود **ومنها** في  
شرقي المدينة مشهد قرينيا انشاء عماد الدين اقا  
سنقر قسيم الدولة صاحب حلب وكان هذا الموضع  
قديمًا يعرف بمقرا لانبيا فخر قته العامه وشيبت بنا  
قسيم الدولة لهذا المشهد ان شيخا من اهل منبج اري  
في حلب عدة مرار كان علي بن ابي طالب عليه السلام  
يصلي فيه وانه قال قل لاق سنقر بني علي قرينيا  
مشهدا وقرينيا اسم الربوة فقال الشيخ لعل عليه  
السلام ما علامة ذلك فقال ان تكشف الأرض فانها  
ارض معمولة بغصن المرمر والرخام وفيها محراب مؤنس  
وقبر علي جانب المحراب فيه بعض ولدي فلما تكررت  
هذه الرواية علي الشيخ شاور جماعة من اصحابه  
فاشاروا عليه ان تعرض له فخرج اليه في جماعة فلما  
راهم انقذ اليهم حاجبه وسالهم ما حاجتهم فاخبروه  
بروي الشيخ فامروا زيره بكشف الموضع فكشفه ورا  
الامارات علي ما حكاها من الرواية فبناء ووقف عليه  
وقفًا وكان يتردد اليه هذا حكاها يحيى بن ابي طي  
في تاريخ حلب وقال غيره انه روي النبي صلى الله عليه  
يصلي فيه وجماعة من الانبياء مرارا فبناءه قسيم





الدولة **ويقال** ان بظاهر باب اربعين قبر بلال بن رجمه  
وهو لا يعرف والمورخون يقولون انه مات حلب **ومنها**  
في شمالي البلاد خارج باب النصر مشهد قديم يعرف  
بمشهد الدعا وقد جرب لاجابة الدعاء **ومنها** بظاهر  
باب الجنان ملاصق له مشهد قديم يعرف بمشهد علي  
عليه السلام **ذكر** عي بن ابي طي ان في سنة اربعين و  
وخمسين مائة ظهر مشهد علي عليه السلام الذي علي باب الجنان  
قال وكان مكان يباع فيه الخمر وانفق ان بعض اهل  
حلب راي في النوم وكان مريضاً يحي من مده طويلاً  
كانه في ذلك المكان وكان رجلاً يقول له اي شي تشكوا  
فقال الحي فمد يده الي تراب من ذلك المكان وقال اخذه  
وعلقه عليك فانك تبرأ وقال للناس يعجرون هاهنا مشهداً  
فقال يا مولاي ما يقبلون مني فقال يحفرون هاهنا  
فانهم يجدون صخرة جميع ما حولها من التراب يكون  
فيه راحة المسك فقال له ومن انت قال انا علي بن  
ابي طالب فاستيقظ الرجل وقد زالت الحمى عنه فحدث  
لاهل بذلك فاصبح وخرج الى ذلك المكان ووقف  
حدث الناس وكان حلب رجل يقال له شقير السوادي  
يحمل السواد الى البساتين وكان فيمن حفر فنبشوا المكان  
فكان التراب يخرج كأنه المسك فتطيبت به الناس وتأ  
شقير عن امور كان يحتملها من الفساد وتولي عمار

المكان **ومنها** علي باب اربعين مشهد التاج يقال ان عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه روي يصلي فيه **ومنها** عند  
الرواس مشهد يونس عليه السلام يقال ان يونس كان  
نازلاً بمكانه **ومنها** مشهد الدكة وهو في غزلي حلب  
وسمي بهذا الاسم لان سيفه الدولة كانت له دكة علي  
الجبال المطلة علي المشهد يجلس عليها للنظر الي طلبة السبا  
فانها كانت تجراين يديه في ذلك الوطا الذي فيه المشهد قال  
عي بن ابي طي في تاريخه في هذه السنة يعني سنة احدى  
وخمسين وثلثمائة ظهر مشهد الدكة وكان السبب في  
ظهوره ان سيفه الدولة علي بن حمدان كان في احد مناظر  
بدراره التي ظاهرها مدينة قراري نوراً يترد علي المكان الذي  
فيه المشهد عدة مرات فلما اصبح ركب بنفسه الي  
ذلك المكان وحفره فوجد حجراً عليه كتابة **هذا** المحسن  
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فجمع سيفه الد  
العلويين وسأله هل كان للحسين ولد اسمه المحسن  
فقال بعضهم ما بلغنا ذلك وانما بلغنا ان فاطمة عليها  
السلام كانت حاملاً فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
في بطنك محسن فلما كان يوم البيعة هجموا عليها في بيتها  
لاخراج علي عليه السلام الي البيعة فاخرجت وقالت  
وقال بعضهم يحتمل ان سبي نساء الحسين ما وردوا هذا  
المكان طرح بعض نساياه هذا الولد فانا نروي عن ابا

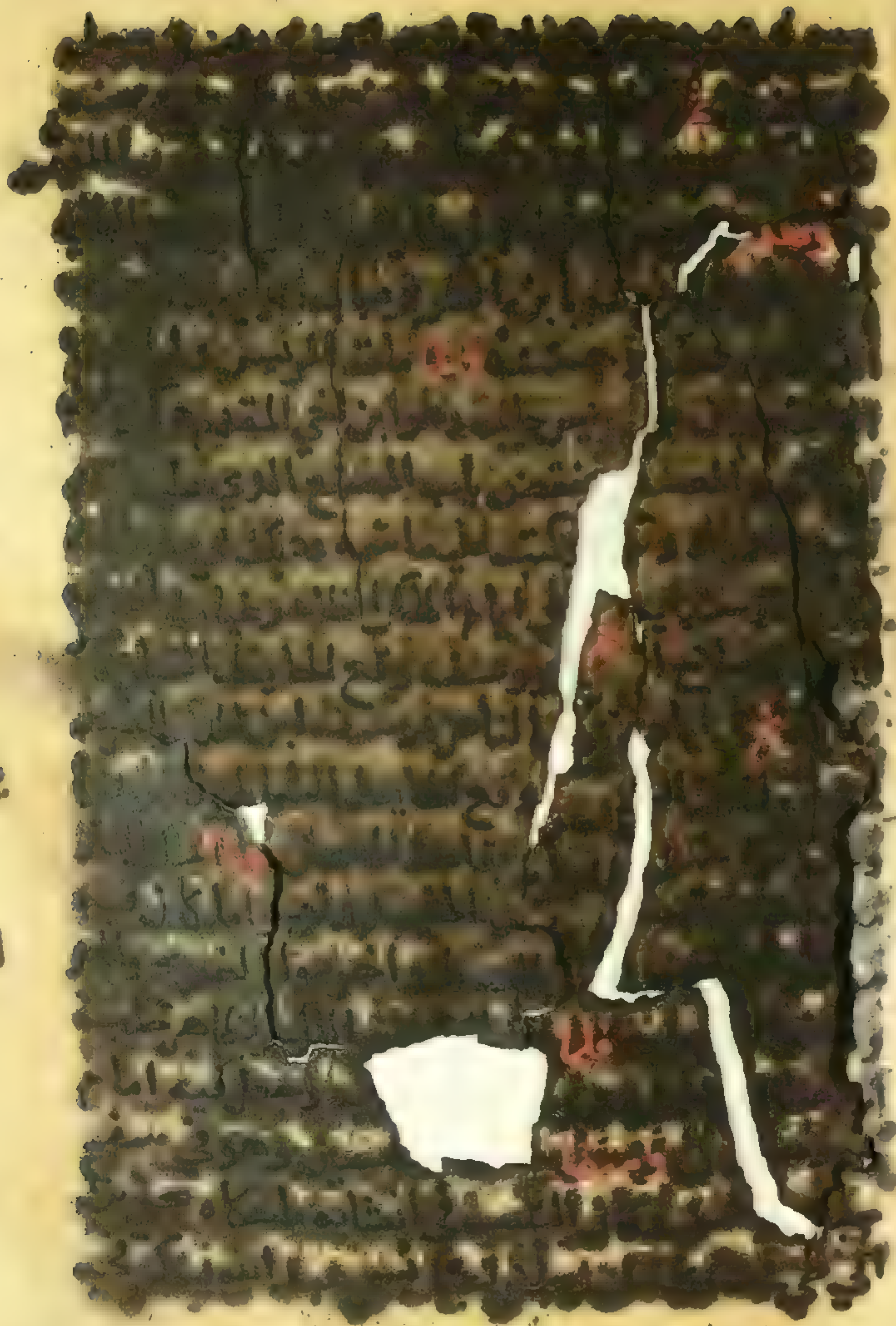
ق

له

ينا



ان هذا المكان سمي بجوشن لان شمر بن ذي الجوشن  
ترك عليه بالنبي والروس وانه كان معدنا يعمل  
فيه الصفر وان اهل المعدن فرحوا بالنبي فدعت عليهم  
زينب بنت الحسين ففسد المعدن من يومئذ **وقال**  
بعضهم ان هذه الكتابة التي على الحجر قديمة واثرة هذا  
المكان قديم وان هذا الطرح الذي زعموا لم يفسد بقاء  
دليل على انه ابن الحسين فشاع بين الناس هذه المفاو  
التي جرب وخرجوا الى هذا المكان وارادوا عمارته  
فقال سيف الدولة هذا موضع قد اذن الله تعالى  
في عمارته على اسم اهل البيت **قال** يحيى بن ابي طي ولحق  
باب هذا المشهد وهو باب صغير من حجر اسود عليه  
قنطرة مكتوب عليها خط اهل الكوفة كتابه عريضة  
عمر هذا المشهد المبارك ابتغا وجه الله تعالى وقربة  
اليه على اسم مولانا المحسن ابن الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليهم السلام الامير الاجل سيف الدولة ابو الحسن  
علي بن عبد الله بن حمدان وذكر التاريخ المتقدم **ثم** بعد  
ذلك في ايام بني مرداس بن المصنع الشامي من المشهد  
**ثم** بني في ايام قسيم الدولة اقسنقر في سنة اثنين  
وثمانين وخمس مائة في ظاهر قبلي المشهد مصنع للما  
وكتب عليه اسمه وبني الحايط القبلي وكان قد وقع  
ووقف على المشهد رجا حنديات وقد ائتمن بالحاضر





ثم هذا  
تدويع  
المفاو  
مارته  
الي  
ب  
من  
م  
ب  
اوله اق سنه  
الاستغلام  
وق

هذا المشهد طالعا لو اراد اهل حلب ان يبنوه دهبالما  
مجزوا **وحان** ذلك في ايام الملك الصالح بن الملك العادل  
نور الدين فامدحهم باسرا وعجل وشرعوا في البناء فبنوا الما  
بلي واطيا فلما راه جدي الشيخ ابراهيم بن شراح ابن  
ليفه بن شراح لم يرضه وزاد في بنايه من ماله وتعاضد  
لناس في البناء فكان اهل الحرف يفرض كل واحد منهم علي  
نفسه يوما يعمل فيه وكذا فرض له اهل الاسواق في باعا  
وام تصرف في المون والطف **وبني** الايوان الذي في صدر  
الحاج ابو غانم بن شقوبق من ماله وهدم بعد ذلك بابه  
وكان قصيرا الرئيس صفي الدين طارق بن علي الباسي ريس  
حلب ورفع بناءه عما كان عليه الاول وذلك في سنة خمس  
وثمانين وخمس مائة وفي هذه السنة انتهت عمارته **ولما**  
ملك صلاح الدين يوسف حلب زاره في بعض الايام واطلق  
له عشرة الف درهم ولما ملك ولده الملك الظاهر حلب  
اهتم به ووقف عليه رعا تعرفه بالكاملية وكان مبلغ خرا  
بسة الف درهم في كل سنة وارصدها في شراء كحل وطوا  
في ليالي الجمع لمن يكون به وفوض النظر في ذلك لنقيب  
الاشراف يومئذ السيد الشريف الامام العالم شمس  
الدين ابني علي الحسين بن زهرة الحلي **ولما** ملك ولده الملك  
العزير حلب استخرج منه بها الدين المذكور اذ نافي  
انشاء حرم الي جانبه فيه بيوت ياوي اليها من انقطع

يط

تم

جها



دہلی

[illegible]







على نفسه انه متى برى من مرضه عمرة وسكنه ونام فيه  
ليلته فلما كان في اثنا الليل انتبه فوجد في نفسه قوة  
فلما اصبح راي جميع ما كان به من المرض قد زال فعند  
ذلك تفقر ولبس عباءة وفتح شعره وابع جميع ما كان  
يلبسه من خيل وعُدّه وملك وعمر به هذا المشهد  
والحمام والبستان وحرر العين بعد ما كانت ملأه  
من التراب مسدودة واقام به الى ان درج رحمه الله  
وكان الملك الظاهر حضر الى هذا المشهد في ايام عمارته وأعجبه  
ما اعتمده سديد الدين المذكور فاوقف عليه وعلى  
عقبه خمس قريه وحين وكان عند وفاته الملك  
المعلم فخر الدين طغر شاه بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
بن ايوب مُقطعا لقريه وحين فعاد امر هذا المشهد  
اليه فولي فيه من قبله انسا نا يعرف بالنفيس من اهل  
حصر ولم يزل به الى ان توفي الى رحمة الله تعالى وتولي  
المشهد بعد وفاته ولده ويعرف بالشمس محمد ولم يزل  
به الى ان عزل عنه وولي به شخص اخر يُعرف بالشجاع  
العجمي ولم يزل به الى ان توفي الى رحمة الله تعالى **ولما**  
علم الملك الظاهر امر هذا المشهد عطوه الناس ونوا  
به عما ير من جملتها البركة الخارجة عن المشهد بناها  
احد الفلاحين ويعرف بالحاج عثمان من اهل تل زمانين  
**وبنت** دولات خاتون ابنة الامير علم الدين سليمان

بن جندر الخان وارصدته نزل الى قصد لزيارة المشهد  
وبني له سور حائط به الحاج اقطغان ابن ياروق وساق  
الحام من خارج المشهد الى داخله **ولما** تولى امره الشيخ الصا  
فخر الدين فخر اودوبن محمد بن محمود النخعي الشهرورد  
بني به حماما من مال الوقت وكان اهل طبت قد اتحدوا  
للخروج الى هذا المشهد موسما في يوم معين من السنة  
يسمونه خميس الرز وهو الموسم الذي يسمى بحصر خميس  
العدس فيجتمع اليه من سائر اقطار حلب وحماه وصران  
وبالشح حتى يكاد ان تخلي ممن فيها ويحتفلون به الاحتفا  
الذي يُضاهي احتفال اهل مكة بموسم الحج ويكون موعد  
اجتماعهم فيه يوم السبت ولا يزالون به الى يوم الجمعة  
فما ينسأخ النهار وفي الدار دياروا اهل التاريخ منهم يقولون  
ان البلاد لما كانت للنصارى وللفرنج كانوا يجعلونه مشا  
يا في التعظيم لبيت المقدس فاذا كان اخر صومهم قصروه  
من كل النواحي وعيدوا فيه فلما ملك المسلمون البلاد  
قصروا الموضع واعتموا به اضعاف اهتمام النصارى  
وصيروا له ندورا ورغبوا في بركه من فيه مدفونا **ومن**  
عجب امره ان التتر لما ملكوا البلاد لم يقتلوا به احدا  
ممن التجأ اليه **والقبران** الاخران قبر شمعان وسمعون  
من الخواريين **ويجبل برصايا** من عمل عزاز قبر برصيصا  
العابد ومقام داود عليه السلام وقال الشيخ علي بن ابي



المهروي جبل برصاياه مقام برصيصا العبد وقبر  
شيخ برصيصا ومقام داود عليه السلام **وبقرية**  
مشحلا من عمل اعزاز قبر اخي داود عليه السلام وهذا  
القريه بها نهر جاري وبساتين وقد خرج منها بعض  
اهل الحديث **وبقورس** قبر اوريا بن حنان في قرية  
من قبلي المدينة وقصته مع داود مشهورة **ومنج**  
مشهد من شرقي المدينة فيه قبر خالد بن سنان  
العبيسي صاحب الاخدود ويعرف بمشهد خالد وخالده  
هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه بني اضا  
قومه **وجبل زاعا** من غربي الباب ويسمي جبل يتم شهد  
مطل على الباب مقصود بالزيارة ويقولون ان في كل سنة  
في خميس نيلسان يجتمع اليه حيوان يشبه الدراريح  
حتى تعم اكناف الارض التي حول المشهد ثم يذهب في  
اخر النهار جميعه **وجبل الطور** المجاور لقنسرين مشهد  
ذكر الشيخ علي بن ابي بكر المهروي مدينة قنسرين فحكي  
ان في جبلها مشهدا يقال انه مقام صالح النبي صلى الله عليه  
ويقال ان الناقة خرجت اليه منه وبه اثار اقدام بخير  
وفي هذا نظر لمن تأمله لان قصة صالح كانت بالحجر وغلج  
علي طي ان هذا المشهد من بنا صالح بن علي بن عبد  
الله بن العباس فان ولاية الشام كانت اليه وله اثار  
حلب وقنسرين فنسب المشهد الي صالح عليه السلام



الكهف وهذا الكهف يدخل الانسان اليه حبوا لا يمكن  
 الماشي ان يمشي فيه قائما وبني عليه مشهد عظيم بالجحد  
 وجعل له شور ووقف عليه وقف للزوار **وقال** ابو  
 الحسن علي بن ابي بكر المروزي بمدينة الرصافة قبور  
 جماعة من الصحابة والتابعين لم يحضرني اسماء وهم و  
 ايضا بمدينة بالش مشهد علي بن ابي طالب عليه السلام  
**وبها** مشهد الطرح **وبها** مشهد الحجر يقال ان راس  
 الحسين عليه السلام وضعوه عليه عند ما عبروا بالنسي  
**وبجيلة** بظاهرها قبر ابراهيم بن ادم بن منصور بن  
 يزيد بن جابر التميمي او قيل الجلي يكنى ابا اسحق اصله  
 من بلخ وكان ابوه ملكا فترك الدنيا اختيارا لا اضطرار  
 وجعل الثغور الشاميه له منزلا ودارا مات سنة احدى  
 وستين ومائة **الباب العاشر**

في ذكر المشاجد التي في باطن حلب وظاهرها  
**مسجد** يعرف بانشاء الملك الظاهر لما بني دار العدل **مسجد**  
 بباب الصغير انشاء الملك الظاهر **مسجد** يعرف بجال الدولة  
 اقبال الطاهري لانه انشاء **مسجد** انشا ابن عوس **مسجد**  
 انشا الركن الخلال **مسجد** يعرف بالصدر **مسجد** الشيده  
 بنت وثاب النميري اخت شبيب زوجة نصر بن محمود  
 بن مرداس وهي مدفونه به **مسجد** يعرف ببني نجاش  
**مسجد** تجاه الحمام الجديد **مسجد** مجاور للمدرسة الطاهرية

ل

عندنا واني واربع  
 مشاجد











الطبر انشاء الشريف زهره **مسجد** المزبله **مسجد** دو  
بني الاستري **مسجد** قرب دور بني دبو **مسجد**  
مجاور مدرسة ابن رواحه **مسجد** معلق بدرب البازيا  
**مسجد** انشاء شمس الدين ابي بكر احمد بن الجعي **مسجد**  
براس درب الدليم يعرف بابن الزراد **مسجد** في الدرب  
المذكور **مسجد** قرب دار ابن خرواز بالسهمليه ومن غره  
الدار **مسجد** ايضا **مسجد** عند حمام الشرور **مسجد**  
السويقه **مسجد** بالمريخه **مسجد** قرب دار عز الدين  
بن مجلي **مسجد** مجاور دار نظام الدين الوزير الطغري  
**مسجد** مشمار **مسجد** قرب حمام السويقه **مسجد** عند  
القسطاط خلف باب النصر **مسجد** تجاه حمام محي الدين  
ابن العديم **مسجد** الشجره **مسجد** القصر **مسجد**  
الزنيقه ويعرف بالحنابه مقصود بالندور **مسجد**  
سويد **مسجد** باحشيتا **مسجد** داخل باب الفراديس  
**مسجد** قرب دور اولاد المقادي **مسجد** يعرف بالمقار  
عمر **مسجد** قرب دار ابن الباشق **مسجد** ابن حرب  
**مسجد** ابن الاقرع **مسجد** ابن حرب ايضا **مسجد** اسفل  
راس التل **مسجد** براس التل **مسجد** عند دار جعفر  
شقيه **مسجد** انشاء الحاج منصور القصاب **مسجد**  
جب عثمان **مسجد** براس الفرايين **مسجد** في وسط  
الفرايين **مسجد** في اخرها **مسجد** مجاور دار ابن بزاز الليل

**مسجد** مجاور دار ابن طوير الحشا **مسجد** السماقه **مسجد**  
درب المقيدسي **مسجد** مجاور الصبانه **مسجد** يعرف  
باب خيش بالسدله **مسجد** راس قطيعه السدله **مسجد**  
انشاء النقيب محمد بن صدقه **مسجد** قبلي دار ابن الشروحي  
**مسجد** انشاء حازم الشمان **مسجد** قرب دار ابن قشام **مسجد**  
دبل الحقبه من جهة الشمال **مسجد** بفندق العيش **مسجد**  
الجرارين **مسجد** صاحب شيزد بالحصارين **مسجد** راس السا  
**مسجد** الحشبه بسوق السراجين **مسجد** داخل دار الزكاة  
**مسجد** خارجها **مسجد** بدرب بني عمر دكن **مسجد** براس الشما  
١٠ المشاهد التي بين ابواب المدينة ١٠  
**مسجد** بين باب قنسرين **مسجد** بين بابي باب العراق  
**مسجد** بين بابي باب اربعين **مسجد** بين بابي باب النصر **مسجد**  
بياب الجنان **مسجد** بياب الفراديس **مسجد** بياب السعا  
**مسجد** بين بابي باب انطليجه **مسجد** بياب النيرب  
**مسجد** بياب المقام وقد تقدم لنا فيما سلفه بياب  
المزارات **مسجد** علي عليه السلام بياب الجنان **مسجد**  
غوث **مسجد** شبيب المعروف بالخضابري **مسجد**  
النور وفي الابرجه الكبار التي بناها الملك الناصر  
**مسجد** هذه المساجد التي ادرتها حمري وعدي من  
المساجد التي يحيط بها سور البلاد علي ما تركته حين خرو  
مها ولا ادعي الاستقصاء لان الانسان معرض

مسجد

من

عين

وعدها خمسة عشر

درة

جي







لصارم **مسجد** طعم **مسجد** شربار يك **مسجد** حبيب  
**مسجد** التاجر **مسجد** ابن يلواج **مسجد** سعد الدين  
 النوري **مسجد** الشهاب بلذق **مسجد** الحاج موسى **مسجد**  
 قنق **مسجد** ايكز **مسجد** القطبيه **مسجد** حسين الاعرج  
**مسجد** ابن براق **مسجد** الحاج شعبان **مسجد** دغري ور  
**مسجد** الحاج ربيعه **مسجد** اولاد بطق جي **مسجد** القطسه  
**مسجد** نور الدوله **مسجد** ناصر الدين بن الفتيحي **مسجد** بن  
 ساره **مسجد** ان لقيصر **مسجد** البيطار **مسجد** جال الدوله  
**مسجد** ابن التقوي **مسجد** ميمون القمري **مسجد** تجاه دار  
 الشهاب بلذق **مسجد** عند دار الحاج او شر **مسجد** عند دار  
 حولين **مسجد** محسن **مسجد** الميران **مسجد** نعلق **مسجد**  
 الخلاطي **مسجد** ابن علم الدين **مسجد** بسوق الغنم الضيق  
**مسجد** الحاج شعبان بران الميران **مسجد** ممدود **مسجد**  
 ابن عوجان **مسجد** شاد الرواوين **مسجد** الاعمي **مسجد**  
 الخطيب عثمان **مسجد** علا الدين ابن طيلو **مسجد** اعز الدين  
**مسجد** جعفر السمان **مسجد** الحاج ايتبا **مسجد** الحاج عثمان  
 الساقيه **مسجد** عز الدين ادريس **مسجد** علم الدين بين  
 البابين **مسجد** بدران **مسجد** مجاهد **مسجد** الشيخ احمد  
**مسجد** ابن بدران **مسجد** الحاج منصور **مسجد** الحاج خلف  
**مسجد** ابن باشك **مسجد** هرون **مسجد** حسام التاجر **مسجد**  
 الخوارزمي **مسجد** شرف الدين القزويني **مسجد** ابن الجبال

This image shows a fragment of an ancient manuscript, likely of Arabic origin. The text is written in a cursive script, with black ink for the main body and red ink for headings or specific words. The fragment is heavily damaged, with a large, irregular white tear in the center. The edges are dark and frayed, suggesting it is a piece from a larger document. The background is a light, aged paper color.



مسجد السخاوي **مسجد** الشجاع النقيب **مسجد** المهري  
**مسجد** عزيز **مسجد** شوحه **مسجد** الشجاع ابراهيم **مسجد**  
 للحسام لاجين **مسجد** عز الدين **مسجد** عين الدولة  
**مسجد** الخادم **مسجد** عباس **مسجد** ابي القسم **مسجد**  
 البابلي **مسجد** الحاج الطمان **مسجد** المويد ملت **مسجد**  
 بالملي **مسجد** القمري **مسجد** علي الصفي **مسجد** العزيز  
**مسجد** قطب الدين **مسجد** آشود **مسجد** كوجيا النوري  
**مسجد** المشطوني **مسجد** رفيق **مسجد** المعظم **مسجد** الناصح  
**مسجد** علا الدين **مسجد** ياروق **مسجد** الصامت **مسجد**  
 ابن عبيد **مسجد** ابن المعطي **مسجد** عمر بن يوسف  
**مسجد** ابن التليل **مسجد** ابن الطرسوني **مسجد** ابي بكر **مسجد**  
 ابن بقسم **مسجد** عيسى الجويان **مسجد** عليجا **مسجد** القطب  
 بن الشيخه **مسجد** طرنتاي **مسجد** كردك **مسجد** الخرز  
 كبل **مسجد** طنطنت **مسجد** اولاد **مسجد** اولاد الصفي  
**مسجد** ابي العز **مسجد** الشيخ احمد **مسجد** الشيخ عبد  
 الرحمن **مسجد** الشيخ **مسجد** الحجر **مسجد** الجحي **مسجد**  
 الحسام **مسجد** الحاج مطفر **مسجد** حماد والله الموفق  
 ، ذكر المساجد التي بالطاهرية ،  
**مسجد** جعفر سمله **مسجد** غلام راشد **مسجد** اولاد  
 الحاج محمد **مسجد** ابي غانم **مسجد** ابن البطار **مسجد**  
 النور **مسجد** ابراهيم بن يعقوب **مسجد** علي بن الساجي

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠







كبير عند الجسر المكتوم **مسجد** في الفاخورة **مسجد** الجسر  
**مسجد** بجوار حمام الجسر **مسجد** بجوار خان الشريف  
 عز الدين **مسجد** انشا المقيب محمد بن صدوق **مسجد** عند  
 فنادق الخطب **مسجد** علي النهر **مسجد** مطلق تجاه حمام  
 ابن الشروحي **مسجد** في وسط اللطية **مسجد** بجوار خان  
 طيغا **مسجد** عند بستان ابن شمس الروسا **مسجد**  
 قرب دار ريجان **مسجد** بالحلبة ايضا **مسجد** قرب  
 دار العفص بن الجعي **مسجد** قرب دار حبيب **مسجد**  
 قرب فندق الطراش **مسجد** الشاحبة **مسجد** شمال اللطية  
**مسجد** ابن الموصول **مسجد** للخضر عليه السلام  
 ذكر **مسجد** المضيق  
**مسجد** الرضي **مسجد** ابي الفتح **مسجد** بجوار خان  
 المناجحة **مسجد** في راس المضيق **مسجد** بجوار خان بن الاثير  
**مسجد** بين المقابر به شجرة **مسجد** ان عند الجياك **مسجد**  
 عند الجسر **مسجد** عند بستان يكتاش **مسجد** يعرف  
 باولاد الملك **مسجد** يعرف بالمجربة **مسجد** بالختا  
**مسجد** يعرف بجلال الملوك **مسجد** بالسقايات  
 ذكر **المساجد التي كانت بالقلعة**  
**مسجد** النور ملاصق سور القلعة ذكر جماعة من اهل  
 القلعة انهم عابثوا الانوار تنزل فيه في اكثر الاوقات  
**مسجد** للخضر عليه السلام ذكر جماعة من سكان القلعة

على سور غنم

انه

انهم راوا الخضر عليه السلام يصلي فيه **مسجد** يعرف بالمدا  
 بالشيخ الصالح عمر رحمه الله **مسجد** الخزانة **مسجد**  
 يعرف بالشيخ ابراهيم البيهري **مسجد** الدركاة الكبير  
**مسجد** الدركاة الوسطى **مسجد** بالترية **مسجد** داخل  
 دار السلطان **مسجد** ثان بدور السلطان  
**الباب الحادي عشر**  
 في ذكر ما بباطن طب وظاهرها من الخوانق والربط  
 فما في باطنها **خانقاة** القصر وهي تحت القلعة انشا  
 الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي ابن  
 اق سنقر وسميت بهذا الاسم لانها كان في مكانها قصر  
 من بناء شجاع الدين فانك وكان مبدع امارته لها  
 سنة ثلث وخمسين وخمسمائة **خانقاة** القديم  
 انشاها نور الدين الموكور وتولي النظر على عمارتها  
 شمس الدين ابو القسم بن الطرسوسي **خانقاة**  
 انشائها الست ام الملك الصالح اسمعيل بن الملك العادل  
 نور الدين تحت القلعة في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة  
 وبنت الي جانبها ثرية دفنت بها ولدها الملك الصالح رحمه  
**خانقاة** البلاط انشاها شمس الخواص لولوا الخادم  
 عتيق الملك رضوان بن تاج الدولة يتشر وهي اول  
 خانقاة بنيت حلب وذلك في سنة تسع وخمسمائة  
 وكان تولى حلب نيابة فسميت نفسه الي النطب عليها

ها

به



قُتِلَ **خَانِقَاة** انشأها الملك المعظم مظفر الدين كوري  
 بن زين الدين علي كوجك صاحب اربل بالشهلبية  
**خَانِقَاة** انشأها مجد الدين ابوبكر محمد بن  
 توشتكين المعروف بابن الراية قرب عرصة الفرات  
 وتوفي المذكور سنة خمس وستين وخمشر ماية  
**خَانِقَاة** انشأها سعد الدين كجشتكين الخادم  
 مولد بنت الانابك عماد الدين قرب دور بني الحويم  
 وتوفي المذكور سنة ثلث وسبعين وخمشر ماية  
 مخنوقا بوثر **خَانِقَاة** انشأها شمس الدين ابوبكر  
 احمد بن العجمي وكانت دارا يسكن فيها فوقها الشيخ  
 شرف الدين ابوطالب عبد الرحمن اتحا المذكور علي  
 الصوفية عند موته وتوفي المذكور في شهر ربيع  
 الاول سنة احدى وثلثين **خَانِقَاة** انشأها الامير  
 جلال الدين ابوالثنا عبد القاهر بن عيسى المعروف  
 بابن النبي في ديل الحقبه كانت دارا يسكنها فوقها  
 عند وفاته وكانت رابع عشر المحرم سنة تسع وثلثين  
 وستمائة **خَانِقَاة** انشأها الامير علا الدين طابعغا  
 كانت دارا يسكنها فوقها علي الصوفية عند موته  
 وتوفي المذكور سنة خمسين وستمائة **خَانِقَاة**  
 انشأها شنقرجاه النوري **خَانِقَاة** انشأها عبد الملك  
 بن المقدم بدره الخطابين سنة اربع واربعين وخمسا

**خَانِقَاة** انشأها الملك المعظم مظفر الدين كوري  
 بن زين الدين علي كوجك صاحب اربل بالشهلبية  
**خَانِقَاة** انشأها مجد الدين ابوبكر محمد بن  
 توشتكين المعروف بابن الراية قرب عرصة الفرات  
 وتوفي المذكور سنة خمس وستين وخمشر ماية  
**خَانِقَاة** انشأها سعد الدين كجشتكين الخادم  
 مولد بنت الانابك عماد الدين قرب دور بني الحويم  
 وتوفي المذكور سنة ثلث وسبعين وخمشر ماية  
 مخنوقا بوثر **خَانِقَاة** انشأها شمس الدين ابوبكر  
 احمد بن العجمي وكانت دارا يسكن فيها فوقها الشيخ  
 شرف الدين ابوطالب عبد الرحمن اتحا المذكور علي  
 الصوفية عند موته وتوفي المذكور في شهر ربيع  
 الاول سنة احدى وثلثين **خَانِقَاة** انشأها الامير  
 جلال الدين ابوالثنا عبد القاهر بن عيسى المعروف  
 بابن النبي في ديل الحقبه كانت دارا يسكنها فوقها  
 عند وفاته وكانت رابع عشر المحرم سنة تسع وثلثين  
 وستمائة **خَانِقَاة** انشأها الامير علا الدين طابعغا  
 كانت دارا يسكنها فوقها علي الصوفية عند موته  
 وتوفي المذكور سنة خمسين وستمائة **خَانِقَاة**  
 انشأها شنقرجاه النوري **خَانِقَاة** انشأها عبد الملك  
 بن المقدم بدره الخطابين سنة اربع واربعين وخمسا











واستخلف فيها فخر الدين سُرخان بن الحسن بن الحسين  
 الارموي وكان ينوب عن والده الشيخ شرف الدين  
 ولم يزل بها مدبراً نيابةً واستقلاً لا إلى ان خرج  
 من حلب سنة خمس وستمائة يريد اربل فلما وقد  
 على الملك المعظم مظفر الدين كوكبري صاحب اربل فاكر  
 واحتفل به وكان يتردد اليه واقام باربل الى ان  
 توفي في حادي عشر جمادي الاخرة سنة سبع وستمائة  
**وتولي** تدريسها بعد خروجه من حلب الشيخ شهاب  
 الدين عبد السلام ابن المطهر بن الشيخ شرف الدين  
 ابي سعيد عبد الله بن ابي عضرون واستتاب ولده  
 قطب الدين احمد ولم يزل متولياً الي ان توفي بدمشق  
 في الثامن والعشرين من المحرم سنة اثني وثلاثين  
 وستمائة **ثم** وليها بعده ولده قطب الدين احمد وعبد  
 الدين عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن بن شرف  
 الدين ولم يزل بها الي ان وقعت لها واقعة بحلب فصر  
 منها وحبساً ثم اخرجا من حلب سنة ست وثلاثين وستمائة  
 فقصد قطب الدين دمشق فاقام بها وقصد عبد  
 العزيز مصر واتصل بالملك الصالح نجم الدين ايوب وارسله  
 الى بغداد مرتين ولما عاد من رسالته في المرة الثانية  
 توفي بالقدس في شهر رمضان او شوال سنة ثلث وار  
 وستمائة **وتولي** تدريسها بعده شرف الدين عثمان





بن محمد ابن ابي عمرو المعروف بالتركي مدة ثم رحل الى دمشق  
وتولاها نجم الدين احمد بن عز الدين عبد العزيز المقدم  
ذكره ولم يكن نبيا ولم يزل بها مدرسا الى ان كانت  
حادثه الشتر

**المدرسة النورية النورية**

انشاها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي في سنة  
اربع واربعين وخمس مائة اول من ولي التدريس بها  
قطب الدين مشعود ابن محمد بن مسعود النيسابوري  
الطريثي مؤلف كتاب الهادي في الفقه والنظم فيه  
ان لا ياتي الا بالقول الذي عليه الفتيا وكان اشتغال  
قطب الدين هدا بن نيسابور ومرو وسمع الحديث  
من غير واحد وقرأ القرآن الكريم والادب علي قاله  
وراي الاستاذ ابا نصر القشيري ودرس بالمدرسة  
النظامية بنيسابور نيابة عن ابن الجويني وقدم  
دمشق سنة اربعين وخمس مائة ووعظ بها واقبل  
الناشر عليه ودرس بالمدرسة المجاهدة المشهورة  
لمجاهد الدين بزال بن مامين صاحب مرخذ ثم بالزاوية  
الغربية من جامع دمشق بعد موت الفقيه ابي الفتح  
نصرايه المصيصي وكان قد وعظ قبل ذلك ببغداد وتكلم  
في المسائل فاستحسن ثم رحل عن دمشق الى حلب فولد  
تدريس المدرسة المذكورة وولي تدريس المدرسة الا

التي

التي بالرجبة علي ما ياتي ثم مضى الى همدان وتولي التدريس  
بها ثم عاد الى دمشق ودرس بالزاوية التي كان يدرس  
بها اولا وكان من العلم والدين والصلاح والورع  
بمكان كبير طمحا للتكليف ولد سنة خمس وخمس مائة  
ثالث عشر رجب وتوفي اخر يوم من شهر رمضان سنة  
ثمان وسبعين وخمس مائة وصلي عليه نهار الجمعة يوم العيد  
ودفن في مقبرته التي انشاها جوار مقابر الصوفية  
عزني دمشق ثم ولي تدريسها بعد مجدهم الدين طاهر  
بن نصرايه بن جميل ولم يزل مدرسا بها الى ان نقل الى  
القدس الشريف وتوفي بها في سنة سبع وتسعين  
 وخمس مائة **وبعد** ما نقل المذكور تولى تدريسها القا  
ضيا الدين ابو البركات محمد بن المنصور بن القسم  
المشهر زوري الموصل تفقه بالموصل علي القاضي بها  
الدين بن شداد وعلي بن يونس وقدم طب وتولي  
نيابة الحكم بها عن القاضي بها الدين بن شداد ولم يزل  
مدرسا بها الى ان توفي في الثاني من شعبان سنة  
احدي وست مائة فولي تدريسها القاضي نجم الدين الحسن  
بن عبد الله بن ابي الحجاج العدوي الدمشقي الاصل  
والمنشا وكان فقيها فاضلا عارفا بالاصلين بارعا فيهما  
وفي الخلاف والطرائق وولي ايضا معا نيابة القضا عن  
القاضي بها الدين ولم يزل مدرسا بها الى ان توفي

في



يوم السبت ثلث عشر شهر ربيع الاول ودفن نهار  
 الاحد سابع عشر سنة ثلث وعشرين وستماية فولي  
 تدريسها بعده صدر الدين محمد الكردي الكاجلي قاضي  
 منبج ولم يزل مدرسا بها الى ان سافر الى مرعش وتولي  
 القضاياها والوزاره سنة سبع وعشرين وستماية  
 وتوفي بمرعش فولي تدريسها الشيخ الامام عماد الدين  
 ابو المجد اسعيل بن ابي البركات هبة الله بن ابي الرضا  
 سعيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الموصل الشافعي  
 المعروف بابن طيش صاحب التصانيف المفيدة وسناتي  
 بذكره مستقصى في حوادث السنين ان شا الله تعالى  
 ولم يزل بها مدرسا الى ان توفي نهار الخميس رابع عشر  
 جمادي الاخرة سنة خمس وخمسين وستماية ومولاه  
 يوم الاحد ثلث عشر المحرم سنة خمس وستين  
 وخمسماية ثم ولي تدريسها الشيخ زين الدين عبد الملل  
 بن الفايح شرف الدين ابي حامد عبد الله بن المشايخ  
 شرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن الجرجي في سنة  
 ست وخمسين وستماية ولم يزل مدرسا بها الى ان  
 استولت التتار على حلب واستمر بها بعد ذلك الى ان  
 خرج من حلب **المدرسة الصالحية**  
 انشاها القاضي بها الدين ابو الحسن يوسف  
 بن رافع بن تخيم المعروف بابن شراد رحمه الله في سنة



سنة ثمان وستماية ووليها تقي الدين ابو عمر عثمان  
بن عبد الرحمن المعروف بابن صلاح ثم وليها بعده اخوه  
سيد الدين ابراهيم ثم رصلا ووليها بعده شريد  
الدين ولده وولي تدر يسها بعده الفقيه صلاح  
الدين عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الكندي  
ولم يزل بها الى ان توفي ليلة الخميس ثامن عشر  
حدي الحجة سنة ثمان عشرة وستماية وكانت ولادته  
سنة تسع وثلاثين وخمسماية ثم وليها شرف الدين  
محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن صلاح ولم يزل  
بها الى ان توفي بالاشتقاق ثم وليها معين الدين  
بن المنصور بن القسم الشهرزوري مدة شهر واحد ثم  
وحد الى حصص ووليها نجم الدين محمد بن محمد بن عبد الله  
بن علوان الاسدي ولم يزل بها الى ان تزهدي في سنة  
تسع وثلاثين وستماية وخرج عنها فوليها قوام الدين  
ابو العلا المفضل بن السلطان المعروف بابن جادور  
الحوي ولم يزل مدرساً بها الى ان ولي قضاء معرة  
التحمت في سنة ست واربعين ثم عزل عن المعرة  
وعاد الى حلب فولي المدرسة الشيعية مدة ثم  
ولي قضاء حصص سنة خمس وخمسين وستماية ثم عز  
عن حصص وتوفي سنة ستين وستماية بحماه ثم  
وليها رشيد الدين عمر بن اسمعيل الفارقي سنة

سنة ثمان وستماية ووليها تقي الدين ابو عمر عثمان  
بن عبد الرحمن المعروف بابن صلاح ثم وليها بعده اخوه  
سيد الدين ابراهيم ثم رصلا ووليها بعده شريد  
الدين ولده وولي تدر يسها بعده الفقيه صلاح  
الدين عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الكندي  
ولم يزل بها الى ان توفي ليلة الخميس ثامن عشر  
حدي الحجة سنة ثمان عشرة وستماية وكانت ولادته  
سنة تسع وثلاثين وخمسماية ثم وليها شرف الدين  
محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن صلاح ولم يزل  
بها الى ان توفي بالاشتقاق ثم وليها معين الدين  
بن المنصور بن القسم الشهرزوري مدة شهر واحد ثم  
وحد الى حصص ووليها نجم الدين محمد بن محمد بن عبد الله  
بن علوان الاسدي ولم يزل بها الى ان تزهدي في سنة  
تسع وثلاثين وستماية وخرج عنها فوليها قوام الدين  
ابو العلا المفضل بن السلطان المعروف بابن جادور  
الحوي ولم يزل مدرساً بها الى ان ولي قضاء معرة  
التحمت في سنة ست واربعين ثم عزل عن المعرة  
وعاد الى حلب فولي المدرسة الشيعية مدة ثم  
ولي قضاء حصص سنة خمس وخمسين وستماية ثم عز  
عن حصص وتوفي سنة ستين وستماية بحماه ثم  
وليها رشيد الدين عمر بن اسمعيل الفارقي سنة



سنة واربعين وستماية ولم يزل مدرسا بها الى سنة  
ثلاث وخمسين وستماية ثم خرج الى دمشق ووليها بصره  
يدر الدين محمد بن ابراهيم بن حسن بن خلكان ولم  
يزل بها الى ان كانت وقعه التتر حطب فخرج من  
حطب الى ديار مصر فأتى بالفيوم

المدرسة الرواحية

انشأها زكي الدين ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد  
الواحد بن ابي الوفا الحموي وشرط في وقفها ان لا  
يتولاها حاكم متصرف ثم وليها القاضي زين الدين ابو  
محمد عبد الله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن عبد الله  
بن علوان الاسدي ولم يزل مدرسا بها الى ان ولي  
نيابة الحكم حلب سنة ثلث وعشرين فدرس فيها  
اخوه القاضي جمال الدين ابو عبد الله محمد ولم يزل بها  
الى سنة اثنين وثلثين فتولي نيابة الحكم حلب عن  
اخيه قاضي القضاة زين الدين ابي محمد عبد الله فتولي  
التدريس بها ابن اخيه بها الدين يوسف بن قاضي  
القضاة زين الدين ولم يزل بها الى ان توفي في اوائل  
سنة خمس وثلثين فوليا بعده الشيخ الامام نجم  
الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان  
الاسدي ولم يزل مدرسا بها الى ان تزهد سنة تسع  
وثلثين فخرج عنها ثم وليها بها الدين محمد الكردي



١٠٤  
معد واعد له فيها عشرة اقسام لم يكن في عصرهم في  
تأير البلاد مثلهم ولم يدبرش فيها غيره الى ان قتل  
شهيدا بابا يدعي التربع استيلاهم علي طب و اما  
الشيخ شرف الدين الواقف المذكور فانه توفي بعد  
استيلا التتو علي طب في رابع عشر من صفر سنة ثمان  
وخمسين وستمائة ودفن بقبة كان انشاها شهاب  
المدرسة واستترط ان يدفن بها

### المدرسة البدرية

انشاها بدر الدين بدر عتيق عماد الدين شادي  
بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب  
براس درب البازيار وهي دائرة الان وصار وقفها

### ملك المدرسة الكريدية

انشاها ابراهيم بن ابراهيم المعروف باخي زيد الكيا  
الحلي انتهت سنة خمس وخمسين وستمائة ودر  
فيها شمس الدين احمد بن يحيى الدين محمد بن ابي  
طالب بن الحجي وعليه انقضت الدولة

### المدرسة السيفية

انشاها الامير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان  
بن جنر انتهت سنة سبع عشرة وستمائة يدرس  
فيها مذهب الشافعي وابي حنيفة واول من درس  
بها مذهب الامام الشافعي القاضي بها الدين ابو الحما

١٠٥  
معد واعد له فيها عشرة اقسام لم يكن في عصرهم في  
تأير البلاد مثلهم ولم يدبرش فيها غيره الى ان قتل  
شهيدا بابا يدعي التربع استيلاهم علي طب و اما  
الشيخ شرف الدين الواقف المذكور فانه توفي بعد  
استيلا التتو علي طب في رابع عشر من صفر سنة ثمان  
وخمسين وستمائة ودفن بقبة كان انشاها شهاب  
المدرسة واستترط ان يدفن بها  
المدرسة البدرية  
انشاها بدر الدين بدر عتيق عماد الدين شادي  
بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب  
براس درب البازيار وهي دائرة الان وصار وقفها  
ملك المدرسة الكريدية  
انشاها ابراهيم بن ابراهيم المعروف باخي زيد الكيا  
الحلي انتهت سنة خمس وخمسين وستمائة ودر  
فيها شمس الدين احمد بن يحيى الدين محمد بن ابي  
طالب بن الحجي وعليه انقضت الدولة  
المدرسة السيفية  
انشاها الامير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان  
بن جنر انتهت سنة سبع عشرة وستمائة يدرس  
فيها مذهب الشافعي وابي حنيفة واول من درس  
بها مذهب الامام الشافعي القاضي بها الدين ابو الحما



يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شلاد ولم يزل  
بها مدرسا قويا من سنة تم استقل بها بعده بابيه  
بها القاضي زين الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ  
الحافظ عبد الرحمن الاسدي ولم يزل بها مدرسا  
الى ان تولى نيابة الحكم للقاضي بها الدين سنة ثلث  
وعشرين فولى بها نجم الدين ابو عبد الله محمد بن  
ابي بكر بن علي بن مشايي ابو عبد الله الموصلي المعروف  
بابن الخباز وكان عالما فاضلا ولم يزل بها الى ان  
توفي يوم الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة احدى  
وثلثين وستماية فولى بها القاضي جمال الدين ابو عبد  
الله محمد بن الاستاد ولم يزل متوليا الى ان مات  
سنة ثمان وثلثين فولىها ولده محي الدين محمد ولم  
يزل الى ان كانت فتنه التتروا انقضت الدولة  
**المدرسة الشافعية التي بظاهر حلب**

### **المدرسة الطاهرية**

انشاها السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي  
بن يوسف بن ايوب صاحب حلب وانتهت عمارتها  
في سنة عشرة وستماية وانشا الى جانبها تربة  
ارصدها ليدفن بها من يموت من الملوك والامراء  
وفوض النظر في المدرسة الى القاضي بها الدين ابي  
الحسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شلاد

وشرف الدين ابي طالب بن العجمي وشرط ان يكون مشاركا  
للقاضي بها الدين مدة حياته وان يستقل بها بعد وفاته  
تم لعقبه واول من درس بها ضياء الدين ابو المعالي  
محمد بن الحسن بن اسعد بن عبد الرحمن بن العجمي وحضر  
يوم تدريس السلطان الملك الظاهر بنفسه وعمل  
دعوة عظيمة حضرها الفقهاء واستمر المدكور فيها  
الى ان توفي بل دمشق يوم الاثنين حادي عشرين  
صفر عند عوده من الحجاز سنة خمس وعشرين  
وكان مولده سنة اربع وستين وحمل الى حلب فدفن بها  
ووليا بعده الشيخ شرف الدين ابو طالب بن العجمي  
ولم يزل بها مدرسا الى سنة اثنين واربعين فاستخلف  
فيها ابن اخيه عماد الدين عبد الرحيم بن ابي الحسن  
عبد الرحيم ولم يزل نائبا عنه الى سنة خمس وعشرين  
فعر عنها واستتاب ولده محي الدين محمد ولم يزل بها  
الى ان زالت الدولة الناصرية

### **المدرسة المروية**

انشاها الشيخ ابو الحسن علي بن ابي بكر المروزي  
الساج قبل حلب واول من درس بها في زمانه الشيخ  
موفق الدين ابي القاسم بن عمر بن فضل الكردي  
الحميري ولم يزل مدرسا بها الى ان خرج عنها عما  
تقدم وكانت وفاته سنة عشرة وستماية ثم











لقد رمت رجلي نحوها فوطبعتها هُري منك لي اوصلة من  
ثم قدم حلب بعد كتابه فاستنابه برهان الدين الباخي  
ولم يزل نايباً عنه الي ان مات فحزن عليه برهان  
الدين حزناً غلب عليه ولما فرغ من الصلاة عليه  
التفت الي الناس وقال شئت الاعداء بعلي لموت احمد  
ولم يزل برهان الدين الباخي مدرساً بالمدرسة  
المذكورة الي خرج من حلب لأمير جري بينه وبين  
مجد الدين أي بكر محمد بن محمد بن موسى يكنى بالرايه  
لما كان نايباً عن السلطان حلب وقصد دمشق فاقام  
بها الي ان توفي يوم الخميس سلخ شعبان سنة ثمان  
واربعين وخمسماية وتولي المدرسة بعد خروجه  
منها الفقيه الامام عبد الرحمن بن محمود بن محمد  
بن جعفر الخزنوي ابو الفتح وقيل ابو محمد الحنفي  
الملقب علا الدين فاقام بها مدرساً الي ان توفي  
حلب لسبع بقين من شوال سنة اربع وستين  
وخمسماية وتولي تدريسها بعده ولده محمود كا  
صغيراً فتولي تدبيره وتربيته للحسام علي بن احمد  
بن مكي الرازي الوردي وكان فقيهاً فاضلاً ثم  
ولي بعده تدريسها الامام الفاضل رضي الدين محمد  
بن محمد بن محمد ابو عبد الله السرخسي صاحب كتاب  
الحيط كان قد قدم حلب مولاه نور الدين محمود بن

چند



الشبق فاضحي بباري ابن هلال وحق نعتة ان الاسماء تنز  
 من السماء حين لقب بالحال كمال الدين ابو القاسم عمر  
 بن قاضي القضاة نجم الدين احمد بن هبة ابن ابي جبر  
 المعروف بابن الحديد ولم يزل مستمرا على تدريسها  
 الى ان قصد دمشق في خدمة السلطان الملك الناصر  
 فولد تدريسها استقلالاً وله الابام العلامة الزا  
 العابد الخطيب قاضي القضاة محمد الدين ابو المجد عبد  
 الرحمن لما جمع له من العلم والعمل وارتوي من الروا  
 التي في علوها المشايخ الاول وانقضت الدولة الناصرية  
 وهو بها مدرس ولقوا عدد المذهب فيها موشش  
 ثم دخل مصر مع من كتب عليه الجلامن اصل طب

المدرسة الشاذلي بختية

A photograph of a heavily damaged, dark, and stained piece of paper or parchment, likely a manuscript page. The surface is covered in numerous small, dark spots and larger, irregular stains, suggesting severe water damage or mold. The edges are frayed and the overall texture is rough and mottled.



تبريز من جهة السلطان الملك الظاهر ونقل الى حلب فدفن  
بها وكان عالماً في الخلافيات حسن المناظرة مُنصف  
في المجاورة وتولي تدريسها بعده القاضي شمس الدين  
محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الابيض  
قاضي العسكر العادلي ولم يزل مدرساً بها الى ان توفي  
ليلة الخميس سابع عشرين شهر رمضان سنة اربع  
عشرة وستماية وتولي تدريسها بعده صاحب  
كال الدين ابو القسم عمر بن ابي جراده ولم يزل  
مدرساً بها ووالده محمد الدين عبد الرحمن ولم يزل  
ينوب عنه والده الى ان استقل بها اخوه جمال الدين  
محمد ولد الصاحب قال الدين الى كانت فتنة التتر  
سنة ثمان وخمسين

### المدرسة الثانية

انشاها شهاب الدين طغرل الاتابك عتيق الملك الطاهر  
غياث الدين غازي نائب السلطنة بقلعه حلب  
ومدبر الدولة بعد وفاة معتقه انتهت عمارتها في  
سنة ثمان عشرة وستماية واول من درس فيها  
الشيخ الامام العالم جمال الدين خليفة بن سليمان بن  
خليفة القرشي الحوراني الاصل ولم يزل بها الى ان توفي  
في الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وستماية  
وكان فيها فقيها عالماً تفقه علي علا الدين الكاساني

ووليها بعده محمد الدين عبد الرحمن بن جمال الدين  
بن العديم ولم يزل بها الى ان خرج من حلب فراراً من  
التتر اسوة اهل بلده واحرق في زمن التتر وهي دائره  
الان

### المدرسة الثالثة

انشاها حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين بن اخت  
صلاح الدين كانت من الكنائس الاربعه التي تقدم  
ذكرها فهدمها وبنها بناءً وثيقاً واول من درس  
بها الفقيه الامام الحسين بن محمد بن اسعد بن  
حليم المنعوت بالنجم وكان فقيهاً عالماً متادباً ولم  
يزل بها الى ان استدعاه نور الدين الى دمشق  
وولي مكانه عالي بن ابراهيم بن اسعيل الخزنوي البلقلي  
ولم يزل بها الى ان توفي اما في سنة احدى واثنين  
وخمسماية وقال مقرب الدين ابو حفص عمر بن قشاش  
توفي عالي سنة خمس وثمانين وخمسماية وهذا  
القول ان حكاهما كمال الدين بن العديم في تاريخه ثم وليها  
بعده موفق الدين ابو التثا محود بن طارق النحاس  
الحلبلي ولم يزل مدرساً بها الى ان توفي في السنة التي  
قدمنا ذكرها عند ذكره في الشاذخية ثم وليها بعده  
ولده جمال الدين اسحق ولم يزل بها مدرساً الى ان توفي  
ليلة الاربعاء مستهل شعبان سنة اربع واربعين وستماية  
ووليها بعده الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن يوسف



بن عبد الواحد الانصاري ولم يزل بها مدرسا الى  
ان توفي يوم الخميس سادس عشر شعبان سنة  
تسع واربعين وستماية ووليها بعده ولده  
الدين يوسف ولم يزل الي ان قتله النور عند  
استيلائهم على حلب

### المدرسة الجرد يكية

انشاها الامير عز الدين جرديل النوري بالبلاط  
في سنة تسعين وخمسماية وانتهت في سنة  
اخرى واول من ولي تدريسها الشيخ مقرب الدين  
ابو حفص محمد بن علي بن محمد ابن فارس رحمان  
بن فارس بن محمد بن قشام التميمي الحنفي وكان  
قد تفقه على الامام عبد الرحمن الغزنوي وعلي علا  
الدين الكاساني ولم يزل مدرسا بها الى ان توفي  
ليلة السبت الثاني من جمادي الاخرة سنة ثلث  
وعشرين وستماية وكان مولده ليلة الاحد السابع  
والعشرين من شهر رمضان سنة ثلث واربعين  
وخمسماية ثم ولي تدريسها بعده نجم الدين محمد بن  
ابي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن عبد الله  
الرباعي ويعرف بابن امين الدولة ولم يزل بها الى  
ان عزل نفسه ايامي سنة ثلث اواربع واربعين وانقطع  
في بيته ولم يزل منقطعا في بيته الى ان قتل في بيته







### المدرسة القليجية

انشاها الامير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين  
محمود بن قليج النوري وانتهت عمارتها سنة خمس  
واول من درس بها الشيخ مجد الدين الحسن المقدم  
ذكره جامعنا وبين المدرسة الاسدي  
وعليه انقرضت الدولة الناصرية

### المدرسة الفطيسية

انشاها سعد الدين مشعود بن الامير عز الدين  
ايك المعروف بفطيس عتيق عز الدين فرخشا  
بن شاهنشاه بن ايوب صاحب بخلبك كانت دارا  
يسكنها فوقها بعد عينه مدرسة وتوفي المالك  
في سنة تسع واربعين وستماية اول من درس  
بها احمد بن محمد بن يحيى القراولي المارداني  
المعروف بالفصيح وعليه انقرضت الدولة الناصرية

### المدارس الخفيفة التي بظاهر حلب

#### المدرسة الشاذخية

قد تقدم لنا اسمها بينا اول من درس بها موفق الد  
ابو الشامحود بن الخامس باعتبار شرط الواقف  
ان من درس في الجوانية كان اليه التدريس في البراء  
ولم يزل مدرسا بها الى ان توفي في التاريخ الذي قلنا  
ذكره ثم وليها بعده صفى الدين محمد بن احمد بن يوسف



المذاق علي الفيز اول من درس بها رشيد الدين  
الحروف بتكملة وذلك في سنة ثلثين وستماية ثم رحل  
عنها الي دينيسر فوليهما بعده برهان الدين اسحق  
التركاني ولم يزل بها الي ان رحل عنها الي دمشق فوليهما  
بعده شمس الدين الماردي ففوضها لشمس الدين  
محمد الكنجي ثم رحل عنها بدر الدين ففوضها لشمس الدين  
لنجر الدين عبد الرحمن بن ادريس بن حسن الخلافي  
وعليه انقضت الدولة الناصرية

### المدرسة الجمالية

انشاها جمال الدولة اقبال الظاهري اول من درس  
بها شمس الدين عيسى الدمشقي ولم يزل بها الي ان  
توفي فوليهما بعده جمال الدين يوسف الي ان مات فوليهما  
قطب الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد المعروف  
بابن العديم المقدم ذكره الي ان مات فوليهما  
بعده نجم الدين سالم بن قريش المقدم ذكره الي ان توفي  
فوليهما بعده قاضي البلستين من بلاد الروم ولم يزل  
بها الي ان مات فوليهما بدر الدين محمد بن نجم الدين ابي الحسن  
علي بن ابراهيم المعروف بابن خشنام وعليه انقضت الدو

### المدرسة العالية

انشاها علا الدين علي بن ابي الرباس شاذيوان الملاك ضيفة  
خاتون بنت الملاك العادل لم يقف لها علي ذكر لمن درس بها



### الْمَدْرَسَةُ الْكَلْبِيَّةُ الْعَدِيمِيَّةُ

انشأها الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة ابنه  
بن أبي جرادة المعروف بابن العديم شرقي حلب وفي  
الجوارها تربة وجوسقا وبستانا ابتداء عمارتها سنة  
تسع وثلاثين وستماية وتمت في سنة تسع وأربعين  
ولم يدرس بها احد لان الدولة الناصرية انقضت  
قبل استيفاء غرضه فيها

### الْمَدْرَسَةُ الْأَنْبَكِيَّةُ

انشأها الأتابك شهاب الدين طغرل الطاهري  
المقدم ذكره ثم بناوها في سنة عشرين وستماية  
وأول من درس بها صفى الدين عمر الجموي ولم يزل  
بها إلى أن توجه حماه ووليها بعده نظام الدين محمد  
بن محمد بن عثمان البلخي الأصل البغدادي المولود المنشأ  
ولم يزل بها إلى أن توفي حلب ليلة الأربعاء تسع  
وعشرين جمادى الآخرة سنة ثلث وخمسين وستماية  
وكان مولده في سنة ثلث وشبعين وخمسماية  
فوليها بعده ولده تقي الدين أحمد ولم يزل بها إلى  
أن قتل في فتنة التتر ثم وليها في الأيام الظاهرية  
الفقيه فخر الدين عبد الرحمن بن أدریس بن حسن  
ثم خرج عنها إلى ديار مصر

ذكر ما حلب من مدارس المالكية والحنابلة

الْمَدْرَسَةُ انشأها الأمير سيف الدين علي بن  
علم الدين سليمان بن جندرت تحت القلعة لتدريس  
مذهبي مالك وأحمد بن حنبل **زاوية** بالجامع  
وقفها الملك العادل نور الدين محمود بن زنگي لتدريس  
مذهب مالك **زاوية** بالجامع للحنابلة وقفها  
نور الدين محمود أيضا حلب

### ذِكْرُ أَدْرِ الْحَدِيثِ حَلَبَ

قال في منها في باطنها **زاوية** بالجامع **ودار** أخرى  
وكلاهما وقف الملك العادل **ودار** أخرى انشأها  
القاضي بها الدين بن شداد **ودار** أخرى انشأها  
محمد الدين بن الداية **ودار** أخرى انشأها بدر الدين  
الأسدي **ودار** أخرى انشأها أم الملك الصالح  
إسماعيل بن نور الدين محمود في الخانقاه التي بنتها  
والدي منها في ظاهرها

**زاوية** في الفردوش التي قد منادى غيرها **وتربة**  
الملك الأفضل نور الدين علي بن الملك الناصر صلاح الدين  
يوسف من وقفه **ودار** أخرى انشأها الصاحب  
مريد الدين برهم بن يوسف القفطي كانت قديماً  
تعرف بالبدوية تجاه الفردوش

### الباب الثالث عشر

في ذكر ما حلب وأعمالها من الطلسمات والخواص







في يده الى ان استولت التتر على حلب **وعلي شبيعة**  
 اميال من منبج حمة عليها قبة تسمى الدوير وعلي شفير  
 صورة رجل اسود يزعم النساء ان كل من لا تحبل  
 منهن اذا حلت فرجها بانف تلك الصورة حبلت **وذكر**  
 الشريف ابو الحاشي بن ابي حامد محمد بن ابي جعفر  
 الهاشمي من الاولاد عيسى بن صالح انه وقف على تاريخ  
 بعض ذكر فيه حوادث سنة سبع وستين واربعاء  
 انه طهر بانطاكية طلمس في جرون على صور الاثراك  
 من نحاس فاحال الحول حتى ملكها الاثراك **ووجد**  
 الطلمس في دير علي بابها وحكي بن العظيم في تاريخه في  
 حوادث سنة سبع وستين واربعاء زلزلة  
 انطاكية وفتح سليمان بن قطلمش نيقيه واعمالها  
 وطهر بانطاكية طلمس الاثراك في دير الملك علي باب  
 انطاكية سبعة اثراك من نحاس على خيل نحاس بحا  
 فاحال الحول حتى فتحها الاثراك **وفي** هذا انظر لان  
 سليمان بن قطلمش فتح انطاكية في سنة سبع وستين  
 اللهم الا ان يكون بن العظيم اراد تسعة وستين  
 فقلط بعقد العشرة **وقد** ذكر هذه الحكاية حمدان  
 بن عبد الرحيم الاثاري في اخبار الفرنج ان انطاكية  
 خربت زلزلة عظيمة قبل فتحها وذلك سنة سبع  
 وسبعين **وحكي** القافي حسين بن الموح الفوع

ها

م.



قال كنت قد هربت من المجن الفوقي رئيس طيب الي  
انطاكية وخدمت وزير بني سغان في تركي علي  
عمارة السور وكان قد تهدم بزلزلة فحفر اساس  
بعض الابراج وترك فيه علي اخرد مسي فوجد  
حرن قد انكسر وعليه طابق فكشف فوجد فيه  
سبعة اشخاص من نحاس علي افراس من نحاس  
علي كل واحد ثوب من الزرد معتقلا ترسا ورثا  
فحملت الي بين يدي الامير بني سغان فاحضر مشايخ  
الملا وسالم عن الاشخاص فقالوا ما نعلم غير انا  
نحكي للامير ما يقارب ذلك لنادير يعرف يد ير الملك  
واسع الهواء فعاب علينا في سنة سبع وسبعين  
واربع مائة فتكسر اكثر خشبته فنقضناه وطلبنا  
خشبنا اضر علي مقداراه فلم نجد فاشار علينا بعض  
الصناع بتقديم البناء فحفرنا اساسا فلما انتهينا  
الي اسفله وجدنا اشخاص اتراك من نحاس في  
اوتناطهم القسي والنشاب فلم نختف بل لك وعمرنا اللابط  
فماضي غير مده قصيرة حتي سرق المدينه سليمان  
بن قلمش في السنة بعينها في اول شعبان **وبنا**  
**الجزر** قرية تسمى بحول لا يوجد بارضا عقر  
اصلا وحكي جماعة من فلاحها انهم يخرجون في بعض  
الاوقات يجتطون بالجبل الاعلا فياتون بالخطب



٥١٧  
تحت موضعه لاستخرجه فانخرق الى مغارة فانزلت  
بها انسانا ظنا انه مطلب فوجدناه مغارة كبيرة  
لم نجد فيها شيئا ورايت في الحائط صورة بقعة فمن ذلك  
اليوم كثر البق في معرة النعمن وذكر اهل المعرة ان  
حياتها لا تودي اذ الدغت كما يودي غيرها وقال  
عالم الدين سمعت ابراهيم بن الفهم ريس المعرة يقول  
ان العمود القائم في مدينه المعرة هو طلسم الحيات وهذا  
العمود قائم مستقر على قاعه بركة حديد في وسطه  
سيله الانسان فيميل وكل كماله مع الريح القوية  
فجمع الناس تحتها اذ امال الجوز واللوز فيتكسر  
**في ديار** جبل بني عليم قريه يقال لها خله فيها مقابر  
شاهد عليها نور في الليل فاد اقصدها القاصد وقر  
بها لا يشاهد شيئا من النور اصلا وقد شاهدت  
لك دفعات وعلى ذلك المقابر كتابه بالرومية **وحلي**  
فماضي بها الدين ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحشاش  
حمد الله ان الامير سيف الدين علي بن قليج النوري امر  
ان تنقل تلك الكتابه ودفعها الى بعض علماء الروم  
طلب فترجمها وكان فيها هذا النور موهبة من الله  
لعظيم لنا اود ذكر كلاما خوهدا وفيه زيادة عليه  
**وقرات** في تاريخ كمال الدين ابي القسم عمر المعروف  
بأبي الحديم قال حضرت بقلعه الراوندان عند الملك

ب

مؤلف



الصالح احمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف فحكى لي ان عنده بعلم الراوندان قرية وأشار بيده نحو الغرب وقال هي في ذلك المكان وانه يشاهد فيها نور ساطع اما في ليلة الجمعة او في ليلة سواها ينظر اليه من كان خارجا عن القرية حتي اذا قصرها وقرب منها لم ير شيئا

### ذكر الحمايات

التي ينتفع بما فيها في اعمال حلب منها حمة بالسحنة من اعمال قنشرين ما وها في غاية الحرارة ينتفعون بها من البلغم والريح والجرب وبناحية الحق حمة اخري قال بن ابي يعقوب في كتاب البلدان وبكورة الحومة من اعمال قنشرين عيون كبريتية تجري الى الحمة والحمة بقرية يقال لها جندراش ولها بنيان عجيب معقود بالحجارة ياتيها الناس من كل الافاق فيسبحون فيها للحلل التي تصيبهم ولا يدري من اين يحي ما وها ولا اين يذهب طرف مما وجد مكتوب علي ايجار وغيرها باعمال حلب ونواحيها رايت للحاقها بهذا الباب ليكون فيه تذكرا لمن وقف عليه وتبصرة لمن شاقته المطالعة اليه وجد بقنشرين حجر مزبور مكتوب فيه

بالعبرانية

فل

اذا كان الامير وصاحبا وقاضي الارض يدهن في القضاء فويل للامير وصاحبيه وقاضي الارض من قاضي الشراء ونش قبر بانطاكية فاصيب فيه صفحة نحاس فيها مكتوب بالعبرانية فاتوا بها الي امام انطاكية فبعث الي رجل يهودي فقراه فاذا فيه انا عون بن ارميا النبي بعثني ربي الي انطاكية ادعوه الي الايمان بالله تعالى فادرعني فيها اجلي وسينبشني اسود في زمان امه احمد وكان الذي نبشه اسود كدراكاه كالذين بسندره وروي عن ابن عباس رضي الله عنه ان الكثر الذي جاء ذكره في القرآن كان بانطاكية وهو لوع من ذهب مكتوب في اصراجا بنيه لاله الا الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكان في الجانب الاخر عجبا لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبا لمن ايقن بالنار كيف يضكر وعجبا لمن راي الدنيا وتقبلها باهلها ثم هو يطعن اليها وعجبا لمن ايقن بالحساب غرا ثم لا يعمل وقد ورد فيما كان مكتوبا علي اللوح خلاف بين المفسرين هذا الذي ذكرناه اتمه

### الكتاب الرابع عشر

في ذكر ما يباطن حلب وظاهرها من الحمامات فما يباطنها الحمام الجريد حمام السلطان به بواب اربعين حماما بالمعقلية حماما لحى الدين بن العديم



حامان للناصح حامان الفوقاني حام انشاء القاضي  
 جمال الدين حام حسام الدين بياض اربعين حام  
 الواساني حاما علي بالمديعة حامان الست حام الخداد  
 حام القبة حام الزجاجين انشأ بن العجمي حامان  
 الشباني حام بدر بن اتابك حام العفيف براس الدله  
 حامان الشريف حام الوزير حامان الثماني حام الوالي  
 بالجلوم حام الصفي بالعقبه حامان الحاجب حام  
 القاضي بها الدين بياض العراق حام الوالي بياض العراق  
 حام شمس الدين لولو حامان بن عمرو حام العواني  
 بياض الجنان حامان ابي حصين حام حمدان حام البدر  
 بن مهناخ حامان موغان حام الشحينة براس التل  
 حام بن خورش حامان السور حام الكاملية حامان  
 بن الحشاش حام بن العجمي بياض حامان بن الملك  
 المعظم حام الشريف عز الدين بدر بن الخراف حام انشاء  
 بن نصر الله حامان بدار الزكاة حام الفسيتقه حام  
 القصيصي حامان بن الايسر حامان السابق حام  
 براس التل ايضا حام الحرايس حامان بالفرايين  
 حامان بالقلعه حامات الدور حام  
 حام بدار المعظم حام بدار حال الدولة حام بدار  
 شمس الدين لولو حام بدار علا الدين طاي بغا  
 حام بدار الامير سعد الدين بن الدريوش حام

حامان للناصح حامان الفوقاني حام انشاء القاضي  
 جمال الدين حام حسام الدين بياض اربعين حام  
 الواساني حاما علي بالمديعة حامان الست حام الخداد  
 حام القبة حام الزجاجين انشأ بن العجمي حامان  
 الشباني حام بدر بن اتابك حام العفيف براس الدله  
 حامان الشريف حام الوزير حامان الثماني حام الوالي  
 بالجلوم حام الصفي بالعقبه حامان الحاجب حام  
 القاضي بها الدين بياض العراق حام الوالي بياض العراق  
 حام شمس الدين لولو حامان بن عمرو حام العواني  
 بياض الجنان حامان ابي حصين حام حمدان حام البدر  
 بن مهناخ حامان موغان حام الشحينة براس التل  
 حام بن خورش حامان السور حام الكاملية حامان  
 بن الحشاش حام بن العجمي بياض حامان بن الملك  
 المعظم حام الشريف عز الدين بدر بن الخراف حام انشاء  
 بن نصر الله حامان بدار الزكاة حام الفسيتقه حام  
 القصيصي حامان بن الايسر حامان السابق حام  
 براس التل ايضا حام الحرايس حامان بالفرايين  
 حامان بالقلعه حامات الدور حام  
 حام بدار المعظم حام بدار حال الدولة حام بدار  
 شمس الدين لولو حام بدار علا الدين طاي بغا  
 حام بدار الامير سعد الدين بن الدريوش حام



حمام بستان تحت مشهد الراكحة حمام بستان بن  
 تليل الذهب حمام بستان مشهد الحسين عليه السلام  
 حمام بستان شمس الدين خضر بن الوالي حمام بستان  
 الوزير بن حرب حمام بستان المضيق تعرف بابن  
 حسون حمام بستان النقيب محمد بن صدوق بالخناقية  
 حمام بستان الملك حمام بالخناقية ايضا حمام بستان  
 بن عبد الرحيم حمام بستان الازرق حمام بستان  
 باج الملوك المعروف بالناصح حمام بستان الرئيس صفي  
 الدين طارق حمام بستان بن حرب المتقل الى قرطايا  
 حمام بستان الوالي حمام بستان جال الدولة حمام  
 بستان شمس الدين لولو حمام بستان الشريف  
 حمام بستان بكاش والي القلعة حمام بستان فخر  
 الدين بن الحشاش حمام بستان كافي اليهودي  
 بالهزاره حمامات ثلاث بستانين السلطان  
 الحمامات التي خارج باب الجنان  
 حمام المشاطيح حمام بن السروجي حمام الجسر  
 حمام المضيق حمام الدريوش حمامان بالهزاره  
 الحمامات التي بالرمادة  
 حمام الملاح حمامان فخر الدين الوالي حمامان  
 جال الدولة حمام بدر الدين بن ابي الهيجا حمام  
 بها الدين بن ابي الهيجا حمام فخر الدين اخي شمس

حمام بستان شمس الدين خضر بن الوالي حمام بستان  
 الوزير بن حرب حمام بستان المضيق تعرف بابن  
 حسون حمام بستان النقيب محمد بن صدوق بالخناقية  
 حمام بستان الملك حمام بالخناقية ايضا حمام بستان  
 بن عبد الرحيم حمام بستان الازرق حمام بستان  
 باج الملوك المعروف بالناصح حمام بستان الرئيس صفي  
 الدين طارق حمام بستان بن حرب المتقل الى قرطايا  
 حمام بستان الوالي حمام بستان جال الدولة حمام  
 بستان شمس الدين لولو حمام بستان الشريف  
 حمام بستان بكاش والي القلعة حمام بستان فخر  
 الدين بن الحشاش حمام بستان كافي اليهودي  
 بالهزاره حمامات ثلاث بستانين السلطان  
 الحمامات التي خارج باب الجنان  
 حمام المشاطيح حمام بن السروجي حمام الجسر  
 حمام المضيق حمام الدريوش حمامان بالهزاره  
 الحمامات التي بالرمادة  
 حمام الملاح حمامان فخر الدين الوالي حمامان  
 جال الدولة حمام بدر الدين بن ابي الهيجا حمام  
 بها الدين بن ابي الهيجا حمام فخر الدين اخي شمس



الذين لولوا **حامان** بما نقوسا احدها لابن ابي  
الحصين والاهزي تعرف بالمغارة وبلاد فخر الوين  
الوالي **حام** وهذه الحامات التي ذكرتها بحسب  
ما وصل اليه علي وفارقت عليه بالدي في سنة  
سبع وخمسين وستماية وهي علي هذه الكثرة كانت  
لا تكف من كلب ولقد بلغني انها في العصر  
الذي وضعت فيه هذا الكتاب دون العشرة  
ان في ذلك ابرة لمن يتفكر او يخشي وتلك كبرة  
يتحقق بها القدرة علي الفناء بعد المنشئ

### **الباب الخامس عشر**

في ذكر نهرها وقينها الداخلة الي البلاد  
**فهر** قويق له مخرجان شاهدا هما وبين طبع بينهما  
اربعة وعشرون ميلا احدهما في قرية يقال  
لها الحسينية بالقرب من عزاز مخرج الماء من عين  
كبيرة فتجري في نهر ويخرج بين جبلين حتي يقع  
في الوطاة التي قبلي للجبل المتد من بلاد عزاز شرقا  
وغربا والمخرج الاخر مجتمع من عيون ماء من  
سنياب ومن قري حولها كلها من بلاد الراونران  
فتجتمع مياة تلك الاعين وتجري في نهر يخرج من  
ثم فج سنياب فيقع في الوطاة المذكورة ويجمع  
النهران فيصيران نهر واحد في بلاد عزاز وهو



فدا عشت ايري النسيم بوجهه وقل لاج وجهه منه ابصر  
 ولم يحله بيلو فرمتشوف باروسر تبر والزر رجل اعناق  
 وقد عابه قوم وكلم له علي ما تعاطوه من العيب عشاق  
 عاب قويق ان يحمل فانما نقيم زمانا ثم نغضي فنشتاق  
 وقالوا اليس الصيف بلي لباسه فقلت الفتى في الصيفة يقنعه  
 لما الصبح الا ايب ثم غايب تواريه افاق وتبريه افاق  
 لا البدر الا زايده ثم ناقص له في تمام الشهر حبس والطلاق  
 ولم نظا ولا غيبة الورد لم تشق اليه قلوب تايقاته واحدا  
 فلو دام في الحب الوصال ولم يكن فراق ولا حجر لما اشتاق مشنا  
 قويق رسيل الغيث ياتي ويتقضي وياتي انسياقا تارة ثم ينسا

وله في  
قويق علي الصفراء كجسمه رياه به واشهد وحدايقه  
فان جرحه الصيف غادر جسمه ضيلاً ولكن الشتا يوافقه  
يريد ان اصحاب الامزجة الصفراء تخلص اجسامهم في  
الصيف ويوافقهم الشتا ويريد ان قويق يقل ماوه في  
الصيف حتي يبقى حول المدينه كالساقيه وربما انتفع  
بعض السنين بالكلية وللصنوبري يد كرمه في الشتا  
قويق اذا شم ريح الشتاء اظهرت ثمارها وكبراً عجيباً  
وناسب حلة والنيل والفرات بقاءً وحسنًا ولهيأ  
وانا قبل الصيف ابصرته دليلاً حقيراً حزناً كئيباً  
اداما الضفادع ناديته قويق قويق ابا ان حبيبا



[illegible]

وله فيه  
قويق علي الصفراء ركب جسمه ربابه به را شهز و حد ايقه  
فان جرجر الصيف غادر جسمه ضيلاً ولكن الشتا يوافقه  
يريد ان اصحاب الامزجة الصفراء به تخلص اجسامهم في  
الصيف ويوافقهم الشتا ويريد ان قويق يقل ما وه في  
الصيف حتى يبقى حول المدينه كالساقيه وربما انقطع  
بعض السنين بالكلية وللصنوبري يد كرمه في الشتا  
قويق اذا شم ريح الشتاء اظهرت ثمارها وكبر اعجابها  
وناسب حلة والنيل والفرات ثماراً وحسنها ولحبا  
وان اقبل الصيف ابصرته دليلاً حقيقاً حزناً كيباً  
اداما الضفادع ناديت قويق قويق قويق ابا ان يحبها



وقال ابو نصر محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحضر الحلبي  
ما برد اعندي ولا دجلة ولا بحاري النيل من مصر  
احسن مرأي من قويق ادا اقبل في المدوني للجزر  
يا لهفتامنه علي نغبة تبل مني غلة الصلار

**وقال**

به يوم تد في صدره قويق مقصور جناحيه  
نصن لا يلثم ما الحيامنه لمخضر عذاريه  
وقد وصفته الشعراء كثير الكنا افتضنا علي ما ذكرناه  
لعلمنا ان الصنوبري لا يشق غباره في وصف طيب  
ولما فيها الحد عداة ولا يبلغ العشر من مداة

**ذكر القتي المنقرعة عن القناه العظمي هذه**

القناه قيل هي عين ابراهيم الخليل عليه السلام وهي تأتي  
من حيلان قرية شمالي حلب وقيل ان الملك التي بني حلب  
وزن ماؤها الي وسط المدينة وبني المدينة وهي تأتي  
الي مشهد العا فيه تحت بعادين وتركب بعد ذلك علي  
بناء محكم رنع لها لا انخفاض الارض في ذلك الموضع ثم تمر  
الي ان تصل الي بابلي وهي ظاهرة في مواضع ثم تمر في جبا  
قد حفرت لها الي ان تنتهي الي باب القناه وتظهر في ذلك  
المكان ثم تمر تحت الارض الي ان تدخل الي باب اربعين  
وتنقسم في طرق متعددة الي البلاد وقيل ان الملك الذي  
بناها لما انتهت القناه اعطا للصانع الذي ساق الماء عليها

عليها

مايه الف دينار ولاهل حلب صهاريج في دورهم فيها الماء  
منها الا ما كان من الامكنة المرتفعة كالعقبة وقلعة  
الشريف فان صهاريجهم من المطر وكان الذي حفرها  
اجراها الي كنيسته التي جددتها هيلاني ام قسطنطين  
وصارت كما قلنا مدرسة **وقيل** ان القناه دثرت  
وان عبد الملك بن مروان جردها في ولايته والتي اذها  
الي حلب الشيخ الامين بن الفضل الذي تغلب علي  
قنسرين ولم يدخلها داره حتي لا يقال عنه لحظ نفسه  
وقد قيل ان هذه القناه اسلامية والصحيح انها رومية  
وكانت لا تدخل في قديم الزمان الا الي الجامع فقط وفي  
ايام نور الدين محمود زكي اخرج منها قطعة الي المظهر  
التي غربي الجامع بسوق السلاح وعمل منها قسطل الي  
رأس الشعبين واخرج نور الدين المذكور قطعة  
اخرى الي الخشابين وساق منها الي الرصة الكبيرة دال  
باب قنسرين ثم انقطع ذلك كله بعد وفاه نور الدين  
ولم يدرك من القناه شي سوى قسطل الخشابين فقط  
فلما كانت سنة خمس وستماية سيرا الملك الناصر غياث  
الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين الي دمشق  
فاحضر صناعها وخرج بنفسه ووافقه علي اصل هذه  
القناه التي اخرج من حيلان وامرهم باعتبار الماء  
الخارج منها وما يصل منه الي حلب فاخبروه الصانع ان



مقدار الماء الخارج من اصل القناة مائه وستون اصبع  
ووصل الى حلب عشرون اصبع لا غير فضمنوا له الصنع  
انهم يكفوا جميع سبك حلب وشوارعها وادرها ودارها  
وربطها ويفضل منه كثير يعرف الى البساتين والاراضي  
فشرع الملك الطاهر فيها وبدا اولا باصلاح المجري  
التي لها من حيلان الى بلد حلب وباشترى ذلك بنفسه  
واخضر اليها جميع الامرا فضرروا خيمهم على شيفها  
ثم امر بدارعها من حيلان الى باب حلب فكانت خمسة  
وثلاثين الف ذراع بدراع النجارين وهو ذراع ونصف  
ثم قسم ذلك قطعاً على الامراء و اضاف اليهم صناعات  
وفعله وحمل اليهم الكلس والزيت والمجارة والاجر  
فاصلحت جميعها وكانت منكشفة لاستقف لها فقطع  
الطوايق من الصخور الصلبة وطبقها جميعها الا  
مواضع جعلها برسم تنقيتها وشرب الماء منها واجري  
جميع المجري الى باب حلب في ثمانية وخمسين يوماً  
ولما اتصلت بالبلاد امر ببناء القساطل فاول قسطل  
بناه القسطل الذي على باب اربعين تحت الرباط  
الذي بناه الامير شهاب الدين طغرل الاتايل من  
راس خندق الروم **وصورته** حوض طوله عسرون  
ذراعاً في راسيه المشرقي والمغربي قبتان في  
وسطيهما كالصهرجين لكل واحد منها ابواب مقدار



العراق وما يليه وطريقاً الى القطيعة وما يليها فاما  
طريق الجامع فبني عليه في رأس درب العذول  
فقسطلاً ثم منه الى رأس الصاغة تحت المسجد المعلق  
فقسطلاً واخذ منه هناك الى حمام العفيف بن زريق  
التي عند حبس الدلبة ثم اخذ من قسطل رأس الصا  
غ  
الى رأس سوق النطاعين في شرقي الجامع وبني هناك  
فقسطلاً وفيه ينقسم الماء ثلاثة اقسام قسم منه  
فواردة الجامع وقسم يشق وسط الجامع ويصير الى  
المطهرة الغربية وما يتصل بها وقسم ياخذ الى باب  
قنسرين وما يليه فاما قسم الفواردة ففاضله ينصرف  
الى صهاريج الجامع ومصانعه ويعد المطهرة الغربية  
واما القسم الذي يخرج الى المطهرة فانه اذا خرج منها  
ك  
صار الى رأس الشعبين وسوق الطير العتيق وهنا  
قسطل ثم منه الى درب الخراف وهناك قسطل  
ثم منه الى رأس درب الصباغين وهناك قسطل  
ثم منه الى المسجد الذي قدام باب انطاكية وفيه  
هناك قسطل سبع انايب يفيض ليلاً ونهاراً  
واما الطريق الذي يخرج الى باب قنسرين وما يليه  
فيخرج الى رأس سوق العطارين العتيق ورأس  
المرجعة وينقسم هناك قسمين قسم ياخذ الى الخشابين  
وقسم ياخذ الى دار ذكا فاما قسم دار ذكا فيصير

من قدام كنيسته  
السوق



الى المطهرة الصغيرة المعروفة بتل فيروز وراس سوق  
 القطر ثم من هناك الى حمام داركا ثم منها الى باب  
 داركا وهناك قسطل تم منه الى داركا فيفيض في  
 بركة في وسطها وهناك اخرها الطريق واما طريق  
 الخشابين فيصير الى راس سوق الخشابين وتحت  
 القبة وهناك قسطل وينقسم الماء هناك قسمين قسم  
 الى باب قنسرين وقسم الى الزجاجين فاما قسم الزجاجين  
 فيصير الى راس درب اسد الدين الاخذ شمالا الى  
 سوق الاساكفة والبرز وهناك قسطل تم يصير الى  
 عند مسجد المحن وهناك قسطل تم يصير الى راس  
 درب البهارستان وهناك قسطل تم الى راس درب  
 الخطابين وهناك قسطل تفيض فيه ثلاث انايب  
 لبلا ونهارا واما طريق باب قنسرين فيصير الى  
 راس درب ابن ابي سواد وهناك قسطل تم يصير  
 الى عند المسجد المعروف بابن الاسكافي وهناك  
 قسطل تم يصير الى الرجبة الى عند مسجد المحصب  
 وهناك قسطل وينقسم الماء هناك ثلثة اقسام  
 قسم ياخذ الى ربع بني الطرية قدام المسجد المعروف  
 بالريس صفي الدين طارقي في راس درب الماسح وهناك  
 قسطل وهو اخر هذه الطريق وقسم ياخذ الى  
 باب قنسرين وقسم ياخذ الى الجرن الاصفر فيصير

آخر





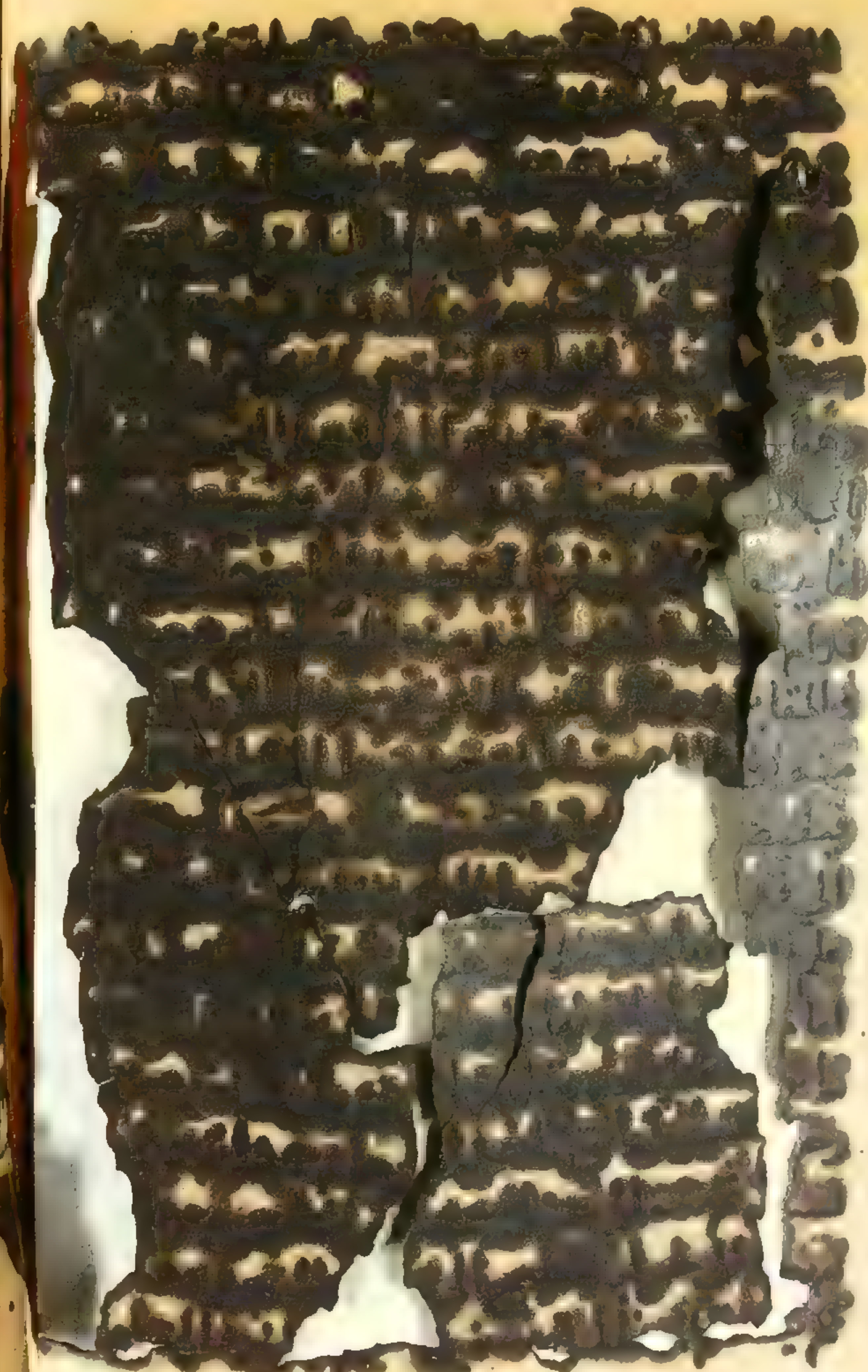
بن الخشاب في راس درج الحدادين وهناك قسطل  
 وتسم ياخذ الى قلعة الشريف الى عند مسجد القبة  
 وهناك قسطل تم يصير هذا الى الطريق التي تظاهر باب  
 تنسرين الى فندق الخاص الكبير فيفيض الى بركة وفي ظا  
 هذا الفندق من القبلة مقابل الحمام المعروف بسوق  
 التبن قسطل تم يصير منه الى باب الراية القبلي  
 وهناك قسطل تم يصير منه الى كثف الخندق ثم  
 يصير منه الى يسري حمام القاضي وهناك قسطل تم يصير  
 منه الى المدرسة التي انشاها سيف الدين بن علم الد  
 سليمان بن جندر فيفيض في بركتها ثم يصير الفايز  
 الى بركة الجامع فيفيض ليلاً ونهاراً وتتصل بالقسا  
 التي ذكرناها في طريق مدرسة سيف الدين الى جامع  
 اسد الدين وهذا اخر ما جرد الملك الظاهر وا  
 من القساطل التي تجري فيها المياه ويتتفع بها شوي  
 ما هو سايح الى برك المستاجد والمدارس والربط  
 والحمامات والدور والبساتين وغير ذلك واصرف  
 على هذه القساطل والطرقات اموال كثيرة ووقف  
 عليها الملك الظاهر او قافاشنية **وتجدد** في ايام  
 الملك الناصر صلاح الدين بن الملك العزيز بن الملك الظاهر  
 بظاهر البلاد بسبب سوق الحاد الى حمام سعد الدين  
 بن الرمش اربعة قساطل احدها بسوق الخيل

هر

بن

طل

نشاه





## الباب الثاني عشر عشر

في ذكر ارتفاع قصة طب فقط

ذكر منجيب الدين ابو زكريا يحيى بن ابي طي البخاري الحلبي  
في الكتاب الذي وضعه في تاريخ طب وسماه عقود  
الجواهر في سيرة الملك الظاهر قال حدثني كريم الله  
بن سزاره النصري وكان مستوفى دار طب يومئذ  
انه عمل ارتفاع طب سنة تسع وثمانمائه في الايام الخا  
دون البلاد الخارجة عنها والضياغ والاعمال فكان  
مبلغه ستة الف الف وتسعمائة الف واربعة  
وثمانين الف وخمسمائة درهما **وما** احطت به علما  
في ايام الملك الناصر ان ارتفاعها على القاعده في ارتفاعا  
في اخر دولته مع طولها دمشق وخطوها منه

**فكان ما انشدها ولها**

احبنا العبير احسنها واسلا الدار اسلاها  
اسلا لا اين طباء الدار ام اينه مقاسها  
حبنا البات باآت قوين و زباها  
بانقوساها بها باهي الباهي حين باها  
لا سلا اجبال باسولين قلبي لا سلاها  
وبعادين فواها لبعادين و واهها  
بين نهر وقناة قد ملته وتلاها  
ومجاري برك تجلو هووي مجتلاها

شيق اليه الى من القسطل الذي خارج باب المقام  
عند مسجد الراجي وساق من القسطل المرحور  
قسطلا الى اخر السوق الاخر من باب الرايم الى  
الحاضر من قبلي السوق وقسطلا بالقرب من جامع  
الدين بالحاضر وساق المافيه الى قسطل على باب دار  
وكان يدخل الى طب قناة من جهة باب قنسرين  
عمل الشيخ منجيب الدين بن الاسكافي المصنعة التي  
في المسجد الذي هو شمالي مسجد المحصب رايته هذه  
الطريق وقد نبش فاستدلت بذلك على صحة ما قبل  
ورايته جماعة من الصنائع يقولون ان القناة اسلامية  
جلها الى طب بن الفصيل حين جلس في طب  
كانت هذه القناة قد فسدت طريقها لطول المدة  
ونقص منابع عيونها فخرها الملك الظاهر رحمه الله  
وحرر طريقها الى البلد وسد مخارج الماء منها فكثر  
ماؤها وجري في القنوات والقساطل كما قدمنا  
فقال ابو المظفر محمد بن محمد الواسطي المعروف  
بابن شينير رحمه الله بما فعل من هذه المكرمة التي عم  
نفعها وشاع برها وصنعها **وانشده يقول**  
روي ثري طب فعادت روضة انفا وكانت قبله تشكو  
احيا موات رفاها فكانه عيسى يادن الله احيا الاعط  
لاغروا ان اجري القناة جرا ولا فلما لم يقنا ته اجري

هرية

عها



















وما قاله ابو محمد عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي  
الجلي متشوقا للبلد وهو بديار بكر  
خيلي من عوف بن عذرة اني بكل غرام فيك الجدير  
كفي حزنا اني ابيت وبيننا وشيع الملا والسا مردن كثير  
واصبح مغلوبا على حكم رايه وقد عشت دهراما على امير  
فقد جهلت حتى اراد خبيرها بوادي القطين ان يلوح شير  
وكم طلبت ما الاحصر بامره وذلك ظلم للرجاء كبير  
عدوها قويا والهلوا الحنينها بجانب حسي ان تعبد دور  
سقي الهضبة الادما من ركن جوشن سحاب يسدي نوره  
وينير

وحل عقود المزن في حجراته نسيم باد واء القلوب خبير  
فادكرته النفس لا تبادرت مدامع لا يخفي من ضمير

وقال ايضا في مثل ذلك  
قل للنسيم اذا حلت تحية فاهل السلام لجوشن وهضابه  
واساله هل يحب الربيع رداه فيها وجر الفضل من هدايه  
وتبسمت عنه الرياض وافصحت بثنا بارقه ومدح سحابه  
ولقد حننت وعادلي من نحوه شجن خلته به على خطابه  
وصبا به علقت بقلب مقيم وصل الغرام اليه قبل حبابه  
وإذا الغريب صبا الي اوطانه شوقا فعناه الي احبابه  
وما قاله ابو الفتيان محمد بن سلطان بن جوس من قصيد  
مدح بها الامير شرف الدوق له ابا المكارم مسلم بن قريش

لما فتح حلب في شهر سنة ثلاث وسبعين واربع  
ما ادرك الطلبات غير مصمم ان اقدمت اعداؤه لم تحجم  
لا يشكون اليك نايبة شوي تقصيرهم عن شكر هدي الانع  
اقدمت امتع مقدم وغنمت اوفي مخيم وقدمت اسعد مقدم  
ولقد طفرت بما يعز مراة الاعلىك قدم عزيزا واسلم  
كانت تعد من العاقل بزهة وسمت بملوك وهي بعض الا  
وما قاله الوزير ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين  
بن المغربي في ذلك

اما الي حلب فقلبي نازح ابدرا وما علا قتي متصوب  
بلد عرفت بها العدول مكما عني وشيطان الخوايه  
ايام اركب من شبابي جامحا فيمريه فيما يشا ويرهب  
هيهات لا نللك الليالي عودا ابدرا ولا دال الزمان تعقب  
لحفي عليه وان تطلق عادل فيه واصفح عنه حليس مهلا  
وقال ايضا

يا صاحبي اذا اعيانا سقي فلقياي نسيم الريح من حلب  
من البلاد التي كان الصبي تسكني فيها وكان الهوي العذري  
وقال ايضا  
ملاي الي حلب اغلل ناظري فيها عراة تحت بي الاشواق  
بلد ارقى به مياه سبيني حيث النجيع اذا اردن مرق  
وما قاله ابو العباس عبد الله الصغري في مثل ذلك  
سقي الاكاف من حلب سحاب يتابع ودقه المنهل ودق



ولا برحت على تلك الخاني مراد المزن مُتاقَةً تُشَقُّ  
وقال ايضاً يتهشوق حلب وهو **بلد مشق** **جدة**  
من مبلغ حلب السلام مضاعفاً من مغرم في ذاك اعظم خا  
اضحي يقينا في دمشق يرى بها عرب الشراب من الاسي

وما قاله ابو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان في مثل  
الشام لا بلد الجزيرة لذي وقوق لاما الفرات مناي  
وابيت ثم من الفواد بمنبح السودا، لا بالرقه البيضاء  
وما قاله ابو الحسن علي بن الحسن بن عنبير بن تابت اللواتي  
لين شحت ايري الليالي برطة الى طبع حل الحيا عندها اللجا  
شكرت لما اولت يد اغربه النوي زمان بها شكر المجازي علي

الحب  
وقابلت مخناه وقبلت مبسماً محي فبحي عنده ميت الصبا  
فاهلاً وسهلاً بالشمال تامة وسقيا ورعيا للجنوب و  
وما قاله المهرج عيسى بن سعدان الحلبي من ابيات يشر  
عمري بها في رواق الصبح لامعة تلوي ظفاير دالك النعام

الرجل  
وقولها وشطاع الشمس متخرط خييت يا جبل الساق من  
يا جبال الثلجات الخضر من طب وجبدا اطلال بالسفح من  
يا ساكني البلاد الاقصي عسي نفس من سفح جوشن يطفي  
لا مع الخلال

وما ايضا ارتاح لاجاز انما ولاج من جوشن ما لا  
لا ري مسح ادياله باح من اللب با اح  
ملعب هيو كما رتة وجلت فيه الدوح والرا

[illegible]



وما آتست اقطاره من حلال تشوق الصانع في الوانها  
 وما جري حويله من جرد اوى عين الحياة الورد من غدا  
 رحت بحال الليل مندرى السابغ في الحلية من فرسانها  
 لا يبلغ الغاية من اقطاره الا فني يطلق من عنانها  
 فالملك احلا به من كرة اللعب وصولحها بها  
 كانه بعض مروج الجنة الفيحاء قد خرج عن خواها  
**وقال** نور الدين علي بن موسى بن سعيد الغرناطي  
 بغداد يتشوق حلب  
 حادي العيس كم تنيخ المطايا شق فروي من بعد عم  
 في شياق  
 حلبا انها مقر غرامي ومرامي وقبلة الاشواق  
 لا خلا جوشن وبطياس والسعدى من كال وايل غيد  
 كم بها مرتعا الطرف وقلب فيه يسقى المنى بكاس حقا  
 وبحر الصبا يشط قويق لاعدته حرايق الاحداق  
**وقال** الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز  
 محمد بن الملك الظاهر يتشوق حلب وهو بل مشوق  
 سقي حلب الشهباء في كل لزبة سحابة غيث نوها ليشق  
 عتال ربوعى لا الحقيق ولا الحمي وتلك ديارى لازرود وطلع  
 وعلى اثر ذلك ذكر الشهباء فان من احسن ما تقيته من  
 اوصافها ما قاله السري الرفا في قصيد يمدح بها  
 سيف الدولة وهي

وما آتست اقطاره من حلال تشوق الصانع في الوانها  
 وما جري حويله من جرد اوى عين الحياة الورد من غدا  
 رحت بحال الليل مندرى السابغ في الحلية من فرسانها  
 لا يبلغ الغاية من اقطاره الا فني يطلق من عنانها  
 فالملك احلا به من كرة اللعب وصولحها بها  
 كانه بعض مروج الجنة الفيحاء قد خرج عن خواها  
**وقال** نور الدين علي بن موسى بن سعيد الغرناطي  
 بغداد يتشوق حلب  
 حادي العيس كم تنيخ المطايا شق فروي من بعد عم  
 في شياق  
 حلبا انها مقر غرامي ومرامي وقبلة الاشواق  
 لا خلا جوشن وبطياس والسعدى من كال وايل غيد  
 كم بها مرتعا الطرف وقلب فيه يسقى المنى بكاس حقا  
 وبحر الصبا يشط قويق لاعدته حرايق الاحداق  
**وقال** الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز  
 محمد بن الملك الظاهر يتشوق حلب وهو بل مشوق  
 سقي حلب الشهباء في كل لزبة سحابة غيث نوها ليشق  
 عتال ربوعى لا الحقيق ولا الحمي وتلك ديارى لازرود وطلع  
 وعلى اثر ذلك ذكر الشهباء فان من احسن ما تقيته من  
 اوصافها ما قاله السري الرفا في قصيد يمدح بها  
 سيف الدولة وهي

رايتها

لها

اق



وشاهقه حي الحمام شهولها ويمنع اسباب الميايا وعورها  
 اذا استرت غر السحاب وقد شرت جوايتها خلت السحاب  
 مقما يمر الطير دون مقامه فليس تري عيناه الا ظهورها  
**والخالد بن** من قصيل مدحها سيف الدولة وبهنيان  
 بفتح حلب في صفة القلعة

وقلعة عائق العيون شافها وطاز منطقة الجوز اعاليها  
 لا يعرف القطر اذ كان الغمام لها ارضا توطا قطريه مواشيا  
 اذا الغمامة راحت خاض ساكنها حياضها قبل ان تهي عزها  
 بعد من انجم الافلاك مرقبها لو انه كان يجري في مجاريها  
 على راسها نخ وعرق قد امتلات كبرابه وهو ملو بها تيمها  
 له عقاب عقاب الجرحا بمة من دونها في تخفي في خوايتها  
 ردت مكايير املاك مكايدها وقمرت بدواهيهم دواهيها  
 اوطات همتك العلياهامتها لما جطت العوالي من مراقبتها  
**وقال** الفقيه الوزير ابو الحسن علي بن طاهر بن حسين  
 المعروف بابن النصور يصف قلعة حلب من قصيد مدح

بها الملك الظاهر بن يوسف بن ايوب  
 ونسيحة الارجاس امية الذري قلبت خسيرا عن علاها النوا  
 كادت لفرط سموها وعلوها تستوقف النفل المحيط الدائر  
 وردت قواطعها المجرة منها ورعت سوابقها النجوم  
 شتا تسخر بالزمان وطالما بشواهي البنيان كان الشاحدا  
 ويظهر حرف الدهر منها خائفا وجلا فاما يسي لديها خا جبرا

ويشوق حشيش من رايها مع انما الوقت بصوتها الزمان الغا  
 فلا يطا قلب النيران قد اظنى قلنا وطير طليبا شبيها  
 غلابة غلب الملوك فاما الاقوي من ان تصيب بالالام فاحرا  
 فقيمت بجود طيبكنا مولات ليعني قدامت طيبها العالم الماطرا  
 وترجيد وتسبح الحمام بيروقها والارواح خاضها وزخا جبرا  
**والنشر** الفقيه الاياما الملك الفاضل بن الملك الناصر محمد بن  
 ابراهيم بن محمد بن محمد بن الناصر الملك الناصر بن محمد بن  
 شلي حمله على من الوهم لم تزل فيسج اذ اشج القلب كبريا  
 وحقا طليبا ليعني طليبا طليبا طليبا طليبا طليبا  
 لا بد بها قطري شوي ليعني طليبا طليبا طليبا طليبا طليبا  
 طليبا طليبا طليبا طليبا طليبا طليبا طليبا طليبا طليبا

اولا رضى من جلوي كرا بطر عتقها عن الشيايب تاياما  
**وله** ايضاً مدح  
 بقي زمانا تقضي في جوار طليبا من السحاب ملكها الزن حطا  
 ولا عدا ان حيا خيشت من اوصاف طليبا من خيرة الرعاز جا  
 هاز لم ازل الم الحوم مرجها بما تفتت فلاحات بهار الملك  
 ليعني اليبا ولا ماضي الولاية بالهوى العشق الا بالقتل والقا  
**فخص** قوا وورد ناي وخص طليبا وقلعها من  
 المنطوم محاسن ما وقفنا عليه واوصلتنا الا بمتطاعه  
 اليه وبما ينال ما تبتناه منه وان كان قليلا كافيا ولما  
 يلحق القوس من داء النضج شافيا ولا غني له عزان

ل  
 ل  
 ل



يضاف اليه من المنثور ما ينوق الدار ويزين لورصع  
في التيجان للجليلة الخضراء حو طيفه وصديقه  
لا يأتوا من شقيقين فخره وخطبه والحمد لله  
ومصطفى وقرينه من الجليلين والحمد لله  
للقاضي الفاضل كتب بها عن الملك الناصر صلاح الدين  
يوسف بن أيوب بن أبي الحية الملك الناصر أبي بكر محمد  
بفتح حلب **قد علم** الحمد لله الذي وضع حلب من البلاد  
وموقعها من المراتب والناحية الخضراء بها من المهاد  
وكانت فيها في الحصار والاملاوة وكما يات مقدام  
لها ما شئت السيف في ساحة ولا في ثيابها باليشق  
على أهل الله ولا على طيغ السليق العز ويزور  
عذرا من الدولة لموضع ما دالدين عثمان من بلاد الجوز  
سجارد ونصيبين والمجاور والرقه وسروج فهو  
بالحقبة انقوا فيه للذي ياروا عطيناه اللوم وتزل  
عن الحوار والخرقنا المصم وكما يات هذا قد تلت  
اعلامنا مومنية علي طعها المنيعة وتفرقة ثوابنا في  
مد ينها موفيه بمواعد دولنا لليلة اللطيفة فانه  
الشمل الذي كان مشير لو اصبغ المؤمن باخيه كثير  
ودهب الكلاك وارصف الطليل ونزع الخل وشفي  
العتيل **وكتب** عماد الدين ابو عبد الله محمد بن محمد  
حامدا لا صفه في مثل ذلك صدرت هذه الحكاية

مبشرة بها من الله تعالى به من الفتح العزيز والنصرة  
الوجيز والنجح الحريز والنعمة التي جلت الغاء فجلت  
وحلت في مدان الشكر وحلت وعلت بها كلمة الدين فانفت  
وانفت وعلت وطالت يدها بالطول وبايا ديها اطلت  
وداك فتح حلب الذي ورطبه ونجح طلبه وبلغ امد الفلج  
عليه ووضع له هذه الدولة القاهرة لجه فانه قد سكت  
الذهبا من سكت الشهاب وبشرت بها بالامس اختها السيو  
لا كانت لنا في فتحها اليد البيضاء فاحضرت الخبرا والت  
الا تعبر بصرها الا في سبيل الله الخضراء وتلاها فتح حارم  
التي انجلت به الداهية الحمراء وعلت بالعواصم لفتح بني  
الاصفر رايتنا الصفر اواهتزت طربا الى الجهاد في  
أيدي شايخها ومشروعها البيضاء والسرا فقد زالت  
الشعب واسفر عن الراحة التعب واتحدت كلمة الاسلام  
وعساكره وصرقت زواجره ورخت بالثقل في الاسفار  
تاجره **وكتب** محي الدين محمد بن علي بن الزكي قاضي دمشق  
الى الملك الناصر بهنيه بفتح حلب وعلم الله مقام كثيرة  
ما خذوها فاجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم **وبعد**  
الحمد لله الذي اجزى لولا ففتح الله علي يديه مشارق  
ارض ومغاربها ووطاله ذرا المالك وغوارها وبلغ نفسه  
لنفسه من الدنيا والاخرة اما لها ومطالبها وانا لملة  
الاسلام ببقاياه اوطارها وما اربها واعزبه معتقدتها

دا

بها



وعطالها وانال ملة الاسلام ببقاياه اوطارها وما اربها  
واعزبه معتقدتها ومصاحبها واذل بسطوته ملحدها  
ومحاربها ولا زالت عزما ته مويدته منصوره وراياته علي  
روس المعاقل مرفوعة منشوره واعلامه علي وها د  
الارض ويقاعها مرصوفه مشهوره وقلوب المؤمنين  
حياته ونصره جدلة مسروره وجموع الكفر وصور  
الصلبان بسيفه مفلولة مكشوره من النصر الحتين والفتح  
المبين والقدرة والانتصار والنصرة والاقترار والظفر  
والاستطهار ونيل الامل وبلوغ الاوطار من فتح هذا  
العقل الذي اجمعت العقول علي اختياره وتفضيله  
وعجزت الخواطر لو لا ظهوره الي عالم الحش عن تصويره  
في عالم الخيال وتمثيله وسار ذكره والعجب به في الاقطار  
وطار باجنحة التيه والترفع عن حصون الارض كل طار  
وشمخ بانف العجب عن عده مع غير السحب بال الشهب  
فيا لها من شهباء ليس لها سوي السحاب شرح والريح الحام  
وعذر الم يفضض لها بغير اختيارها ختام وحسنا  
حليها الانجم الزهر وخمارها الغمام ودات ابا لا تعطي  
كف اللاميس الا اذا حكم له بها الاسلام وناشر علي الخطاب  
فلا تادن في عقل الا اذا كان خطيبة الامام وصعبة  
علي المدللين فلا يؤخذ الا بكف من اجتمعت عليه الكلمة  
لها زمام سافر النقية لمحاولة لثما وعليها من الحمايه

والجيه

كب

والجيه تقاب ولشام فهي نهدي والارض لها صدر والفت  
والبلد لها سطر وطائر والمعاقل عندها غواش ورا  
والحصون بين يديها مواش وفارس والمدرن رجا لاتها  
وعانس والشعادة دالاتها ونجم والارض سماوة وموج  
والبحر ماوة وعلم والبلاد جيشه لابل طود حليم يؤمن  
علي تعاقب الايام وتوالي الاصوام عجلت وطيشه  
تفي اذا غدر الزمان وتصفوا اذا انكدر الاخوان وتحفظ  
اذا اضاع الاعوان وتظهر الحب والمقة اذا فركت الحرب  
العوان ترفع سمعها عند العدل ولا يصل اليها كلام  
واش وتائف ان تعطي مقادتها الا لاهرم الا كفاء  
ولا ترخي ان تستشعر من جهازها الا بشعار الوفاء  
فهي بالاضافة الي ساير الحصون المانعه كاضافة سميتها  
في جلالة قدره ومنافعه الي ساير المايعات **ودكر**  
الشيخ الصالح الامام العالم ابو جعفر احمد بن حنبل في  
كتاب وضعه ذكر رحلته وما راي فيها من البلاد حلب  
فقال بلدة قدرها خطير وذكراها في كل زمان بطير  
خطابها من الملوك كثير ومحلها من القوس اشير فكم  
هاجت من كفاح وسلت عليها من بيض الصنّاح لها  
قلعة شهيرة الامتناع ثابتة الارتفاع معدومة  
الشبيه والنظير في القلاع تناهت حصانه ان ترام  
وتستطاع قاعده كبيره وما يده من الارض مستديره



منحوتة الارجا موضوعة على نسبه اعتدال واستوار  
فسبحان من احكم تدبيرها وتقديرها وابدع كيف شاء  
تصويرها وتدويرها عتيقة في الازل حديثة وان لم  
تزل قد طاولت الايام والاعوام وشيعت الخواص  
والعوام **ثم قال** سه دره فلقد نطق بما آلت حالها  
اليه من الخراب وبلي به اهلها من الشتات والاعتراب  
فندبها وبكاها وتظلم من الايام وشكاها معده  
منازلها وديارها واين سكانها وعمارها وتلازمه  
ملكها ونداوها اين امراؤها والحدانيون وشعراؤها  
اجالني جمعهم ولم يان بعد فناؤها **هده** جلد  
حم ادخلت من ملوكها في خبر كان ونسخت  
ظرف الزمان بالمكان ابت اسمها فتحت بزينه الغوا  
ودارت بالغدر فيمن دار وتجلت عروسا بعد  
سيفه دولتها بن حدران هيئات شبيهة  
شبابها وتعلم خطاها ويسرع حين خرابها

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حي

**القسم الثاني**

في ذكر ما اشتمل عليه من المشرق والمغرب اليه  
من بلاد العواصم والشعور وبلادهم وقلنا انما نجد

**الباب الاول**

في تعريف بلاد جند قيسري وصفاتها

**الباب الثاني**

في ذكر الشعور وتجدد بقايا عمارتها

**الباب الثالث**

في ذكر العواصم وحصونها

**الباب الرابع**

في ذكر ما جوي جند حمص من البلاد

**الباب الخامس**

في ذكر ما في جند حمص من البلاد من الانوار

**الباب السادس**

في ذكر ما فيها من الجميرات

**الباب السابع**

في ذكر ما فيها من الجبال

**الباب الاول**

في تعريف جند قيسري وصفاتها  
وكان الجند يسمى سوريا بقرية كانت اول مدينة رومية



وهو اجبر اجناد الشام واكثره يمد نام فصيته طيب  
 وقد تقدم لنا ذكر موضعها من المعمور وصفة بناها  
 وما اغتاثا عنده في منه في عهد المروم **ولها من البلاد**  
 بالنسبة وقامت حكايت تسمى حصارها وحقا حيرة  
 ورصافه شام وحيار بني القعقاع وكشهرين  
 وحاصر قنسرين وسورين ومصرين  
 وحاصر في الشعر وبطرس وطارم وشيخ الحديد  
 فدر بستانك وعزازي وكيشوم والروان  
 وتل بانشور وعين تانب والزوبه وبرج الرصاص  
 والمرزبان وخروصن ولحمنا وكل هذه البلاد خرج  
 منها السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن الملك العزيز  
 بن الملك الظاهر وعي به **بنه** وتحت سلطانه **بالنسبة**  
 طولها اثنان وسبعون درجة وعشرون دقيقة  
 وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس واربعون  
 دقيقة **وقال** بن ابي يعقوب وبالس مدينة قديمة  
 على شاطئ الفرات يحمل منها التجارات التي ترد من مصر  
 وسائر ارض الشام في السفن الى بغداد **قلت**  
 ولما كان في دولة السلطان الملك الناصر صلاح الدين  
 بن الملك العزيز بعثت عن الفرات فانبط لها جل منها  
 من الزهاد يسمى ابا بكر بن قوام الباسي نفرا احراة من  
 الفرات الى تحت التل الذي عليه الشور فتشرب منه اهل

البلاد وانتفعوا به ثم بطل وبالس الان خراب ياب  
 وهي اول بلاد الشام مما يلي الفرات **قال** بن حوقل  
 النضبي وبالس مدينة قديمة صغيرة في سفح جبل على  
 شط الفرات الغزي عليها شوران بينها وبين الفرات  
 بسايتين وقال غيره واهلها ينسبون الى قلة العقل  
**قال** البلاذري فيما حكاه عن شيوخ الشام قالوا ثم  
 سار ابو عبيدة يعني بعد فتح دلوك ورعبان حتي  
 بلغ عراجين وقدم مقدمته الي بالس وبعث جيشا  
 عليه جيب بن مسلمة الي قاصرين وكانت بالس وقاصر  
 اخوين من اشراف الروم فلما نزل المسلمون بهما صالحهم  
 اهلها على الجزية او الجلا فحالا اكثرهم الي بلاد الروم وار  
 الجزيرة ورتب ابو عبيدة بالس جماعة من المقاتلين  
 وقوما من العرب الذين اسلموا بعد قدوم المسلمين  
 الشام واسكن قاصرين قوما ثم رفضوها وذكرا ايضا  
 وكانت بالس والقري المنسوبة اليها اعدا عشريه  
**فلما** ولي مسلم بن عبد الملك وتوجه غازي بالشام من  
 جهة الثغور الجزرية عسكر بالس فاتاه اهلها واهل  
 توبلس وقاصرين وعابدين وصقين وهي قري منسوبة  
 اليها فسالوه ان يحفر لهم نفرا من الفرات يسقي ارضهم  
 على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان  
 الذي كان ياخره فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا



له بالشرط ورث سور المدينة والكمه فلما مات مسئلة  
صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل في ايديهم الي  
ان جات الدولة العباسية وقبض عبد الله بن علي  
اموال بن اميه فوطته فيها فاقطعها امير المومنين  
السفاح سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فصار  
لابنه محمد بن جعفر **وكان** اخوه جعفر بن سليمان يسي  
به الي امير المومنين هرون الرشيد في انه يعرف  
ماله في اتحاد الخول والغلان لامر يرشح اليه نفسه  
وان امواله حل طلق فكان الرشيد يامر بحفظ كتبه  
فلما توفي محمد بن سليمان اخرجت كتب جعفر اليه  
واحتج بها عليه ولم يكن لمحمد اخ لايه وامه غيره  
فاقربها وصارت امواله للرشيد فاقطع بالس لولا  
المامون فصارت لولد من بعده الي حاهنا انقل  
علي ولم يتصل لي من وليها بعد الي زمان سيف الدولة  
بن حمدان فكانت في يده مضافة الي جلب ثم كانت في  
ايدي من ملك جلب بعده من الملوك الي ان قصد جلب  
الملك العادل ملكشاه واخذها واخرج عنها سالم بن  
مالك وعوض عنها بالس وقلعه جعبر والرقه ولما  
ملك الملك رضوان بن تاج الدولة تلبس استعاد  
بالس من سالم المذكور وبقيت في يده الي ان خرج  
جناح الدولة حسين صاحب حصن مضابا له في سنة

الدين

الدين وتبع علي وابو جعفر وداشلة قاق صاحب دمشق  
وطهير الدين طهوكين انما يذكروا اليه رضوان ودا  
معونته علي اخذوا من اطلبه الطالبي التسلط فقتلها  
وسلمها للجناح الدولة ولم تزل في يديها ان قصورها  
حاولي سقاوه من الاموال فاجابوا انهم لا  
تعبها وقتلها عندها ثم كانت ليشة من الملوك  
رضوان وتكرج صاحبها لانيه جبر وبنها جلت عن  
ممن يري ولما اخذوا من اطلبه الطالبي التسلط فقتلها  
صاحب جلب علي بالس ولم تزل في يديها ان قصورها  
ير ولهم ومثله ان الاخر من من بعده وضعت جلب  
فسير اهلها واستقر لحو غازي بن ارتق صاحب ميار  
وسلموا اليه البلاد واستعصى عليه من في القلعه  
فقتلهم الرشيد بيده ويذكر علي انهم ان تزلوا عنها  
عوضهم عنها بالس وقلعه ناهر والجاسر وذلك  
في سنة احدى عشرة وخمسين وثمانين وخمسين  
تعاو عن جلب اليها ثم ان بالس ظنت بها الاستعجار  
زعومت الاقويان فكتب من فيها الي الفويع علي  
ان يسلموها اليهم فبلغ ذلك غازي فاجاد اليها واخل  
منهم وباعها لابن مالك ولم تزل في يده الي ان باعها  
لعواد الدين زبلي لما ملك جلب ثم لم تزل في يده الي ان  
توفي ولما ملك ولزة الملك العادل نور الدين بخره اقطعها

لها

ن

دين

ها



شامق الدين عثمان بن محمد بن النعمان ثم لما فتح شروان  
 واخروها من خصامها الذي كان يربو يوسف بن جبر  
 عروضة عنها بالسنن وعوضه لسان الدين عندها ثلثا مشر  
 لم لا فتحها على يده عوضا عما كان عنها بالس قلعه  
 نادى ثم لم يلبث ان فتحها وادخلها خلعها جديرا ولم يزل في  
 يده ويدير دولته واثار ثوبه الى ان ملك الملك الظاهر  
 بختيار الدين غازي خلعها عندها فاقطعها بختيار  
 بن طوق والملك كان بها العتيق بعد ان فطرت  
 بغيره وبين اثير الملك وحشيه توخره لاجلها بالشيق  
 في صفة خدره وامر بنصير خشيته له فالتفت الى الملك  
 الظاهر بغيره عنه انه يكالها صاحب مصر فان سئل غلاما  
 من علمائه اليه وامره ليشنقه فوصل اليه في تلك الليالي  
 فاصبح وهو مشنوق على الخشبة التي بنصير العتيق  
 فعد ان **مقال** **شعر**  
 قل لا يشار الملك قولنا عروا اركزه في غمرات المهنوم  
 قتل في الجاهات على غير شئت احبنا ناو طو لم يعموم  
 لحوم اهل العلم صحرمة فلم تعرضت لاكل السموم  
 واستمرت في يد الملك الظاهر ثم طعها الملك العادل  
 سيفه الدين ابو بكر محمد بن ايوب فاقطعها فلد الملك  
 الحافظ مضافة الى قلعة جبر محمد فيها حارة  
 الولاية وكانت حصنها واستمرت في يده الى سب

قال سعد

كان

ثمانه وثلاثين فكتبه الى اخته الملكة خيفة خاتون ام  
 الملك العزيز صاحب خلبه بان يسلم اليها قلعه جبر  
 وبالس وان يعوض عنها فعوضته عزاز عنها وتسلم  
 بالس نواب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك  
 العزيز محمد واستمرت في يده واقطعها لبهار الخوارزمي  
 في سنة تسع وثلاثين ثم طاعه حكمه هروبه عنها  
 وولي فيها ثم لما كانت سنة اربع وخمسين اقطعها  
 لعلم الدين قيسر الموصل ولم يزل في يده الى ان استولت  
 التتر على البلاد فاجلوا عنها اهلها وظلت ولم يعد  
 اليها قاطن وتفرق اهلها في البلاد وهم تجار وارباب  
 معاش وهم معرومون بالشجاعة والسطارة  
**ذكر جملة من تفادى حوالها**  
 كان لها من القرى المضافة اليها قلعه نادى وهي  
 منسوبة الى نادى مولى سيف الدولة علي بن حمدان  
 التغلبي هو الذي بناها وحصنها وحسنها وكان سيف  
 الدولة اقطع هذه الناحية وتوفي هذا نادى  
 قتل الروم في سنة سبع واربعين وثلاثايد وخر  
 بعد الخمس مائة للهجرة  
 عكرمة حوره المزاحمة الشابورية كرت  
 جانيه بني سرجان الحافطيه بعلبك قاهرين  
 وفيها **يقول**

بت



وكم كائن شربت بعلبك و آخر قد شربت بقاصرينا  
وتلوشين وعابدين وكانت القصبة وهذه  
القرى مقطعة لثمانين طواشياً اما القصبة  
فكان المستخرج منها من العين مائة خمسة وعشرين  
الف درهم

**تفصيله**

القبان العرصه الاحتيار  
خمس وعشرون الف خمسة عشر الف  
الصبيخ الحمامات الرباع الحوال  
حسنة سبعة الف اسر وعشرون الف ستة الف  
العراد الصباع ومن الغلات تارة  
عشرون الف ثلثة وسبعون الف اربعون الف مكوكا  
وتاره ثلثون الف وفي بالس مدرسته  
بناها الامير بدر الدين ابوسعيل بن تاج الدين  
يوسف الجعبري كان متولي الثغر وما معه وهي  
بظاهرها وبني ايضاً خاناً ظاهراً للبلد للسبيل  
وبني بها ايضاً مدرسة الصفي ابوسعيل بن الرجاء  
وبظاهرها مشهور لعل عليه السلام على جبل الخزام  
قد يما يقصد ويزار وبها خانقاه بناها اسد  
الدين شيركوه وقفها حلب  
**حضر صفين**

وهي من اعمال جند قنشرين وهي قرية كبيرة عامرة  
على مكان مرتفع على شط الفرات والفرات في شفه وفيها  
مشهد لاميرو المؤمنين علي عليه السلام وقيل انه موضع  
فسطاطه وموضع الوقعه عن غربيه في الارض السهلة  
وقتل علي رضي الله عنه في ارض قبل المشهد وشرقيه  
وقتل معوية غربي المشهد وجثتهم في تلال من التراب  
والحجارة كانوا الكثرة القتل يجفون حقاير ويطرحون  
القتلى فيها ويهيلون عليهم التراب ويرفعونه عن  
الارض فصارت لطول الزمان كالنلال وفي حديث  
محمد بن اسحق قال اقبل معوية حتى نزل صفين وبن  
مدينة عتيقة من مدن الاعاجم في ارض قنشرين  
على شاطئ الفرات فيما بين منبج والرقه على نخفه مشر  
للحد وبن النخفه وبين الفرات غيضة اشبه داء  
ماء اجني لا يقدر على الفرات الا من شرايع الغيضة  
من قدر على الشريعة استقي ومن لم يقدر على الشر  
استقي من الجرف بالدلاء ما اجنأ غليظاً لا يشرب  
الا بالنش **وعن** كعب انه راي صفين والحجارة  
التي على الطريق فقال لقد وجدت نحتها في الكتاب  
ان بني اسرائيل اقتتلوا فيها تسع مرات حتى تقانوا  
وان العرب ستقتل فيها العاشرة حتى يتقانوا  
ويتقادفوا بالحجارة التي تقادفت بها بنو اسرائيل

فة

يحه







الظاهر هو المفتح بغير من صاحب الويار المخرية والبلاد  
الشامية واليهود يزك بها لخدمة الى حيث كان مستقر  
وستراجه اجلا الناصر عتقا وملكها من جهة واهما  
وغيرها من البلاد التي يبق بها اهلها

**ذكر خناصرة**  
كانت بلاد مقدونية وملكها من بلاد المجر والاسود  
الملك علي سيف البرية وهي من عورة الاحص  
وبلاياها اشهد وكان عمر بن محمد الحارثي قد تدرجا  
وفي اليوم قريه من قري الاصل ويسكنها المفلح  
وغيره خناصتها وانبثها وتلك جاراتها وسميت  
باسم بابنها خناصرة بن علي بن الحرث وقيل بنها  
الحارث بن محمد بن الحرث **ذكر** الحارث بن الطلي بنها  
خناصرة بن عمرو بن الحرث بن كعب بن عمرو بن  
عبد ود بن عوف بن كنانة وكان ملك الشام  
وقال غيره عمرها الخناصرة بن عمر مظهر الاثر  
صاحب القيل وفي خناطره يقول عدي بن الوقاع  
السامي وقد ترك بها الوليد بن عبد الملك ووفد عليه

**ذكر خناصرة**  
واد الربيع تنالعت انواوه فسفي خناصرة الاحص وزاد  
نزل الوليد بها فكان لاهلها غيثا غاث انبثها وبلادها  
**ذكر حيار بني القعقاع**

١٩٤  
ويعرف حيار بني عبس وهي منسوبة الى بني القعقاع  
بن خليل ابن جزء بن الحرث العبسي وهم اخوال  
الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان لان امهما  
ولادة بنت القعقاع بن خليل ابن جزء وكان الحيار  
بلدا قديما فصار الان منزلا للاعراب ويعرف بقنستر  
الثانية هكذا قال بن واضح في كتاب البلدان **وذكر**  
البلاد في كتاب البلدان فيها حكاة عن شيوخه  
ونقلت منه وكان حيار بني القعقاع بلدا معروفا قبل  
الاسلام وبه كان مقيل المندر بن ماء السما المخي  
ملك الحيرة فنزله بنو القعقاع بن خليل ابن جزء بن  
الحرث بن زهير بن حزيمة بن رباح بن ربيعة ابن  
مازن بن الحرث بن قطيبة بن عبس بن يحيى فاطنو  
فنسب اليهم **وكان** عبد الملك بن مروان اقطع القعقا  
به قطيعة واقطع عنه العباس بن جزء بن الحرث  
قطايع او عرها له باليمن واوغرت بعده وكانت  
او اكثرها مواتا وكانت ولادة بنت العباس عند عبد  
الملك بن مروان فولدت له الوليد وسليمان

**ذكر قنسرين**  
كانت تسمى في زمن الروم صوبا ويقال ان صوبا بالعبر  
وان اسمها في التوراة كركل فسميت بعد ذلك قنسرين  
ويقال في سبب تسميتها بهذا ان رجلا من قيس لثمي

ع

اينه



مفسرة تزل بها فقال ما اشبه هذه بقن نسرين فني  
 منه اسما للمكان وقال ابو بكر الابرار قنسر بن اخو  
 من قول العرب رجل قنصري اي مسر **والنشد**  
**للحجاج** اطربا وانت قنصري والوهي بالانسان دار  
 وقال ابو زيد احمد بن سهل البلخي في كتاب صورة  
 الارض وقنسر بن مدينة تنسب الكورة اليها غير  
 ان دار الامارة والاسواق ومجامع الناس والعمارة  
 حلب **ويقال** لقنسر بن هذه قنسر بن الاول  
 كذا ذكره ابن الطيب السرخسي وابن واضح وقال  
 بن واضح وقنسر بن الثانية هي حيار بني القضاة  
 وقال السرخسي وقنسر بن مدينة صغيرة لاني  
 الفضيل التنوخي وعليها سور ولها قلعة وشورها  
 متصل بساير سور المدينة **وقال** ابن حوقل في كتاب  
 جغرافيا في ذكر قنسر بن هي مدينة تنسب الكورة  
 اليها من اضييق النواحي بناء وان كانت هذه الظاهر  
 اكتسبها الروم فكانت لم تكن الا بقايا دمن طولها  
 لحد وسبعون درجة فقط عرضها خمسة وثلاثون  
 درجة وخمسة وثلاثون دقيقة طالعها برج العقرب  
 صاحب ساعتها المريخ **قلت** وقد عثرت بعد تاريخي  
 ثم خربها بسيل ملك الروم سنة تسع وثمانين وثلثمائة  
 وعمرها بعد بنو الفضيل التنوخيون ثم اخربها

الروم

اليوم عند قنسر بن طرب سنة اربعين وعشرين واربعمائة  
 ثم عثرها من قبل من قبل قنسر بن طرب سنة اربعين وعشرين واربعمائة  
 وتبعها من قبل من قبل قنسر بن طرب سنة اربعين وعشرين واربعمائة  
 تنفس لما قتله اذ هي في الان من قبل  
**الحاج** **ويقال** لقنسر بن هذه قنسر بن الاول  
 كذا ذكره ابن الطيب السرخسي وابن واضح وقال  
 بن واضح وقنسر بن الثانية هي حيار بني القضاة  
 وقال السرخسي وقنسر بن مدينة صغيرة لاني  
 الفضيل التنوخي وعليها سور ولها قلعة وشورها  
 متصل بساير سور المدينة **وقال** ابن حوقل في كتاب  
 جغرافيا في ذكر قنسر بن هي مدينة تنسب الكورة  
 اليها من اضييق النواحي بناء وان كانت هذه الظاهر  
 اكتسبها الروم فكانت لم تكن الا بقايا دمن طولها  
 لحد وسبعون درجة فقط عرضها خمسة وثلاثون  
 درجة وخمسة وثلاثون دقيقة طالعها برج العقرب  
 صاحب ساعتها المريخ **قلت** وقد عثرت بعد تاريخي  
 ثم خربها بسيل ملك الروم سنة تسع وثمانين وثلثمائة  
 وعمرها بعد بنو الفضيل التنوخيون ثم اخربها

ين

خم

من عبد الملك والوليد بن يزيد فاته يوم فيها **يقال**



بنوهم بتعيينه وجاءه **خند** ابنه من مصر  
فكانت له اليد الطولى في كل ما كان عليه من شأن  
مصر والايدي وولده له من علمه من بلاد مصر  
على قوله وانما كان في مصر لا في مصر

**وتنقلت** من كتاب صاحب كال الدين بعد من يدركه  
بلا والله في الراية في بلاد مصر في بلاد مصر  
عزيمتها وبيوتها ومبطلتها وانما كان في بلاد مصر  
لنفسه لفساد كل ما كان في بلاد مصر في بلاد مصر  
خلت فيقال فكلوا ايديكم في بلاد مصر في بلاد مصر  
كانوا في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر  
لا تدرى اين استكروا في بلاد مصر في بلاد مصر

**ذكر** في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر  
مصر في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر  
الرياسات في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر  
من مصر في بلاد مصر في بلاد مصر في بلاد مصر  
كثير من الفرة كانت في بلاد مصر في بلاد مصر  
فيل ان عظمها كان في بلاد مصر في بلاد مصر  
بها مسجد نصلي فيه غير الجامع واكثر اهلها الان  
اشاع عليه ولم يهادوا في مصر ولم يزل هذه الدار  
نايل من الايدي في بلاد مصر في بلاد مصر  
وبلادها الى ان رفع ايديهم عنها مولانا السلطان

١٩٧  
الملك الظاهر سنة خمس وستين وكانت الفوعة  
قد بما من اعمال سمرين الى ان افرد بها الملك الظاهر غيا  
الدين غازي بولايتيه وجعلها في خاصه

**ذكر معصرة مصرين**

وتقال فيها معصرة مصرين وهي مدينة مدعورة  
وبلدة مشهورة مخوفة بالاشجار وشرب اهلها  
من ماء الامطار ولها سور قديم مبني بالحجر وقدرته  
وكان ان لا يبقى منه الا اثر اهلها ذوبسار واهوال  
واملاك وتقال انها هي التي تعرف بدار القصور وهي  
من قري الجزر **ذكر** البلاد في كتاب البلدان عن  
مشايخه قالوا وبلغ ابا عبيدة ان جمعا للروم بين معا  
مصرين وطلب فلقهم وقتل عدة بطارقه وفتح معار  
مصرين على مثل صلح حلب وعذبوا واضمح في كور جند  
قدسرين مرتحوان وكوره معره مصرين وكلتا هما في  
زمانا قريتان من الجزر **قال** حمدان بن عبد الرحيم  
يروحها **ويصفها**

جاءت معرة مصرين من الدير مثل الذي جاء من ردي

لبينهم

وسالمتها الليالي في تغيرها وصا فحتها يلى الالاء والنعم  
اد الصبا حركت انوارها اعشقت وقبلة بعضها بعضا  
كانما نشرت كف الربيع بها ربيع كسري ميلك الفرس والحجم



كم وقفة لي بباب السوف اذكرها مع اسرة مانت الدنيا  
ولم علي تل باب الحصن من اربع ادركته عند خل من بني مجتم  
ولم علي الجانب الشرقي لي خلس في فتية يدرون المم بالهم  
يا ليت شعري وليت اصحت عصا هل جمع الله

شمل بعد بينهم

وما كفي الدهر مني ان ناي لم عني وغادرني لحما علي ضم  
صبرا لعل للدهر عاطفة تدب فيناديب البر في الشقم  
فانه يعقب اهل الصبر ان صبروا وصبروا بنعيم غير منهم

**ذكر حارم**

كانت حارم قبل الفتوح صيرة وهي الخطيرة التي تحوط  
بالمواشي ودامت علي ذلك في صدر الاسلام الي ان ملكوا  
الفرنج انطاكية سنة ثمان وخمسين وثلثمائة طولها  
تسع وستون درج وثلثون دقيقة عرضها  
خمس وثلثون درج وثلثون دقيقة ايضا  
فبنوها حصنا لتي مواشيم من غارات العرب  
ثم صاروا يجدون فيه ويوسعون له وليس يدونه  
حتى صار مقطعا من صاحب انطاكية لفارس من  
الروم يسمى المازوير بني فيه قلعة ووضع عليها  
علما له ولم يزل هذا العلم وزاده تحصينا ودام رنكه  
في القلعة الي سنة ثلثين وستماية ولم يغير احد  
من الملوك الدين يستولون علي هذا الحصن فصعد

اري

الملك العزيز بن الملك الطاهر صاحب حلب اليه فامر بازا  
وجعل رنكه وصار هذا الحصن باجوده فيه الملك النطا  
حصينا منيعا بعضه علي جبل وبعضه علي رصيف  
مبني بالحجارة والكلس وجميع نايه عقود وفي وسطه  
عين جارية بنت السياره عليها وتفيض الي الخندق  
ثم تنفرع الي الارياض وكانت بنيت قديما مثلثة الشكل  
ولم تزل علي هذه الصفة الي ان ملحقها السلطان الملك  
الظاهر بن الملك الناصر صلاح الدين صاحب حلب مجدد  
عمارتها وغير صفاته وبني ابراجه مربعة وشيده  
وجعله مدورا **اولا** ملك سليمان بن قناتش انطاكية  
في سنة سبعين واربعمائة ملكه في ضمن مملكة من الحصون  
المجاورة لها ثم ملكه بعده مع انطاكية ملكشاه في  
سنة تسع وستين واربعمائة وولي بغاسقات  
انطاكية وما هو مضاف اليها ولم يزل في ايدي المسلمين  
الي ان ملكوا الفرنج انطاكية في سنة احد وتسعين  
واربعمائة اخذوه فيما اخذوا من الحصون المجاورة  
لانطاكية وزادوا في تحصينه وعمارته وجعلوا ملجا  
لهم اذا شنوا الغارات ولم يزل بايديهم الي ان فتحه  
الملك العادل نور الدين في شهر رمضان سنة تسع  
وخمسين وخمسماية **وكان** السبب في فتحه انه رجه  
الله لما كسر علي بغرا الا علي نفسه انه لا يترع صدا

لته  
هر

ن

ره



ولاد ثارُهُ حتى ياخذ ثارُهُ فجمع الحساكر وقصد حارم  
فجمع الفرنج جموعهم وانحاز نور الدين الى ارتاح فقصده  
الفرنج ووقعت بينهم حرب فكسرت الفرنج ميسر  
نور الدين ثم كسر علي كوجا صاحب اربل وكان في  
اليمينه ميسرهم وحمل نور الدين في القلب فهزم مواعن  
اخرهم وسار الى حارم فلحقها وكان فتحاً عظيماً ومغنياً  
جسماً ومن عجائب الاتفاقات ما حكاه كمال الدين  
عمر بن احمد بن العديم في تاريخه ان احمد بن مسعود  
الموصلى المقرئ اخبره قال كنت اُأم بعلم الدين سليمان  
بن جندب فاتفق ان خرجت معه الى حارم في سنة خمس  
وسبعين وخمسمائة وجلست معه تحت شجرة هناك  
فقال لي كنت ومجد الدين ابوبكر بن الراية والملا الملك الناصر  
صلاح الدين رحمه الله تحت هذه الشجرة ونور الدين  
اذ ذاك تخاض حارم سنة تسع وخمسين وخمسمائة وحي  
في ايري الفرنج فقال مجد الدين كنت اتخني ان نور الدين  
فتح حارم ويعطيني اياها فقال صلاح الدين اتخني علي  
الله مصر ثم قال لي نحن انت شيئاً فقلت اذا كان مجد  
الدين صاحب حارم وانت صاحب مصر لا اضيع بينكما  
فقال لا بد ان تخني شيئاً فقلت اذا كان ولا بد من ذلك  
فاتخني عمّاً فقد رايت ان نور الدين كسر الفرنج وفتح  
حارم واعطاها مجد الدين واعطاني عمّاً وقد رايت ان

[illegible]

عليه



يَدِيهِ وَعَنَفَهُ وَرَمَوْهُ  
فَخَنَقُوا صَاحِبَهُ بِشَاحِدُونَهُ وَكَسَرُوا

۱۰

2

موا

القبيل











وفي سنة ثلث وسبعين وثلثمائة كانت زلزلة بارض  
قنشرين فاخرت حصنها فعمره سعد الاول ثم  
ملكها الروم بعد ذلك ففتحها بنجوتكين احد قواد  
العز بن صاحب مصر لما قصد حلب ولم يطف منها بطايل  
فاستمرت في ايدي ملوك حلب فلما ملك محمود بن نصر  
بن صالح حلب خطر له ان يولي في كل قلعة من قلاع  
رجلاً من اهل حلب يكون له دمة ودرية تحت يده  
وطلب من الوزير ابن ابي الشرا ان يختار له من يولي  
عزاز فقال لا اجدها مثل ابي محمد عبد الله بن محمد  
بن سعيد بن يحيى ابن شنان الخفاجي وكان ابو  
نصر بن النحاس حاضرًا فصوب الرأي فيه فاحضره  
محمود فوله بعد ان امتنع ثم انه استوحش منه  
فاستدعاه عدة دفعات الى حلب فتقل عليه ولم يحضر  
وكان ابو نصر بن النحاس صديقه وكان كاتباً لمحمود  
وكان يكتب اليه سرّاً بحدوده من الوصول فامر محمود  
ابن النحاس في بعض الايام ان يكتب اليه كتاباً يخلطه  
ويامره بالحضور والكتاب عن ابي نصر لما يعلم ما بينهما  
من المودة وامره ان يضمن له عنه كل خير وامره  
ان يكتب له الكتاب بين يديه ولم يقع له ان يلغز  
فيها شيئاً قال ابو نصر فلم اقدر ان اعمل في الكتاب شيئاً  
سوي اني شددت النون من ان شاء الله وتناهيت في

لفظ الكتاب وقلت لو عرفت ضد ما كتبت لما صورة من  
نفسه واخذ محمود الكتاب وكرز فيه نظرة فراه كائناً  
شائياً فامر بالصاقه وعنوانه ودفعه لبعض اصحاب  
ابن النحاس ووصاه ان يقول هذا كتاب دفعه الي ابو  
نصر بداره وسار الرجل الي عزاز فلما وقف عليه ابو  
الخفاجي كرر نظره فيه وبقي متعجباً منه ويقول اخي  
اعطاك هذا الكتاب بداره ام بالديوان ام بالقلعة  
بين يدي الامير فقال بل بداره فقال ما هذا صحيح  
فخلف له فلم يصدق له ان قال وقعت على المعنى وكتب  
جوابه يدكر فيه شكر ابي نصر وانه مهتم بالحضور  
عند زوال الحمي جسمه وكتب في اخره ان شاء الله وكتب  
في صدر النون ألفاً وقيل الصق الالف بالنون حتى  
صارت كأنها كن ومعنى تشديد النون من ابي نصر  
انه اراد بذلك قوله تعالى ان الملا ياترون بك ليقتلوا  
ومعنى الجواب من ابي محمد الخفاجي لن ندخلها ابداً ما  
داموا فيها او ان لن ندخلها علي الرواية الاولى في الحكا  
فيها علي الرواية الثانية وعلي الرواية الاولى ان لن  
ندخلها ثم ان محمود لما وقف علي الجواب قال لا يضر  
ما اعرف قتله الامنك والاقتل فقال كيف قال  
تمضي اليه اليوم ومعاك ثلثون فارساً يقيمون لك  
في بعض الطريق وتقدم اليه من يعرفه بوصولك



ومعك في رانك هذه الخشكاه ومعك غيرها فادأ  
فعلت ذلك لا بد ان يترك ويلتقيك من قلعة عزاز  
ويعرض عليك الصعود والتروك عنده فنقله انا  
موجلا ومستخلف ان لا اترك علي الارض ولا اكل  
للطعاما واطل الحديث معه الي ان تعلم انه قد  
جاع ثم اذكر انت الجوع واخرج لك خشكاه من الذي  
معك ثم اخرج هذه التي في رانك وادفعها اليه وكل  
انت الذي لك وتحدث معه ويكون حديثكما علي  
قرشيكما وانما بعزل من اصحابكما ولا تبرح حتي  
يستوفي اكلها وعلامة صدق موته والاضريت عنقل  
فقال ابو نصر بن النحاس فنزل علي من ذلك امر تميت  
الموت معه فخرجت وانا علي غاية التأسف كيف قضى  
الله تعالى ذلك علي يدي وجعلت دفعة اعول علي  
الهرب ودفعة افكر في اولادي واهلي واتي ان  
فعلت ذلك اهلكتم لعلمي بظلم صاحبي ثم ان الفرسان  
متوكله لي فلما اجتعت به فعلت ما ذكره لي ثم ودعته  
عندنا صتيقا اكل الخشكاه ورجعت من موضعي  
مبادرا وابعدت عن ارض عزاز وركبت جنينا كان  
معي واعلمت الشيرخوفا من الطلب وصعد ابو محمد  
عبد الله الي المركز فوجد مخصا شديدا ورعدة  
فقال قتلي اخي ابو نصر اطلبوه فركبت الخيل خلفه فلم

الحسن :

[illegible]

二















الى شعبان سنة احدى وخمسين وستماية وصارت الى  
 الملك الناصر فلم يقطعها الي ان قصدت الترابلاد فحاصها  
 فامتنعت عليهم واري من فيها تسليما اليهم فرطوا عنها  
 فسلمها اهلها للملك المعظم بن الملك الصالح فبقي فيها الي  
 ان عادت التتر سنة تسع وخمسين الي حلب ثم رجعوا  
 فاخذوه معهم وهي في عصرنا للسلطان الملك الظاهر  
 ثبت الله قواعده دولته وارساها والان له عريكه  
 الدهر حتي لا يسمع منه قول ليتها وعساها

**شرح الرصاص**

وهو قلعه حصينه مبنية بالرصاص كانت قديما برجا  
 واحدا من بناء الروم وكان مضافا الي دلوك وكان  
 بيعته ولم يزل في ايدي المسلمين الي ان استولوا الر  
 علي دلوك فاخذوه معها ولم يزل في ايديهم الي ان  
 استعاداه المسلمون مع دلوك وبقي في ايديهم الي ان  
 اخذه جوسلين سنة احدى وخمسين وخمسمائة  
 فهدمه وبناه حصنا مشيدا كما قلنا بالرصاص  
 ثم فتحه الملك العادل نور الدين فزاده حصانه واصا  
 اليه قري وضياعا وصيرها له كورة ثم ملكه ولده  
 الملك الصالح ثم بعده الملك الناصر صلاح الدين فاقطعه  
 بدر الدين دلدوم الي اردني ولم يزل في يده الي ان  
 مات في ايام الملك الظاهر فاقطعه ولده ولم يزل في

ايدي

ايدي المسلمين الي ان انقضت الدولة الناصرية فاستولت  
 عليه التتر فيما استولوا عليه من البلاد واخر بوه بقيت  
 القري التي كانت مضافة اليه في يد الارمن والحصن  
 الان خراب الا ان فيه نواب مولانا السلطان الملك  
 الظاهر خلد الله ملكه وكان جهات العين التي تحمل  
 في الايام الناصرية وما قبلها مبلغ ستين الف درهم  
 وكانت مقطوعة لاميير خمسين طواشي وخاصة  
 وهي الان تحمل قصبته قريبا خمسة الاف درهم

**تل با شتر**

وهي بلدة مشهورة ولها قلعه محمورة وبساتينها كثيرة  
 ومياهها غزيرة وشرب بلدها جميعه من نهر الساجو  
 وهو نهر اصله من عين تاب وتجمع اليه عيون ببلد  
 عين تاب وبحري الي قريه تعرف بالنفاخ وتجمع اليه  
 عيون اخر من بلد تل با شتر ثم ينتهي الي الفرات ويصب  
 فيه طولها احدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة  
 عرضها ستة وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة والسا  
 دحري الفتوح وتزله ابو عبيده رضي الله عنه عند  
 فتح منبج واياه عني البخاري بقوله

جور

يا خليلي بالسواجير من عمرو بن ود وبختر بن عتود  
 طلبا ثا لثا سواي فاني رابع العيسر والفلا واليسار  
 جمعه علي السواجير لانه جعل كل نهر يجمع الي الساجو



















الملك العزيز محمد فاستمر بهشتي الطنبغا الظاهري  
من قبل الملك العزيز رفع يها وقد قدمنا من خبره  
في عصيانته وانضوا اليه الي كيكاش بن جيجش  
واما اغنانا عن اعادته هاهنا تم لما صارت الي الملك  
العزيز لم يقطعها ولم ترك في يد ولده الملك الناصر  
صلاح الدين الي ان فصل التتر البلاد فحاروها  
وضايقوها فلم يطغروا منها بطايل فرطوا عنها الي  
حلب فلما ملكوها عادوا الي بهشتي وحاروها اشد  
حصار الي ان تسلموها واني اهلها من ان يكونوا تحت  
طاعه ملك شيش فلولوا عليهم نايبا من المسلمين ولم  
يزل بها الي ان استولي شمس الدين اقش برلوعلي  
حلبه ولي فيها نايبا فسير اهل بهشتي اليه يصفون  
له ضعفهم عن حفظها ويسالونه تقويتها فلم يجبه  
وترددت اليه منهم الرسل في ذلك فلما اعيان تخادله  
عنهم سلموها للارمن وبقيت في ايديهم الي ان تسلم  
السلطان الملك الظاهر دريساك ورعيان سنة ست  
وستين من الارمن علي قاعده تقرررت في تسليم بلاد  
منها بهشتي فلما خرج الامير شمس الدين سينقر  
الاشقر من الاسر تشفع به عند السلطان في ابقاء  
لهشتي عليه فاجابه الي ذلك وهي في ايديهم الي عصرنا هذا  
**الباب وبراءة**

وهاقرت ان عظمتان بل مدينت صغيرتان وفي  
كل واحد منهما منبر وخطبه ولها بساتين تدر لنا  
بها وتطيب ولكل منهما وال يقطع الخصام وقاض  
يفصل الاحكام وبينهما وادي بطنان ومرجه وادي  
محاسن هذا الوادي عمرة كل متنته وجهه وهو  
من اوضح البقاع ماء وارقها هواء وفيه ترك ابو  
نصر المازي وقال وقد تفياطلاله من الحيد

### وقال

وقانا الفحة الرضا واد غداه مضاعف البنت العجم  
ترلنا دوحه فحنا علينا حنوا الموضعات علي الفطيم  
دار شفتنا علي لها زلالا الدم المدامة للنديم  
يصد الشمس انا قابلتنا فيجبها ويا دن للنسيم  
بروع حصاه حاليه العذارى فتلمس جانب الحق النظم  
**فاما** بزا عافكان لها حصن مانع وعليه خندق واثارة  
باقيه الي يومنا هذا وكان الروم قد استولوا علي هذا  
الحصن في سنة احدي وثلثين وخمس مائه واخذوه  
بالسيف ثم اندفع وعاد في سنة اثنين وثلثين وفتح  
بالامان ثم عذر بهم ونادي مناديه من تنصر فهو امن  
ومن ابي فهو مقتول او ما شورق تنصر منهم اكثر من خمس  
انسان منهم القاخي والشمود وانقطعت الطريق علي  
طريق بزا عا وصارت علي طريق بالس وضاق بالمسلمين











احداها من الاخرى بحسب وها على جانب نهر الار  
 العروف بالارنط ولبكاس نهر يخرج من تحتها وها  
 في غاية المنعة والقوة ولم اقف لها على ذكر في شي  
 من كتب التاريخ القديمه واما ما وقفت عليه من  
 تاريخ المتأخرين ان هاتين القلعتين كانتا في يد  
 الفرنج ففتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
**قال** القاضي بها الدين ابو الحاسن يوسف بن افع  
 بن شداد في سيرة صلاح الدين وسرناحي ايتنا  
 بكاس وهي قلعة حصينة على جانب العاصي قتلنا  
 عليها يوم الثلاثاء سادس جمادي الاخره وصعد  
 السلطان الى القلعه جريده وهي على جبل يطل على  
 العاصي فاحرق بها من كل جانب وقاتلها قتلا شديدا  
 الى يوم الجمعة تاسع جمادي وليسر الله فتحها عنوة  
 واسر من فيها بعد قتل من قتل وكان لها قلعة تسمى  
 الشجر قربا منها فقصدها وحاصرها حتى طلب من  
 فيها الامان وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشرة وسالوا  
 ان يوخروا ثلثة ايام لاستيذان من بانطاكية  
 فادن لهم في ذلك وكان تمام فتحها وصعود العلم  
 السلطاني على قلعتها يوم الجمعة سادس عشر ولم  
 تزل في يده الى ان انتقل ملك حلب الى ولده الملك  
 الظاهر بعد فصار في يده ثم انتقل الملك بعد

الى

الى ولده الملك المنصور وللقطرها شيها من الدين طغرك  
 الاتيان الملك الناصر ليعينه الملك الظاهر من  
 المصلين فسير الملك الناصر جيشا من عسكره  
 لما ملكه السلطان قتل الملك الظاهر بالبحر من  
 البلاد الى حلب فبالا المنعة وما واطيه في عسكره  
 لهم في هذه النكتة في يد الملك الظاهر الى ان تولى  
 في تامة عسكره من جهة مصر فسيره في سبيل  
 الى قلعة الملك المنصور فسيره في سبيل  
 فتح من السلطان في تامة عسكره في سبيل  
 المنصور سيفه الذي قلاه في سبيل  
 بها ولم تزل كذلك الى ان خرج الامير شمس الدين سنقر  
 الاشقر من القاهرة في ربيع عشرين من ذي الحجة وكان  
 وكان نهار الجمعة فلم تزل في يده الى ان فتحه عسكر مصر  
 عنها وطلب اليه في سبيلها وكان نهارها  
 سيفه الذي سيفه ابن قحط الدين بن الجناح الحكاري  
 من الخطيب الامير لور الدين فسيره في سبيل  
 المنصور فسيره في سبيلها في ربيع عشرين من ذي الحجة  
 وعوطه عنها اربعين غاربا ولا من عشرين وثمانين  
 يده الى الان وفي اعمال حلب غير ما ذكرناه من الحصون  
 حصون اخر اضربنا عن ذكرها وان كانت من حوزة  
 لان الخراب قد استولى عليها من الدهر يده اليها







منها بما بعث من الاربعة الف والتي باقها في اجام  
 كسكر فلما طلع يزيد بن المهلب فقتل وقبض يزيد  
 بن عبد الملك امواله بني المهلب اصاب لهم اربعة الف  
 جاموشه كانت بكور وجله فوجه بها يزيد ابن عبد  
 الملك الي المصيصه ايضا مع رطها فكان اصل الجواميس  
 بالمصيصه ثمانية الف جاموشه وكان اهل انطاكية  
 وقنسرين قد غلبوا علي كثير منها فاجتازوه <sup>نفسهم</sup> لا  
 في ايام فتنة مروان بن محمد فلما استخلف امير المؤمنين  
 المنصور امر بردها الي المصيصه واما جواميس انطاكية  
 فكان اصلها ما قدم به الرظمهم وكذا تلك جواميس بوقا  
 ولم تنزل المصيصه وادنه وطرسوس في ايدي المسلمين  
 الي ان ملكها تقفور في سنة اربع وخمسين وثلاثماية  
 من سيف الدولة بن حمدان ثم انتقلت من ايدي الروم  
 الي الارمن ولم يتصل ذلك في اي زمان كان ولم تنزل في  
 ايديهم الي ان عاد الروم اليها في سنة احدى وثلاثين وخمسين  
 فملكوا اادنه والمصيصه وطرسوس وغيرها **قال** ابن  
 الحديد في تاريخه وفي سنة ثمان وستين استخدم نور  
 الدين قليج ابن لاون ملك الارمن واقطعه اقطاعا  
 من بلاد الاسلام واجده بطايفة من عسكره فدخل الي  
 اادنه وطرسوس والمصيصه وفتحها من يد ملك الروم  
 وارسل الي نور الدين كثيرا من غنائم وثلاثين اسيرا من

اعيانهم

**وَأَمَّا أَدْنُسُ**

اعيانهم  
 فدينه قديمه من بناء الروم وجدت عمارتها في  
 الدولة العباسية وكانت خرابا كالمصيصه علي يد  
 صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس سنة احدى او  
 اثنين واربعين هذا قول البلاذري **وقال** ياقوت  
 الحموي عمرت سنة تسعين ومائة علي يد ابي سليمان  
 فرج خادم تركي كان للرشيد وقتل في سنة اربع  
 وتسعين في ايام محمد الامين وقال بن ابي يعقوب  
 مدينه اادنه بناها الرشيد ولم تتم في ايامه فانها  
 ولده محمد الامين وقال ابو زيد احمد بن سهل  
 البخاري وادنه مدينه حصينة منعطفه علي نهر  
 سحون من غربيه وعليه لها قنطرة عجيبه البناء  
 جدا علي طاق واحد وهذه القنطرة بينها وبين حصن  
 مايلي المصيصه وهو شبيه بالربض وهذا الحصن بني  
 في ايام المنصور علي يد صالح بن علي بناء غير محكم ثم هدم  
 وبني في ايام المهدي علي يد ولده هرون الرشيد  
 ولادنه ثمانية ابواب وسور وخندق

يله

**وَأَمَّا طَرْشُوسُ**

فدينه قديمه من بناء الروم وكانت تسمى قديما بار  
 ثم سميت طرسوس فعربت وفي بعض التواريخ انها  
 بنيت بعد مائة وخمسين بعد الالف الرابع

شيين



لادم عليه السلام وذكر احد بن الطيب السرخسي  
قال سميت بطرسوس بن الروم بن النعمان بن شام  
بن نوح وقال اسحق ابن الحسن الزيات الفيلسوف  
مدينة طرسوس من الاقليم الرابع وبعدها من خط  
المغرب ثمانون درجة وبعدها من خط الاستواشت  
وثلثون درجة بناها الرشيد سنة سبعين ومايه  
وكانت قد خربت وجلا اهلها في صدر الاسلام عند  
فتح انطاكية وطلب بايدي المسلمين وعليها سوران  
وخندق واسع ولها ستة ابواب يشقها نهر البردان  
هذا قول ابن الطيب قال قال الدين ابن العديم  
وقرات نخط ابي عمر وعثمان بن عبد الله الطرسوسي  
في كتاب تير الثغور فقال مدينة طرسوس عليها  
سوران في كل سور منها خمسة ابواب حديد فابواب  
السور المحيط بها حديد ملبس وابواب السور المتصل  
بالخندق حديد مصمت فالسور الاول الذي يلي  
المتصل بالخندق هو المدينة يطوه ثمانية الف شرافه  
وفيه من الابراج مايه برج قال وكان في هذا السور  
قدرا وقد راينا هراي العين اثر خمسة وعشرين بابا  
منها الخمسة التي ذكرنا انها مفتوحة وسائرهما مشدود  
قال صاحب كتاب احار وبيها وبين حد الروم جبال  
متشعبة من اللكام كالحاجز بين العلين وبين طرسوس

و بين طرسوس وبين طرسوس وفي كتاب الجغرافيا  
خرج طرسوس بن الروم بن النعمان بن شام  
بن نوح وقال اسحق ابن الحسن الزيات الفيلسوف  
مدينة طرسوس من الاقليم الرابع وبعدها من خط  
المغرب ثمانون درجة وبعدها من خط الاستواشت  
وثلثون درجة بناها الرشيد سنة سبعين ومايه  
وكانت قد خربت وجلا اهلها في صدر الاسلام عند  
فتح انطاكية وطلب بايدي المسلمين وعليها سوران  
وخندق واسع ولها ستة ابواب يشقها نهر البردان  
هذا قول ابن الطيب قال قال الدين ابن العديم  
وقرات نخط ابي عمر وعثمان بن عبد الله الطرسوسي  
في كتاب تير الثغور فقال مدينة طرسوس عليها  
سوران في كل سور منها خمسة ابواب حديد فابواب  
السور المحيط بها حديد ملبس وابواب السور المتصل  
بالخندق حديد مصمت فالسور الاول الذي يلي  
المتصل بالخندق هو المدينة يطوه ثمانية الف شرافه  
وفيه من الابراج مايه برج قال وكان في هذا السور  
قدرا وقد راينا هراي العين اثر خمسة وعشرين بابا  
منها الخمسة التي ذكرنا انها مفتوحة وسائرهما مشدود  
قال صاحب كتاب احار وبيها وبين حد الروم جبال  
متشعبة من اللكام كالحاجز بين العلين وبين طرسوس















بناها فاعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها  
 طريقه دهر ساقها فرد دتها على الدين بالخطي والدرهم  
 وقرح المروها والمنايا لحوالك فامات مظلوم ولا عاش ظالم  
**وزبطرة** وهي مدينة هي الان قرية في ايدي  
 المسلمين مدكورة وفيها معدن حديد يجل منها  
 الى البلاد قال ابو زيد البلخي زبطرة حصن كان  
 من اقرب هره الثغور الى بلد الروم **وقال** البلادي  
 كانت زبطرة حصنا قديما روميا ففتح مع حصن  
 للحرث القديم وكان قائما الى ان اخربته الروم في  
 ايام الوليد بن يزيد فبني بنا غير محكم فاناخت الرد  
 في فتنه مروان فهدمته فبناه المنصور ثم خرجت  
 اليه فشعثته فبناه الرشيد علي بن محمد بن ابراهيم  
 فشعثته الروم في ايام المامون فامر المامون  
 بمرمته وتحصينه ثم خرجت اليها في خلافة  
 المعتصم فقتلوا من فيها واخربوها فاحفظه  
 ذلك واغضبه فغزا هم حتى بلغ عمورية واخرب  
 فيها وامر ببناء زبطرة وحصنها فراحها العدو  
 بعد ذلك فلم يقدر رواق عليها

### **وحصن منصور**

وهو في ايدي المسلمين تولى بناء بعد ان كان الروم  
 خربوه منصور بن جعونة بن الحرث العامري

وهو حصن صغير وكان مقيما به ايام مروان ليرد العدو  
 ومعه جنده كثير ثم تشعث فبناه الرشيد في ايام  
 المهدي وشحنه وله رشايق وقرية وهو من ملطية  
 وشميشاط **وملطية** وكان اسمها  
 بالرومية ملطيا وقيل كان اسمها ملدي فعرّب وجعل  
 ملطية ويقال ان الاسكندر بنائها وهي الان في ايدي  
 التتر عامره كبيره يحتف بها جبال كثيرة للجوز وهي  
 من قرية بلد الروم على مرحلة **قال** ابن ابي يعقوب  
 كانت مدينة ملطية قديمة فاخربتها الروم فبناها ابو  
 جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين وما به وسورها على  
 يد عبد الوهاب ابن ابراهيم بن محمد وتمت سنة اربعين  
 ونقل اليها عده من القبايل من العرب فهي سبعة اشبا  
 لسبع قبايل من العرب وماوها من عيون واودية  
 ومن الفرات فتحها عياض بن غنم علي بن حبيب بن  
 مسلمة الفهري ثم اغلقت فلما ولي معاوية الشام  
 والجزيرة وجه اليها جييا ايضا ففتحها عنوة سنة  
 ثلث وثلاثين ورتب فيها رابطة ثم ان اهلها انتقلوا  
 عنها في ايام عبد الملك فخرجت اليها الروم فشعثتها  
 ثم تركتها فلما ولي عمر بن عبد العزيز رتب بها منكا  
 بطران زنده من المسلمين ثم ان هشاما بنائها وهو  
 معسكر عليها ثم نازلها قسطنطين وحاصرها حتى سال



















**سَنَةُ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ**  
فيها كان مشتي مالك بن هبيرة بأرض الروم ومشتي  
ابي عبد الرحمن القيني بانطاكية

**سَنَةُ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ**  
فيها كان مشتي عبد الرحمن القيني بانطاكية وغزا الصا  
فليس بن عبد الله الغزاري وغزا ملك بن هبيرة السكك

**سَنَةُ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ**  
فيها كان مشتي ملك بن هبيرة بأرض الروم وفيها كان  
صايفه عبد الله بن كرز البجلي وفيها كانت غزوة  
يزيد بن شجرة الرهاوي في البحر فشتي باهل الشام  
كانت غزوة عتيبة بن نافع فشتي باهل مصر

**وَكُرْ غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ**  
في هذه السنة وقيل سنة خمس مئتين سير معويه  
جيشا كثيفا الى بلاد الروم للغزاة وجعل عليهم  
سفيان بن عوف وامر يزيد ابنه بالغزاة معهم  
فتناقل واعتل فامسك عنه ابوه فاصاب الناس  
في غزاتهم جوع ومرض شديد فانشأ يزيد **يقول**  
اهون علي ما لاقت جموعهم بالفرقدونه من خمي ومن يوم  
اد اتكات علي الانماط مرتفقا بدير ممران عندي ام كلثوم  
وام كلثوم امراته وهي ابنة عبد الله بن عامر فبلغ معويه  
شعره فاقسم عليه ليلحقن بسفیان في ارض الروم

ليحييه

ليحييه ما اصاب الناس فصار ومعه جمع كثير اضافهم  
اليه ابوه وكان في هذا الجيش ابن عباس وابن عمر  
وابن الزبير وابو ايوب الانصاري وعبد العزيز بن  
زبارة وغيرهم في بلاد الروم حتي بلغوا القسطنطينية  
فانقتل المسلمون والروم في بعض الايام فاشتدت  
الحرب فلم يزل عبد العزيز يتعرض للشهادة فلم يقتل

**فانشأ يقول**  
فرعشت في الدهر اطوارا علي طرق شتي فصادفت منها اللين  
كل يموت فلا النعائط طرقي ولا تجشعت من لاوايها جزعا  
لايلا الامر صدي قبل موقعه ولا اضيق به ذرعا ادا  
ثم حمل علي من بليه فقتل فيهم وانخس بينهم فشتجره  
الروم برما هم حتي قتلوه رحمه الله فبلغ خبر قتله الي  
معويه فقال لا يبيد هلك والله في العرب فقال ابني او

**فقال**  
فان يكن الموت اودي به فاصبح مخ الصلاي ريرا  
قل في شارب كاشه فاما صغيرا واما كبيرا  
ثم رجع يزيد والجيش الي الشام وقد توفي ابو ايوب  
الانصاري عند قسطنطينية فدفن بالقرب من سورها  
فاهلها يستسفون به وكان قد شهد بدرا واحدا والمشا  
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع علي  
رضي الله عنه وغيرها من حروب

هد



**سنة خمسين**

فيها غزا بسر بن ارطاه وسفين بن عوف ارض الروم  
وغزا فضالة بن عبيد الانصاري في البحر

**سنة احدى وخمسين**

فيها شتي فضالة بن عبيد الانصاري بارض الروم  
وغزا الصائفة بسر بن ارطاه

**سنة اثنتين وخمسين**

فيها غزا سفيان بن عوف الازدي الروم وشتي بارضهم  
ومات بها فاستخلف عبدالله بن سعد الفزاري  
وقيل ان الادي شتي في هذه السنة بارض الروم  
بسرين ارطاه ومعه سفيان ابن عوف وغزا  
الصائفة في هذه السنة محمد بن عبيد الله الثقفي

**سنة ثلاث وخمسين**

فيها شتي عبدالرحمن بن ام الحكم الثقفي بارض الروم  
الصائفة

**سنة اربع وخمسين**

فيها شتي محمد بن مالك بارض الروم وغزا الصائفة  
معز ابن يزيد السلمي وفيها فيما زعم الواقدي فتح  
المسلمون ومقدمهم جنادة بن ابي امية جزيرة اوراد  
قريبة القسطنطينية بعد ان اقاموا عليها سبع سنين  
وكان معهم مجاهد بن جبير ومات معويه وولي ابنه  
يزيد فامرهم بالعود منها فعادوا وفيها خلعت

الروم

الروم هزمت ولما طغوا قسطنطين بن قسطنطين

**سنة خمسين وخمسين**

فيها شتي قسطنطين بن قسطنطين الازدي الروم في  
قول وتيلان اية المديني وولي عمرو بن عمرو القليل  
عبد الله بن قيس الفزاري عبيد الله بن مالك بن عبيد

**سنة ست وخمسين**

فيها شتي جنادة بن ابي امية بارض الروم وقيل  
عبد الرحمن ابن سفيان بن عوف في هذه السنة

**سنة سبع وخمسين**

فيها شتي عبدالله بن قيس بارض الروم وغزا  
مالك بن عبيد الله المديني بارض الروم

**سنة ثمان وخمسين**

فيها شتي عمرو بن لحي الازدي الروم وغزا بالانبار  
في البحر جندل بن ابي امية وولي ثور بن حطاء الطبري

**سنة تسع وخمسين**

فيها شتي عمرو بن زيد المديني بارض الروم وغزا في البحر  
جنادة بن ابي امية علي بن ثور حكام الطبري عن الواقدي

**سنة ستين**

فيها كانت غزاه مالك بن عبدالله في سورية ودخل  
جنادة بن ابي امية رودس وهدم مدقتها في  
قول الواقدي ثم كانت فتنة قتل الحسين عليه السلام



وقتل المختار بن ابي عبيد الخوارج وقتنه ابن الزبير  
فاشتغل المشركون عن عز و الروم حتى استجاشوا  
عليه من اهل البيت بنو المسلمين في سنة تسعين  
عبد الملك بن مروان على ابي عبد الله في كل جمعة  
الف دينار خوفا على المسلمين لا يشتغل عنهم بحاربة  
مصعب بن الزبير وحمادي الجاهلي سنة

**سنة ثمانين و تسعين**

فيها غزا محمد بن مروان الصائفة عند خروجه الروم  
الي القس من ناحية مرعش

**سنة ثمانين و تسعين**

فيها غزا الوليد بن عبد الملك الصائفة ثم كانت  
خروبه بين عبد الملك والخوارج وخروج عبد الر  
بن محمد بن الاشعث عليه فاشتغل في ذلك  
عشا حرة عن الشراقة والرواية الي ان كانت

**سنة اربع و ثمانين**

فيها غزا عبد الله بن عبد الملك بن مروان الروم  
ففتح حصن المصيص وفتح

**سنة سبع و ثمانين**

فيها غزا مسلمة بن عبد الملك الروم فقتل ظمنا  
فاحيه المصيص وغزا ايضا سنة ثمان و سبعين

**سنة ثمان و ثمانين**

غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ايضا

**سنة تسعين**

فيها غزا مسلمة بن عبد الملك ارض الروم وفتح  
الحصون الخمسة التي لبثورية

**سنة اثنتين و تسعين**

فيها غزا مسلمة بن عبد الملك الصائفة ففتح  
حصونا ثلثة وجلا اهل شوشنة

**سنة ثلث و تسعين**

فيها غزا العباس بن الوليد الروم ففتح شمسطيه  
والمرزبانين وفيها غزا مروان بن الوليد الروم  
بلغ صحرة وغزا ايضا مسلمة بن عبد الملك  
فافتح حصن الحريد وغيره من ناحية ملطيه

**سنة اربع و تسعين**

فيها غزا العباس بن الوليد ارض الروم ففتح انطا  
فيما قتل وغزا عبد العزيز بن الوليد حتى بلغ غزالة  
وبلغ الوليد بن هشام المعيطي برج الحمام ويزيد بن ابي كشي

**سنة خمس و تسعين**

فيها غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك ارض الروم  
ففتح الله تعالى على يديه حصونا منها المرزبانين وقرقه

**سنة ست و تسعين**

فيها فيما قال الواقدي كانت غزوة بسرب



بن الوليد الشايتيه فقتل وقدمات الوليد  
**سنة سبع وتسعين**  
فيها جهز سليمان بن عبد الملك للجيش الى القسطنطينية  
واستعمل ابنه داود على الصايفه وافتتح حصن  
المره وفيها غزا فيما ذكر الواقدي مسلمة بن عبد  
الملك ارض الروم ففتح الحصن الذي كان فتحه  
الوضاح صاحبه الوضاحيه وفيها غزا عمر بن هبيرة  
الفزاري في البحر ارض الروم فنشيت بها

**سنة ثمان وتسعين**  
فيها نشيت مسلمة وصاف على قسطنطينية مريدا فتحها  
وسير جيشا الى مدينه الصقاله ففتحها ولقي المسلمون  
في تشيبتهم على قسطنطينيه ما لم يلق جيش فانهم  
نفدت ازوادهم فاكلوا الدواب والجلود واصول  
الشجر والورق وكل شيء غير التراب فلم يقدر سليمان  
ان يمد لهم لوقوع الشتاء وكثرة الامطار وكان سليمان  
بن عبد الملك قد نزل على دابق واعطى ابنه عمرا ان لا  
يخرف حتى يدخل الجيش الذي وجهه الى القسطنطينية

**سنة تسع وتسعين**  
فيها توفي سليمان بن عبد الملك بدابق واستخلف عمر بن  
العزير فوجه الى مسلمة بالقفول من ارض الروم وقال  
ابن الاثير فيها غزا داود بن سليمان ارض الروم ففتح حصنا

للطية

للطية **سنة ثمان وتسعين**  
فيها غزا عمر بن هبيرة الروم بارميلة ففتحهم وارب  
منهم بشرا وغزا الجاش بن الوليد الروم وفتح حصونا  
**سنة خمس**  
فيها غزا عمر بن هبيرة الملك ارض الروم

**سنة ست ومائة**  
فيها غزا سفيان بن جلال الملك الساماني وغزا الجاش  
بن عبد الملك الآن فصالحا معا ولقي الجاش

**سنة سبع ومائة**  
فيها غزا الصايفه معاوية بن هشام وفتح جيش  
الشام يغزو بن السري ففتحوا البحر وغزا البركة بن عبد الملك

**سنة ثمان ومائة**  
فيها غزا مسلمة بن عبد الملك حتى بلغ قيسارية بلاد  
الروم فلبى الحارثية فلقها واستقال على يديه  
وفيها غزا الروم لقي هشام ففتح ايضا حصنا من حصن الروم

**سنة تسع ومائة**  
فيها غزا عمر بن هبيرة النعمري وفتح جيش في  
البحر وغزا معاوية بن هشام ارض الروم ففتح  
حصنا بها واصيدت طيرة قوم من انطاكية

**سنة عشر ومائة**  
فيها غزا معاوية بن هشام ارض الروم ففتح صلبة وفيها



غزا الصائفة عبيد الله بن عتبة النهدي وكان عليه  
مجلس البحر فيما ذكر الواقدي عبيد الرحمن بن حويه ابن  
خوارج **سنة احدى عشرة ومائة**  
فيها غزا معوية بن هشام الصائفة اليسري وغزا  
شعب بن هشام الصائفة اليسري في قيسارية  
**سنة اثني عشرة ومائة**  
فيها غزا معوية بن هشام الصائفة اليسري فافتتح خروثنه  
من ناحية القسطنطينية  
**سنة ثلث عشرة ومائة**  
فيها غزا عبيد الله البطال مع عبيد الوهاب بن  
مختار فاقوا في قتالهم من البطال فماتوا في القتال  
عبيد الوهاب يكر فرسته وهو يقول ما رايت فرسا  
اخب مني في قتال فماتوا في قتالهم من البطال فماتوا في القتال  
بعضته عن راسه وطاخ انا عبيد الله البطال من تحت  
امن الخندق فماتوا في قتالهم من البطال فماتوا في القتال  
الناس حظه الطبري وفيها غزا معوية بن  
هشام الصائفة اليسري من عشرين  
**سنة اربع عشرة ومائة**  
فيها غزا معوية بن هشام الصائفة اليسري وسليم  
بن هشام الصائفة اليسري فاصاب معوية ربه ورن  
فالتقى عبيد الله البطال و قسطنطين في جمع فاجل

قسطنطين

قسطنطين وبلغ سليمان بن هشام قيسارية  
**سنة خمس عشرة ومائة**  
فيها غزا معوية بن هشام الروم الصائفة اليسري فاصا  
**سنة سبع عشرة ومائة**  
فيها غزا معوية بن هشام الصائفة اليسري من نحو الجزيرة  
وفرق سراياه في ارض الروم  
**سنة ثمان عشرة ومائة**  
فيها غزا معوية بن هشام الصائفة اليسري وغزا  
سليم اخوه الصائفة اليسري  
**سنة تسع عشرة ومائة**  
فيها غزا الوليد بن القعقاع العبسي ارض الروم  
**سنة عشرين ومائة**  
فيها غزا سليمان بن هشام بن عبد الملك الصائفة  
فاقتح فيما ذكر سندريه  
**سنة احدى وعشرين ومائة**  
فيها مات عبيد الله البطال في جماعة من المسلمين بارض  
الروم  
**سنة اربع وعشرين ومائة**  
فيها غزا سليمان بن هشام الصائفة فلقى اليون ملك  
الروم فسلم وغنم  
**سنة خمس وعشرين ومائة**  
فيها غزا النعمان بن يزيد بن عبد الملك الصائفة ثم

ب  
يحيى



كانت ولاية الوليد بن يزيد فاشتغل ببلدته ولهوه  
عن مهمات الدين الى ان قتل ثم ولي يزيد بن الوليد  
الناقص فلم تطل مدته وولي بعده ابراهيم بن الوليد  
بن عبد الملك فكان يسلم عليه جمعة بالخلافة وجمعة  
بالامره واقام علي ذلك اربعة اشهر ثم خلع وولي بعده  
مرون بن محمد بن مرون فكانت في ايامه حوادث  
شغلته عن الجهاد منها انتفاض حمص عليه وخروج  
الضحاك بن قيس وغيره من الخوارج وظهور ابي  
مسلم الخراساني وعبد الله بن معوية بن عبد الله بن  
جعفر وتغلبه علي فارس ودامت الى ان استجاشوا  
الروم بسببها فخرجوا وعاتوا في اطراف الشام

### سنة ثلثين ومائة

غزا الصايغه الوليد بن هشام فنزل العقق وبنى  
حصن مرعش ثم كانت قتلة مروان وتلك بني  
العباس فاول مغازيهم كانت في

### سنة ثلث وثلثين ومائة

وجه صالح بن علي سعيد بن عبد الله فغزا الصا  
ورا الدروب هذا قول الطبري وهو وهم  
والصواب عبد الله ثم اشتغل السفاح ثم المنصور  
بعده في تمهيد الدولة الى ان كانت

### سنة ثمان وثلثين ومائة

خرج قسطنطين الى ملطيه فدخلها عنوة وهدم سور  
وعفا عمن كان فيها من اهلها ومن المقاتلة وقد  
قدمنا ذلك فغزا العباس بن عبد الله بن علي  
الصايغه في قول الواقدي مع صالح بن علي فبني  
صالح ما كان صاحب الروم هدم من ملطيه  
ويقال ان ذلك كان في سنة تسع

### سنة تسع وثلثين ومائة

فيها غزا الصايغه من درب الحدث صالح بن علي  
ومعه اختاه ام عيسى ولبابة وكانتا ندرتا ان  
زال ملك بني امية ان يجاهدا في سبيل الله وغزا  
من درب ملطيه جعفر بن حنظله البهراني  
وفيها كان القذا الذي جري بين المنصور وصاحب  
الروم فاستنقذ المنصور منهم اسرا من المسلمين  
كانوا من قاليقلا ولم يكن بعد ذلك فيما قيل للمسلمين  
صايغه الى ست واربعين لاشتغال ابي جعفر  
المنصور بامر عبد الله الحسن بن الحسين وولده هذا  
قول الطبري والصحيح سنة تسع على ما اعتبر  
في تاريخه وقال بعضهم ان الحسن بن قحطبه غزا  
الصايغه بعد عبد الوهاب بن ابراهيم الامام في  
سنة اربعين واقبل قسطنطين صاحب الروم  
في مائة الف فارس فنزل جيحان فبلغه كثرة



المسلمين فاجم عنهم ثم لم يكن بعدها صايفه  
**سنة تسع وأربعين ومائة**  
 فيها غزا الصايفه العباس بن محمد من ارض الروم  
 ومعه الحسن بن قحطبه ومحمد بن الاشعث فهلك  
 محمد بن الاشعث في الطريق ثم لم تكن غزاة  
 فيما حكاها الطبري وغيره الي  
**سنة احدى وخمسين ومائة**  
 غزا عبد الوهاب بن ابراهيم الامام الصايفه  
**سنة اثنتين وخمسين ومائة**  
 غزا الصايفه عبد الوهاب ايضا وقيل اخوه محمد  
 ولم يدرب وهذا القول حكاها الطبري ثم كانت  
**سنة خمس وخمسين ومائة**  
 فيها طلب صاحب الروم الصالح الي المنصور علي ان يرد  
 اليه الجزية وغزا فيها الصايفه يزيد بن اسدي  
**سنة سبع وخمسين ومائة**  
 فيها غزا الصايفه يزيد بن اسد ووجه شيبا  
 مولي البطل الي بعض الحصون فسبي وغنم وقيل  
 زفر بن الحرث وقيل ابن عاصم الهلالي  
**سنة ثمان وخمسين ومائة**  
 فيها غزا الصايفه معيوف بن يحيى من درب الحدث  
 فلقى العدو فاقتلوا ثم تحاجزوا وفيها هلك

طاغية

طاغية الروم وطلعت المنصور  
**سنة تسع وخمسين ومائة**  
 فيها غزا الصايفه العباس بن محمد الصايفه حتى بلغ اقتر  
 وكان علي قدومه حشد حسن الوصف ففتح في  
 لخزانة كثر من يثوق الروم وطلوذة  
**سنة ثمان وخمسين ومائة**  
 فيها غزا ثمانية من الوليد العباسي الصايفه وغزا  
 النعمان بن العباس الملقب بـ **سنة احدى وستين ومائة**  
 فيها غزا الصايفه ثمانية من الوليد فغزاه في  
 بعد ان غزا الروم بها يابا فمضى من حشدها  
 غزا عيسى بن علي بن محمد بن الفارسي فقتله  
 واولع بهم فقتلهم فقتلهم فقتلهم فقتلهم  
**سنة اثنتين وستين ومائة**  
 فيها غزا الصايفه الوليد الصايفه فلم يتم وغزا  
 الصايفه الحسين بن قحطبه في ثمانين الف فمضى  
 سوي المطوعة فاستقرت في ثمانين الف فمضى  
 بلاد الروم من غير ان يفتح خطفا او يلقى جمعا  
 فسمته الروم الحسين ثم قتل بالناش بالمشركا  
 للروم قد خرجت الي الحد فخرجوا اسوارها فاحفظ ذلك  
**سنة ثلث وستين ومائة**



فيها خرج المهدي من بغداد فمضى الى مصر والى قسطنطينية  
 الى حلب وارسل ولده الرشيد هرون للخزاة ففتح  
 حرمها وشيخه وبعده من حرمها  
**سنة اربع وخمسين ومائة**  
 فيها غزا عبد الحميد بن محمد بن عبد الله الرشيد بن عبد الرحمن  
 بن يزيد ابن الخطاب من درة الحوطة فاقبل اليه  
 منجبا ثلها فاجبر في حرم من المصنفين للظلمة فقتل  
 عبد الحميد وفتح الحامية من الكمان وانصرف  
 فاراد المهدي ضرب عنقه فكم فيه فحبسه في الكطين  
**سنة خمس وستين ومائة**  
 فيها غزا هرون الرشيد الى الحامية ففتحها فبلا  
 الروم فافتتح ملجته ووليه اخيه وبعثه هرون اليه  
 وتسع مائة وتسعة وتسعون رجلا فلقبه حاكم  
 بقطاقوش فبارزه يزيد بن يزيد فرماه عن  
 قوشه واخذ جراحا فمات هرون وشاروا  
 الى الرضا فقتلوا صاحب السلج والبلوهم الرشيد  
 فمات الرشيد فترى من ملجته حمل اليه من العين  
 مائة الف دينار فلقبه وتسلمين الف الف مائة  
 وخمسين دينارا واربعة الف درهم وعشرين  
 الف الف درهم واربعة عشر الف درهم وخمسة  
 مائة درهم وسار الرشيد حتى بلغ خليج قسطنطينية

وصاحب الروم يومئذ عسطة امرأة اليون وذلك  
 انه مات وترك ابنا صغيرا وهو في حجرها فخرج  
 بينها وبين هرون رشيد وسفرا في طلب الصلح والموا  
 واعطاه الف درهم فقبل هرون منها ذلك وشروط  
 عليها الوفا بما اعطت وان تقيم له الادلاء والاسو  
 في طريقه وذلك انه دخل مصر خلاصيا فحوقا علي  
 المشركين فاجابته اليها سال والاري وقع عليه  
 الصلح بينهما سبعون الف دينار يود بها في  
 نيسان في كل سنة وكتبوا كتاب المهرنة الي ثلث  
 سنين وسلمته الاسارى واقامت له الاسواق  
 والادلاء عند منصرفه وكان الذي افا الله عز  
 وجل علي الرشيد هرون الي ان اذ عنت الروم بالجز  
 خمسة الف رأس وستماية وثلاثه واربعون رأسا  
 وقتل من الروم في الوقايح اربعة وخمسين الفا  
 وقتل من الاسرا صبرا الفان وتسعون اشيرا  
 دعا افا الله عليه من الدواب الذلل باد وانها  
 عشرون الفا ودبح من الغنم والمعز مائة الف  
 رأس وكانت المرتزقة سوي المطوعة وأهل  
 الاسواق مائة الف وبيع البردون بدرهم والبغال  
 بعشرة دراهم والدرع بأقل من درهم وعشرون شيفا بدرهم  
**سنة ست وستين ومائة**

دعه

اق

يد

بدرهم



فيها قفل الرشيد في المحرم من غزاته ومعه الروم  
بالجزيرة معهم وذلك فيما قيل اربعه وستون روميه  
دينا رعدا والغان وخمس مائه دينار عربييه  
وثلاثون الف رطل مرعزي فاخذ له ابو البيعه  
بعد موسى الهادي وسماه الرشيد ثم كانت

**سنة ثمان وستين ومائه**

فيها نقص الروم الصالح الذي كان بينهم وبين  
المسلمين وكان قد مضى منه اثنان وثلاثون شهرا  
فوجه علي بن سليمان وهو علي الجزيرة وقتل  
لغزو الصايقة فعموا وظفروا

**سنة تسع وستين ومائه**

فيها غزا الصايقة معيوف بن يحيى وقد كانت الروم  
اقلت مع البطريق الى الحارث فحرب الوالي والجند  
واهل الاسواق ودخلوا الروم فلما بلغهم غزو معيوف  
خرجوا عنها وبلغ معيوف اشدنه فاصاب شبايا وغم

**سنة سبعين ومائه**

فيها عزل الرشيد الثغور عن الجزيرة وقتل سرين  
العواصم وجعلها جزاء واحدا وغزا الصايقة بنفسه  
وقيل سليمان بن عبد الله البكاي هذا قول الخبر  
والاول حكاية ابن الاثير

**سنة اثنيتين وستين ومائه**

فيها

فيها غزا الشقي في الجاهلية على الصايقة

**سنة اربع وستين ومائه**

فيها غزا الصايقة في سنة اربع وستين ومائه

**سنة خمس وستين ومائه**

غزا الصايقة في سنة خمس وستين ومائه  
وقال غيره غزا الصايقة في سنة خمس وستين ومائه  
وقال الرازي غزا الصايقة في سنة خمس وستين ومائه  
قلعها يد يمام ارجح

**سنة ست وستين ومائه**

فيها غزا الصايقة عبد الرحمن بن عبد الملك فافتح

**سنة سبع وستين ومائه**

فيها غزا الصايقة عبد الرزاق بن عبد الحميد النخعي

**سنة ثمان وستين ومائه**

فيها غزا الصايقة في سنة ثمان وستين ومائه  
الثانية سلا من زراشت ومسد الهند بطريق سقلية

**سنة ثمانين ومائه**

فيها غزا الصايقة معيوف بن يحيى بن عاصم

**سنة احدى ثمانين ومائه**

فيها غزا الرشيد بنفسه ارض الروم ففتحها

حصن الصفصاف عنوة وفي ذلك يقول مروان  
اي حفصه ان امير المؤمنين المصطفى قد ترك الصفصاف

فيها







من ورايه امر صرفه عن لقاءه فانصرف ومتريقوم من المسلمين فخرج تلك جراحات وانهمزم وقتل من الروم فيما قيل اربعون الفا وسبع مائه واربع الف دابة وفيها رابط القسم بن الرشيد بدابق

**سنة تسع وثمانين ومائة**

قال الطبري فيما كان الفدائيين المسلمين والروم فلم يبق بارض الروم مسلم الا فودي به وهو الفدائي الثاني في ايام بني العباس تولاه القسم بن الرشيد علي نهر اللامس وهو علي سلوقيه قريبا من البحر بينه وبين طرسوس مسيرة يوم موضع يكون عليه الفدائي وزعم ابن الاثير انه اول فدائي وهذا وهم لانه تقدم لنا فدائي المنصور في سنة تسع وثلثين ومائة وفي ذلك

**يقول مروان بن ابي حفصه شعر**

وفكت بك الاسرا التي شيدت لها محابس ما فيها خيم يزورها  
على حين اعياء المسلمين فكاكها وقالوا سجون المشركين تبورها  
وفي هذا نظر لانه تقدم لنا فيما نقلناه من كتابه ملك  
تقفور وما كان ابرمه مع الرشيد من الصلح وذكر  
فيما نحن نريده ان حكيه عنه من فتح هرقله في سنة  
تسعين والظاهر ان الذي اختاره ابن الاثير من  
الفدائي كان في سنة احري وثمانين النسب ما قاله  
الطبري لمن تأمل ذلك والله اعلم

سنة تسعين

**سنة تسعين ومائة**

فيها غزا الرشيد الصايغه وسبب هذه الغزاة ان تقفورا لما غدر ونقض الصلح خرج من الروم طائفة الي عيين زربه والكنيسة السودا فاعارت واسرت واستنقذ اهل المصيصه منهم ما غفوا فجا الخبر بالبريد انه عا اخلاه عليه وانه خان وغدر وكان البرد شديدا حينئذ فما تها لاهل اخبار الرشيد بذلك اشفاقا عليه وعليه انفسهم من الحوة في مثل تلك الايام فلما تقام امره واستلكنه قواد الرشيد الخبر احتيل علي الرشيد بشا من اهل جده اسمه عبد الله ابن يوسف ويقال للحاج بن يوسف التيمي فقال ابياتا تجر ضه فيها علي غزوه واجاد طر الاجادة شعر

نقض الذي اعطيت تقفورا وعليه دايرة البوار تدور  
فلقد تباشرت الرعيه ان اتي بالفض عنه وافد وبشير  
ابشر امير المؤمنين فانه غنم اتاك به الاله كبير  
اعطاك جزيته وطا طاحدة حرر الصوارم والردى محصور  
فاجرت من وقعه وكانها با كفنا شغل الضرام تطير  
ومررت بالطول العساكر قافلا عنه وجارك امن مسرور  
تقفور انك حين تغدرا ناي عنك الامام لجاهل مغرور  
اطنت حين غدرت انك منفلت هبلك امل ما طنت غرور  
الفاك حينك في زواجر حره فطمت عليك من الامام بحور

بالنقض







**سنة ثمانية احدى الى وتسعين ومائة**  
 فيها غزا الامامون بلاد الروم في حشيرة  
 الف سنة وخمس المائتين وثلثين وخمسين  
 من طرسوس وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان  
 الروم في حشيرة الف سنة وخمس المائتين وثلثين  
 وثلثين الف سنة وخمس المائتين وثلثين  
 فربما غلبت كجدا بيننا كجدا بيننا كجدا بيننا  
 بره كجدا بيننا كجدا بيننا كجدا بيننا  
 المستكنة كجدا بيننا كجدا بيننا كجدا بيننا  
 وسفاهة كجدا بيننا كجدا بيننا كجدا بيننا  
 بعد ما كجدا بيننا كجدا بيننا كجدا بيننا

**سنة التسعين ومائة**  
 فيها استعمل الرشيد علي القتيبي في حشيرة  
 الف سنة وخمس المائتين وثلثين وخمسين  
 علي كجدا بيننا كجدا بيننا كجدا بيننا  
**سنة ثلث وتسعين ومائة**  
 فيها ماتوا الرشيد علي القتيبي في حشيرة  
 الف سنة وخمس المائتين وثلثين وخمسين  
 حروب فربما غلبت كجدا بيننا كجدا بيننا  
 ماتوا الرشيد علي القتيبي في حشيرة  
**سنة اربع وتسعين ومائة**  
 فيها غزا الامامون بلاد الروم في حشيرة

للصف

للصف من جادي الاولي فاناخ علي حصن قره حتي  
 ففتح عنوة وامر بدمدمه وقيل ان اهله طلبوا  
 منه الامان فامسهم وفتح غيره ثم قفل الي دمشق  
**سنة خمس عشرة ومائتين**

فيها وثبت الروم علي ميخائيل فهرب وملك بعده اليون  
 القايد تم كان قتل الامين وتولي المامون وقتلت  
 الروم ملكهم اليون في سنة مائتين وملكوا عليهم  
 ميخائيل بن جرجس الاول قال الطبري ولم تكن  
 للمسلمين بعد سنة احدى وتسعين صايغه الي  
 سنة خمس عشرة ومائتين

**سنة ست عشرة ومائتين**  
 فيها غزا المامون بلاد الروم وسبب ذلك انه بلغه  
 ان ملك الروم قتل من اهل طرسوس والمصيصة زها  
 التي رجل وقيل ان السبب لذلك ان ميخائيل مات  
 في هذه السنة وملك ولده نوفيل فاغار علي الثغور  
 وكتب اليه فبدا بنفسه فلما ورد عليه الكتاب لم يقرأه  
 وخرج الي ارض الروم فلما دخلها وافاه رسل نوفيل  
 بادنة ومعه خمس مائة رجل من اسرا المسلمين وصار  
 الي هرقله فخرج اهلها علي صلح ووجه اخاه ابا اسحق  
 المعصم فافتتح ثلثين حصنا ومطوره ووجه عجي بن  
 الكرم من طوانه فاغار وقتل وحرق وشبا ثم خرج







في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في  
في هذه السنة انما القرون تتارق كان احد تبارك في

**سنة تسع واربعين ومائتين**

فيها غزا الروم جعفر بن دينار الصائفة وافتتح حصنا  
وعطامير واستادنه عمر بن عبيد الله الاقطع في الحصار  
الى بلاد الروم فادن له فصار في خلق كثير من اهل ملطيه  
فلقيه الملك في جمع عظيم من الروم بمخرج الاسقف فحاربه  
بحاربة شديدة فقتل من الفريقين جمع كثير ثم احاطت  
به الروم وهم خمسون الفا فقتل عمر فلما قتل خرج الروم  
الى الثغور الجزرية فتهبوها فبلغ ذلك علي بن يحيى وهو  
قافل من ارمينية الى ميفارقين في جماعه من اهلها  
ومن اهل السلسله فنفرا اليهم فقتل منهم خلقا وازا  
عن البلاد وذلك في منتصف شهر رمضان ثم كانت

**سنة ثمان واربعين ومائتين**

فيها غزا الصائفة بلحاجور ففتح مطوره وغنم غنائما  
كثيرة واسر جماعه ثم كانت فتنة المستعين والأتراك  
والعلوي صاحب الزنج الى ان كانت سنة تسع وخمسين  
فيها وثب بسيل الصقلي علي ميخايل بن نوفيل  
ابن ميخايل فقتله وملك مكانه

في هذه السنة غزا المنتصر صيفا التركي الى بلاد الروم  
وامره ان يوافي ثغر ملطيه وان يقيم بالثغر اربع سنين  
حتى ياتي به رايه وكان ذلك ترفيعا له عن بغداد  
لسبب ليس هذا موضع ذكره

**سنة تسع واربعين ومائتين**

فيها غزا الروم جعفر بن دينار الصائفة وافتتح حصنا  
وعطامير واستادنه عمر بن عبيد الله الاقطع في الحصار  
الى بلاد الروم فادن له فصار في خلق كثير من اهل ملطيه  
فلقيه الملك في جمع عظيم من الروم بمخرج الاسقف فحاربه  
بحاربة شديدة فقتل من الفريقين جمع كثير ثم احاطت  
به الروم وهم خمسون الفا فقتل عمر فلما قتل خرج الروم  
الى الثغور الجزرية فتهبوها فبلغ ذلك علي بن يحيى وهو  
قافل من ارمينية الى ميفارقين في جماعه من اهلها  
ومن اهل السلسله فنفرا اليهم فقتل منهم خلقا وازا  
عن البلاد وذلك في منتصف شهر رمضان ثم كانت

**سنة خمسين ومائتين**

فيها غزا الصائفة بلحاجور ففتح مطوره وغنم غنائما  
كثيرة واسر جماعه ثم كانت فتنة المستعين والأتراك  
والعلوي صاحب الزنج الى ان كانت سنة تسع وخمسين  
فيها وثب بسيل الصقلي علي ميخايل بن نوفيل  
ابن ميخايل فقتله وملك مكانه

ربه

هم



## سنة تسع وخمسين ومائتين

فيها خرجت الروم لما علموا اشتغال المسلمين عن غزوهم  
وقصدوا سميساط ثم نزلوا على ملطية فحزبهم اهلها  
وقتل بطريق البطارقة ثم صارت الثغور الى احمد بن طولون  
وسبب ذلك ان احمد بن طولون كتب الى الموفق لي احمد يطلب  
منه ولاية الثغور فلم يجبه وكان بها محمد بن هرون  
التغلبى فركب محمد المذكور في سفينة في دجلة فالتقه  
الريح الى الشاطئ فاحرقه اصحاب مساور الشاري فقتلوه  
فاستحل عوضه محمد بن علي الازميني وازف اليه  
انطاكية فوثب عليه اهل طرسوس فقتلوه فاستحل  
عليها اما حور بن اقطع بن طرخان التركي وسار اليها  
وكان غزرا جاهلا فاسا السيرة واخرج عنه اهل لولسوة  
ارزاقهم فضجوا وكتبوا الي اهل طرسوس يشكون منه  
ويقولون لم ان لم ترسلوا الينا بارزاقنا وميرتنا والاسلمنا  
الحصن الى الروم فنجوا اهل طرسوس من بينهم خمسة  
عشر الف دينار فاخذها اما حور علي ان يجلبها اليهم فاخذ  
لنفسه فلما علموا بذلك سلموا القلعة الى الروم فنشق  
ذلك علي اهل طرسوس فكتبوا الي الموفق بذلك  
فاضطر الي ان يقرها

## سنة اربع وستين ومائتين

فيها اسرت الروم عبد الله بن رشيد بن كاووس وكان  
السبب انه دخل الى الروم في اربعين الفا فلما رحل عن

البلندون خرج عليه بطريق سلوقية وبطريق قيسا  
وكوكب وخرشنة واحد قوا بالمسلمين فقتل المسلمون  
وعرقوا دوابهم واجتمع منهم خمس مائة فهربوا عن  
حمية وقتل الروم البعض واسروا البعض واخذ عبد  
الله بن رشيد اسيرا في جملة الاسرا وحمل الي ملك الروم

## سنة خمس وستين ومائتين

فيها سير ملك الروم عبد الله بن رشيد الي احمد بن  
طولون وعلي يده عدة مصاحف مصرية

## سنة ست وستين ومائتين

فيها غزا شيخا خليفة احمد بن طولون ثم كانت

## سنة تسع وستين ومائتين

فيها غزا الصابغة من ناحية الثغور اخلف الفرغاني  
عامل احمد بن طولون فقتل من الروم بضعة عشر  
الفا وغنم الناس فبلغ الشهم اربعين دينارا وسبب  
ذلك ان ابن الصغيلة ملك الروم نازل ملطية فاعانهم  
اهل مرعش والحديث فانهزم ملك الروم

## سنة سبعين ومائتين

فيها خرجت الروم في مائة الف فزلوا علي قليته وهي  
علي ستة اميال من طرسوس براشهم بطريق البطارقة  
اندرياس ومعه اربع بطارقة اخرجهم اليهم يازماز  
فبيتهم وذلك ليلة الثلاثاء سبع ظون من شهر ربيع الاول







کبره و اخبروا ای مقلدین طغیانیان خفید

من سنة ثلاث وخمسين ومائة  
في شعبان كان المصطفى عليه السلام في مكة  
أقرب الناس إلى مكة وكان في ذلك اليوم من  
الرجال القليلين المتقيين في المدينة وكان  
أقربهم إلى مكة كان في ذلك اليوم من  
الرجال القليلين المتقيين في المدينة وكان

فما كان بطرس من فتنة بين حاربه هؤلاء المؤمنين  
وبين دميائه في النسيب في ذلك ان طوبى ترك الدعاء  
لا في المجد بل في الخشوع وقال له يا رب ارحمني وكان  
دنيا من قبل ان يخلط في طهارة قلوبهم على ما رآه  
واحدة الى بعد ذلك وقالوا اليه يا رب ارحمني من بلاد  
المؤمنين على ما رآه في المؤمنين من بلاد المؤمنين

مَنْ رَوَى عَنْهُ سِتَّةَ حَمِيْنٍ وَثَمَانِيْنَ وَمِائَتِيْنَ  
غَزَا رَا عَشْرَةَ فِي الْحَرْبِ خَطِرًا كَبْرًا لَمْ يَلِدْ فِيهَا جَمْعٌ مِنْ  
الْمَرْوَمِ فَطَرِبَ لِمِثَاقِ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمِينِ كَانُوا  
فِي الْمَرَائِبِ وَاجْتَمَعَتِ الْمَرَائِبُ وَفُتِحَ حَصْنُهَا كَثِيرَةً مِنْ حَمِيْنٍ  
الْبُرُودِ فِيهَا غَزَا ابْنُ الْأَخْشِيدِ بِأَحْلَ طُرُوسٍ وَغَيْرِهِمْ فِي  
دِي الْحَجْمِ وَيَلْعَقُ شَلْتَهُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَكَانَ نَظْرًا فِي سَكْوَةٍ  
وَثَمَانِيْنَ عِشْرَةَ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ وَمِائَتِيْنَ

فيها وجه المعتضد الي راعب وهو بطرسوس بن يامسره  
بالمصير اليه بالرقه فصار اليه فتركه في عسكره يوما ثم  
أخذ من الخد فحبسه بالرقه وأخذ جميع ما كان له  
وورد الخبر بذلك الي بغداد ثم مات راعب بعد  
ايام وقبض علي مكنون غلام راعب وعلي أصحابه وماله  
بطرسوس يوم الثلاثاء الست بقين من حجب وكان  
المتولي لأخذه ابن الأخشيد وكان قد ولاه المعتضد  
طرسوس فمات بها فاستخلف علي طرسوس ابائا ثابت

سنة سبع وثمانين ومائتين

ففيها وفي العدو باب قلميه من طرسوس يوم الخميس  
الخمس بقين من شهر ربيع الاول فنصر ابو ثابت وهو  
امير طرسوس بعد موت ابن الاخشيده وكان استخلفه  
علي البلاد حين غزاه فمات وهو على ذلك فبلغ في نصيره  
الي نصر الرمان في طلب العدو فاسر ابو ثابت واصيب  
الناس معه وكان بن كربه غازيا في درب السلامه فلما  
تقل من غزاته جمع المشايخ من اهل الثغر ليتراضوا  
بامير يولي امرهم فانفق رايم علي الحاج بن الاعراب  
فولوه بعد اختلاف من ابن ابي ثابت ودكر ان اياه  
استخلفه وجمع جمعا لمحاربة اهل البلد فتوسط بينهم  
ابن كربه حتي رضي ابن ابي ثابت وذلك في شهر ربيع  
الاخر وكان السهل حينئذ ببلاد الروم وانصرف







بالسحر

سنة سبع وتسعين ومائتين

سَنَةِ ثَمَعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ

سنة ثلثاء

سنة احدى وثلاثين

سنة اثنين وثلاثمائة

سنة اثنتي وثلاثمائة  
قال الجبري فيها اشخص الوزير علي بن موسى بن عبد



الباقي لغزو الصايغه معونة ليسر الخادم وهو والي  
طرسوس فلم يتيسر لهم غزوا الصايغه فغزوها شتوية  
في برد شديد وثالج فقتلوا ونسبوا وغنموا وفتحوا  
حصوناً واسروا من البطارقة مائة وخمسين بطريقاً  
وخوالفي فارس اكابر

### سنة خمس وثلاثمائة

فيها وصل رسول من الروم الي المقتدر يطلب المهادنه  
والفدا فادخل علي الوزير وقلتهما للقايه وادي الرسالة  
فاجابه الي ماشال وسير مونس الخادم ليحضر الفدا  
وجعله اميراً علي كل بلدي رظه فيتصرف فيه علي ما يريد  
وسير معه جمعاً من اليهود والاطلاق لم ارزاقاً واسعة  
وانفد معه مائة الف وعشرين الف دينار لفدا  
اساري المسلمين ولم يزد ابن الاثير علي هذا القول شيئا

### سنة ست وثلاثمائة

فيها غزا اسرا لافشيني بلاد الروم فافتتح عدة حصون  
وغنم وتسلم وغزا ثمال في البحر فغنم وسلم وعاد وفيها  
دخل عي الصفواني بلاد الروم فنهب واحرق وخرّب  
وفتح وعاد فقريت الكتب ببغداد علي المنابر بذلك

### سنة احدى عشرة وثلاثمائة

فيها غزا مونس المظفر بلاد الروم فغنم وفتح حصونا  
وغزا ثمال ايضاً في البحر فغنم من السبي الف راس و

الدواب ثمانية الف راس ومن الغنم مائة الف راس  
ومن الذهب والفضه والقماش شيئاً كثيراً

### سنة ثلث عشرة وثلاثمائة

فيها كتب ملك الروم الي اهل الثغور يا مرمع بحال الخراج  
اليه فان فعلوا والاقتصدتم فقتل الرجال والنساء قال  
انني قد صحت عندي ضعف ولا تكلم فليفعلوا ذلك فصار اليهم

### سنة اربع عشرة وثلاثمائة

فيها خرجت الروم الي ملطيه وما يليها مع المستقيم  
مليح الارمني صاحب الدروب فنزلوا علي ملطيه وحاصروها  
فلم يطفروا بشي وخربوا قري كثيرة ونبتشوا الموتى  
وسلوا بهم ورحلوا عنهم فقصد اهل ملطيه بغداد  
في جمادي الاولى يستغيثون فلم ينجسوا

### سنة تسع عشرة وثلاثمائة

فيها غزا ثمال من طرسوس بلاد الروم فحبر نهراً ونزل  
علي من معه تلج مجاوز صدور الخيل واتاهم جمع من الروم  
فواقفهم فضر اهل المسلمين وقتلوا من الروم خلفاً  
واسروا نحو من ثلثه الف رجل وامراه وغنموا من الذهب  
والديباج وغير ذلك شيئاً كثيراً وذلك في ربيع الاول  
وفيها عاد ثمال بلاد الروم صايغه في رجب في جمع  
كثير فبلغ عموريه وكان بها خلق كثير من الروم فقارقوها  
لما سمعوا خبر ثمال فدخلها المسلمون وغنموا ما فيها ثم خرجوا



منها واوغلوا في بلاد الروم ليسبون ويقتلون ونهبون  
ونجربون حتي بلغوا انقره وهي التي تسمى انكوريه  
ثم عادوا اسالمين وبلغت فيه السبي مائيه الف وستة  
وثلاثين الف دينار ووصلوا الي طرسوس في رمضان  
وفيها فصل مليح الارمني ملطيه فجزوا عن ملاقاته  
فصالحوه وسلموا اليه مفاتيح البلاد فحكم بها علي المسلمين  
فسار اليهم سعيد بن جردان وكان متولي الموصل  
والجزيره فلما احسوا باقبال سعيد خرجوا منها واطفوا  
ان ياتيهم من خارج المدينه وشورا اهلها بهم فيهلكوا  
ففارقوها ودخلها سعيد ثم خرج عنها واستخلف عليها  
اميرا ودخل بلاد الروم غازيا في شوال وقدم بين يديه  
سريتين فقتلا من الروم خلقا كثيرا قبل دخوله اليها

**سنة اثنين وعشرين وثلاثماية**

فيها سار المستق فترقاس في خمسين الفا من الروم  
فنازل ملطيه وحصرها مدة طويلة فذلك اهلها بالجوع  
وخرت خيمتين علي احداهما صليبا وعلي الاخرى مصحفا  
وقال من اراد النصرانية انجاز الي خيمة الصليب ليرد  
عليه اهله وماله ومن اراد الاسلام انجاز الي الخيمة  
الاخرى وله الامان علي نفسه حتي يبلغ مأمته فاخاز  
اكثر المسلمين الي الخيمة التي عليها الصليب طمعا في اهلهم  
واموالهم وسير مع الباقين بطريقا بلغهم ما منهم وقتلها

الامان في جعل ملطيه الى اهلها

**سنة اثنين وثلاثماية**

فيها في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين  
وتمتوا من اهلها وخرجوا منها الى طرسوس فقتل  
نصراني من ناحية الروم في بلاد الروم فقتل  
فيها في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين  
وتمتوا من اهلها وخرجوا منها الى طرسوس فقتل  
نصراني من ناحية الروم في بلاد الروم فقتل

**سنة اثنين وثلاثماية**

فيها في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين  
وتمتوا من اهلها وخرجوا منها الى طرسوس فقتل  
نصراني من ناحية الروم في بلاد الروم فقتل  
فيها في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين  
وتمتوا من اهلها وخرجوا منها الى طرسوس فقتل  
نصراني من ناحية الروم في بلاد الروم فقتل

**سنة اثنين وثلاثماية**

فيها في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين  
وتمتوا من اهلها وخرجوا منها الى طرسوس فقتل  
نصراني من ناحية الروم في بلاد الروم فقتل  
فيها في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين  
وتمتوا من اهلها وخرجوا منها الى طرسوس فقتل  
نصراني من ناحية الروم في بلاد الروم فقتل



فيما على حكاية ابن الاشوسار سيف الدولة في حروب  
الى بلاد الروم وغزواتها حتى بلغ خروشنه وفتح عن حصون  
و...  
واقام بها حتى تولى له اهل طرسوس...  
لله...  
**سنة احدى وخمسين وثلاثماية**  
فيما فاضل الدولة مستق طلبة في مايتي الف رجل و...  
ابدا...  
لي...  
من غير سبب...  
بزعمه...  
ان...  
حين...  
منه...  
ما...  
لما...  
تلا...  
في...  
وامر...  
يوم...  
بال...  
لا...

يتوجهون فأتوا في الطرقات وقتل الروم من وجدوه في  
المدينة اخر النهار واخذوا جميع ما خلفه الناس وهم  
الدمستق سوري المدينة وجامعها واقام بها نيفاً  
وعشرين يوماً واخذ ما كان حول عين زربه من الحصون  
التي كانت عامرة بالمسلمين وهي اربعة وخمسون حصناً  
بعضها بالسيف وبعضها بالامان ثم رحل وكان ابن  
الزيات صاحب طرسوس قد ترك الخطبة لسيف الدولة  
وخطب لنفسه فخرج منها في اربعة الف رجل فاوقع بهم  
الدمستق وقتل اكثرهم وراي اهل طرسوس اعادة الخطبة  
الى سيف الدولة لما بلغهم هذه الواقعة فعاد ابن الزيات  
الى طرسوس فوجدهم قد خطبوا لسيف الدولة فصعد الى  
روشنه في داره ورمى بنفسه الى نهر كان تحته فغرق  
**وفيهما في جمادي الاخرة بنى سيف الدولة عين زربه**  
وسير حاجبه مع جيش مع اهل طرسوس الى بلاد الروم  
فغنموا وقتلوا وسبوا وعادوا فقصروا الروم حصن  
سيسييه وطلقوه **وفيهما سير سيف الدولة حاجبه**  
قرعونه في جيش الى اهل طرسوس عوضاً عن ابن الزيات  
**سنة اربع وخمسين وثلاثماية**  
فيها بنى تقفور قيساريه الروم لقربها من بلاد الشام  
واقام بها ونقل اهلها اليها فارسل اليه اهل طرسوس  
والمصيصه يبذلون له اتاوة ويطلبون منه ان ينقل











واحرقه فسمع صلاح الدين بذلك فاسترع اليه قبل ان  
ينقل دحايره واقواته فغتمها وانتفع بها ورأسله بن  
لاون في اطلاق ما عنده من الاسرا والسبي واعاده  
اموالهم وبذل شيئا اخر علي ان يرجع عن بلاده فاجابه  
الي ذلك واستقر الحال مدة حياتاه صلاح الدين فلما  
مات وولي ولده الملك الظاهر غياث الدين بعده حلب  
اغل عقد المهرنة وتالقت بوارق الفتنة ووقعت  
مناوشات بين عسكرهما كانت للجنايه لعسكر الارمن  
على بلاد حلب محسوبة ولغاراته المترادفة منسوبة  
فلما لم يكن للملك الظاهر جلد على قتالهم ولا مصابرة في  
نزالم استجاش عليهم السلطان الملك الغالب جيكا ووس  
صاحب بلاد الروم واغزاه بهم فشن عليهم الغارات ثم  
توفي الملك الظاهر والملك الغالب وتولي بلاد الروم  
السلطان علا الدين كيقباد فصالحهم مرة ثم تقصوا  
المواثيق ونكثوا العهد فغزاهم من جهة بلاده فاقان  
واقاد وجاسن خيله خلال النلاع والوهاد ثم قتل بالطان  
والثلاث ودلك قبيل الثلاثين وستمايه ولم توفي علا الدين  
في رابع شوال سنة اربع وثلاثين وولي بعده ولده غياث  
الدين ليخسر واصالحهم وهادهم ولم يزلوا في خرمته  
وطاعته الي ان جرت واقعه التمر مع غياث الدين في  
محرم سنة اثنين واربعين طلب منهم نجاته عليهم وساعده

فتقاعد واعنه واظهروا البراة منه وجرت الوقعه  
التي نحن ذاكروها فيما ياتي ولما كانت الكرة عليه نهب  
خزائنه ليفنون بن هيتوم ملك الارمن ولخدا منه وبعث  
بها الي ماخونون فلما استقرت المهرنة بين غياث  
الدين وبين التتر استنادهم في محاربه هيتوم فادنوا  
له فجهز اليهم عسكرا جرارا فغزاهم وسباهم وحاصرهم  
بطرسوش حتي كاد يملكها فبعث هيتوم الي مقدم العسكر  
من سفريينه وبينه علي مال فاخذه ورحل وذلك في  
سنة ثلاث واربعين وستمايه ثم لم يلبثا هاجيش بغاره  
بعد الاما كان من تخطف الاغا جريه في الايام الناصر  
لاطراف البلاد المتاخمة لبلاد حلب وبلاد الروم ثم  
كانت دولة مولانا السلطان الملك الظاهر خالدا  
ايده دوامه واسعد ليا ليه وايامه  
**ذكر دخول العساكر المنصورة الي دروب الروم**  
ولما عاد مولانا السلطان الملك الظاهر بعد فتحه  
حصن صفد الي دمشق عز في عزمه المظفر دخول  
بلاد شيش ليقيم فيها دعائم الاسلام علي ما وطرته  
بنته من التاشيش فعين عسكرا وقدم عليه الملك  
النصور صاحب حماه وجعل تدبيره للامير شمس الدين  
اق سنقر استناد الدار الفارقاني فبلغ الخبر هيتوم  
شيش فبني علي الدرب برجين وبالع في تحصينها ليمنعها











وهي في الافليم الرابع وبعدها من خط الاستوا شت  
وثلاثون درجة وقيل خمس وبعدها من خط المغرب  
اثنان وستون درجة مدينة قديمة ليس في ارض الاسلام  
ولا في ارض الروم مثلها لها سور من حجر دورة اثنا عشر  
ميلا وبقعتها في لحف جبل مطل عليها من شرقها وهذا  
السور يدور بشطها ثم يطلع الى نصف الجبل ثم الى اعلاه  
ثم ينزل حتى يستدير عليها وفي داخل السور عراض  
ومزارع واجنة ومياة تتحرق من عيون في الجبل متناهية  
الى البلد والاسواق والمنازل وابنيها كلها بالحجر وبطاهر  
نهر يسمى الارنط والمقلوب وسمي بذلك لانه يجري من  
الجنوب الى الشمال عليه العمارات والضياع والبساتين  
وبها كنيسة القسيان وهي كنيسة جليلة عظيمة  
البناء والقدر عند النصارى وهم يزعمون ان بها كفن  
محي بن زكريا والروم يسمونها مدينة الله ومدينة الملك  
وام المدن لانها اول بلاد ظهرت فيه النصارى وبها  
كرسي باطره وهو المقدم على التلاميذ وهو شيعون  
وفي بعض كتب تواريخ الروم قال وملك افلودس ثلثه  
عشرة سنة وتسعة اشهر وسمي المومنون بالمشايخ  
يعني في ايامه بانطاكية نصاري ومنها كان ابتداء  
النسبة وانتشر هذا الاسم في ساير البلاد وذكر  
فيه ايضا ان يوسف طي انوس ملك تسعاً وثلثين سنة

في السنين الثالثة من ملكه خشي بانطاكية وابصر  
رجل قد يش في ثوبه ثوباً بلا يتولد له يكتب على ابواب  
المدينتين اثنتين اثنتين في كل المدينين عييتهم مدينتيهما  
واهل التفاسير والقرآن المحدثين يخرجون على انهم الكو  
في قوله تعالى في قصة الجدة او حتى اذا ابتاع اهل قرية  
استطاعوا فاعلموا انهم ظلموا في امر التمسيد واما الجدار  
فكان لفلانين يتبعين في المدينة وفي قوله واهب لهم  
مثلاً لعمامتها لقرنه ثم قال في اخبر القصة وجاء من  
اقصى المدينين بعد ذلك يسري فيها ما في خلا الايقين قرية  
ومدينة **وحلي** احد من عظماء اسحق المحدث في القصة في  
كتاب البلدان له قال لما فتح انوس قروان انطاكية فيما فتحه  
من بلاد الشام انصر فسلم الى العراق بني مدينة بالمعاين على  
مثال انطاكية باسواقها وشوارعها ودرورها وسماها رند  
خسره وهي التي تسمى بالعرب الزويمية واسم ان يورخل  
اليها في انطاكية فلما دخلوها لم ينكرها من منازلهم شيئا  
فانطلق كل رجل منهم الى منزله الا رجل اسكافه كان طي با  
منزله بانطاكية فبصره فرحاً فلم يرها على بابها فتحير ساعة  
ثم دخل الدار فوجد مثل داره ويقال في شمية هذه المدة  
بالبحر ان خسره وتفسيره خير من انطاكية **وذكر** حمزة  
الاصمعي في كتاب تواريخ الامم كسري انوشروان بن  
قباد وبني عروة مؤمن منها مدينة وظلت في عداد مؤمن

رة

ب



المداين البصير وسماعا به اوردى بخرموش و قال  
 اي خبر من انطاكية قالوا ان بطلانها في ذمالة كتبها الي  
 والوه جلال بن الحسن بعد طرد من قبله من بغداد بحيرة  
 بحوالي الالف التي خرجت في سنة الف و ثمان مائة  
 اربعين واربعمائة فقل فيها ما ضل كنفها من عظيم  
 سنوار و طليل و لعل في بلادها من طرقت  
 البلاد كضفت و ايزه فطرها في صلحها و الفرو و بعد  
 من الجبال اي قلعة في ظلالها و في بلادها من الجبال  
 السور قلعة بين كبرها من بلادها صغيرة و لا سحر  
 الحية بالبلاد الحسنة ابو الحسن

**و الجاهل من الكسوة**  
 كورة بين بين و هي في بلادها في كورة الجوز  
 و بها العيون التي تجري الى الحية و هي عبر لتيه و قال  
 و كرتاها و حورة من حورة من حورة عجيبة البناء  
 منية بالمجاردة و الحرة و حورة ارتاج و هي مدينة  
 طيلة و حورة السويدي و هي من مدينة طيفة  
 البحر المالح و حورة الفارسية و العربية و هي  
 طيلة القادر و حورة من بلادها و القريش و هذه  
 الحور كانت مضافة اليها الى ان ملك القادر  
 نور الدين محمود بن زنكي طارم و فتح ما كان لانطاكية  
 من البلاد التي في شرقي الناصري ما يلي حلب و لم يبق

لغير البلاد التي في غربيه مما يابها و صار العاصي  
 حجازا بينا و بين بلاد المسلمين

**ذكر من بناها**

يروى عن ابراهيم الخليل عليه السلام قال اخبرني ربي  
 ان اول مدينة وضعت على وجه الارض حران و هي  
 الحوز ثم بابل ثم مدينة بينوه ثم دمشق ثم صنعها  
 اليمن ثم انطاكية ثم رومية و قيل ان اول من سكن  
 انطاكية و عمرها انطاكية بنت الروم بن المعري بن  
 سام بن نوح و هي تحت انطاكية باللام و في كتاب عبي  
 بن عمر التكريتي الذي ضمنه اوقات بناء المدن قال  
 بعد دولة الاسكندر و موته ثلثي عشرة سنة بنى  
 سلوقس اللادقيه و سلوقيه و اقاميه و بار و اودي  
 حلب و اذا سا و هي الرها و كمل بنا انطاكية و كان  
 بناها قبله انطيوخوس في السنة السادسة من موت  
 الاسكندر ثم قال و بنى انطيوخوس الملك علي نهير  
 اورنطس مدينة و سماها انطوخينا و هي التي كل سلوقس  
 بناها و زخرفها و سماها علي اسم ولده انطيوخوس  
 و هي انطاكية **و ذكر** احمد بن محمد بن اسحق الهمداني  
 المعروف بابن الفقيه في كتاب بناء المدن و اخبارها من  
 تاليفه قال الهيم بن عدي انطاكية بناها انطيوخوس  
 الملك الثالث بعد الاسكندر و في تاريخ سعيد بن البطر

بن



النصراني قال وملك بطليموس مائة وعشرين سنة  
وفي أيامه غلب على الأرض الشام وأرض يهودا انطياخوس  
ملك الروم فأخرج اليهود من الشام ونالهم منه مكروه  
وملك بعده بطليموس وتلقب أيضا الصايغ ثلاثا  
وعشرين سنة وفي أيامه بني انطياخوس ملك الروم  
انطاكية وسماها باسمه فسميت مدينته انطياخوس  
وهي انطاكية **وقرأت** في تاريخ محبوب بن قسطنطين  
المنيجي النصراني قال وفي سنة أربع عشرة من سني  
بطليموس سنة ثلث وسبعين قام هرقا بوسر ثلث  
وثلاثين سنة رئيس الكهنه وفي ذلك الزمان حرب  
الروم انطاكية التي هي من بلاد سورية واستعبدوا  
اليهود وأخذوا منهم الخراج

**ذكر كنيسة قسسيان**  
قال ابن بطالان وفي وسطها بيعة القسسيان وكانت  
دار قسسيان الملك الذي أحيى ولده قطرس رئيس  
الحواريين عليه السلام وهو هيكال طوله مائة خطوة  
وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على أساطين وكان  
بدور الهيكل أروقه يجلس عليها القضاة للحكم  
ومعلموا النحو واللغة وعلى أبواب هذه الكنيسة  
نجم للساعات يعمل ليلا ونهارا دائما اثني عشر ساعة  
وهي من عجائب الدنيا وفي أعلاه خمس طبقات في الخامسة

منها حمامات وبساتين ومقاصير حسنة تخرقها المياه  
وعله ذلك أن الملائكة ينزل إليهم من الجبل المطال عليهم وهذا  
كما ليس لا تحدد كثرة كلها معجول بالفض المذهب والزجا  
الملون والرخام المجزوع ويقال ما من بناء بالحجارة  
أبهي من كنيسة الرها ولا بالخشب أبهي من كنيسة  
منبج ولا بالرخام أبهي من قسسيان انطاكية

### **ذكر فضلها**

قرأت في تاريخ صاحب كمال الدين بن العديم قال  
قرأت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن أبراهيم الطرس  
وذكر سنداً عن ابن عباس وأبي سعيد الخدري  
وأبي هريرة قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ليلة أسري لي إلى السما رأيت قبة بيضاء رأيت  
أحسن منها وحوطها قباب بيض كثير فقلت ما هذه  
القباب يلجبريل قال فقال هذه ثغور امتك فقلت  
ما هذه القبة البيضاء فاني ما رأيت أحسن منها قال  
هي انطاكية وهي أم الثغور فضلها على الثغور كفضل  
الفردوس على سائر الجنان الساكن فيها كالساكن  
في البيت المعمر يحشر إليها خيار امتك وهي بمنزلة عالم  
من امتك وهي معقل ورباط وعبادة يوم فيها كعبادة سنة  
ومن مات بها من امتك كتب الله له يوم القيمة أجر المرابطين  
وهذا الحديث في فضلها كاف ومن قصيدته لابي عمرو







الفيلسوف من الجاهل وهو يدور في قعر جهنم ولا يخرج  
 من ظلمة ولا يرى نوراً ولا يرى شيئاً من ملكوت الله  
 منة على المستضعفين من المسلمين في الجاهلية  
 في الجاهلية إلى الظلمة والظلمة في الجاهلية  
 من الجاهلية إلى الجاهلية في الجاهلية  
 تسع وأربعين سنة في الجاهلية  
 في الجاهلية إلى الجاهلية في الجاهلية  
 انطاكية في الجاهلية في الجاهلية  
 ان كانا في الجاهلية في الجاهلية  
 وحملوا الجاهلية في الجاهلية  
 إلى الجاهلية في الجاهلية  
 وأطروا الجاهلية في الجاهلية  
 وطبوا الجاهلية في الجاهلية  
 إلى انطاكية في الجاهلية  
 المولى أخى المعتز في الجاهلية  
 أبراهة الجاهلية في الجاهلية  
 أحمد علي في الجاهلية في الجاهلية  
 في سنة سبعين وولي بعده أبو الجاهلية  
 أن ولي المعتز أبو الجاهلية في الجاهلية  
 فبايعه أبو الجاهلية في الجاهلية

لليلتين حلتا من ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وتو  
 أبو العتاش كرجيش فعزله وولي أخاه صرون ولم يزل  
 متولياً حلب والعواصم وانطاكية إلى أن تزل عنها وسلمها  
 للمعتضد في جمادى الأولى سنة ست وثمانين فولي  
 المعتضد فيها من قبله وحن يستوفي ذلك فيما يأتي من  
 اخبار امرأته **ثم** ولي القيام بمراسم الخلافة فولي الشا  
 لسري الخادم فلما وصل إلى حمص خرج إليه محمد بن طنج  
 من مصر فأسره وخنقه فولي أبا العباس بن عيقلغ  
 فوصل إلى حلب واتفق مع محمد بن طنج وحالفه وتغلب  
 محمد على الشام كله إلى أن خرج أبو بكر محمد بن رايق لقناله  
 في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فواقعه فهزموه وآخر  
 عن الشام إلى مصر ثم كانت بينهما وقعة أخرى على الجفار  
 فانهزم ابن رايق في ناسر قليل وتبعه عسكر محمد بن  
 طنج ومنفرمه كما فور الخادم إلى حلب فأخذها وأخرج  
 منها نايبة ابن رايق ولم تزل حلب وانطاكية في يده إلى  
 أن اتفق ناصر الدولة بن حمدان ونورون التركي في سنة  
 اثنين وثلثين وثلثمائة ونا بد المتقي علي أن تكون الاعما  
 من مدينه الموصل إلى آخر أعمال الشام لناصر الدولة وأعمال  
 السن إلى البصرة لتوزون فولي ناصر الدولة حلب وحظها  
 فلما بلغ محمد بن طنج ذلك خرج من مصر وقصد الشام بعسكره  
 فخرج ناصر الدولة عن حلب هارباً وأخذها الأخشيدي لما

لي  
 323  
 مات  
 جه  
 ل  
 ل



استقر بها ركاية شيراليد الامام المتقي من الرقة وكان  
هارباً من توزون يسأله ان يسير اليه ليحرد معه العهد  
ويعينه علي توزون فسار اليه واجتمعوا وكتب له المتقي  
عهداً بالشامات وعمر ثم رجع الي مصر فقصده شيف  
الدولة حلب فتسلمها من نوابه مع العوام فخرج اليه  
الاضشيد فطردة عن حلب والعوام ثم ترددت  
الرسل بينهما الي ان استقر الامر علي ان افرج الاضشيد  
له عن انطاكية وحلب وحمص واستمرت انطاكية في يد  
سيف الدولة الي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وفيها  
كان بانطاكية رجل يقال له الحسن ابن الاهواز عيب  
يضمن المستغلات لسيف الدولة فاجتمع برجل ثم  
صارت من بعده في يد ولده ابي العالي سجد الدولة  
شريف ولم تزل في يده الي ان قصدها تقفون بعد ان  
اخذ بلاداً مجاورة لها ويقال انه اخذ ثمانية عشر منبراً  
سوي ما اخذ من القرى التي لا يحصي عددها ولما  
قصرها بني حصن بغراس مقابل انطاكية ورتب فيه  
مخاييل البرجي وامراة اصحاب الاطراف بطاعته ورتب  
مع اهل بوقا وكانوا نصاري ان ينتقلوا الي انطاكية  
ويظهروا انهم انما اتقلوا خوفاً من الروم حتي اذا  
حصلوا بها وصارت تقفون بعسكره الي انطاكية وافقوه  
علي فتحها فلما دخلوا انطاكية وافقهم من بها من النصاري

علي ذلك وكانوا الطوارقي اذ علم بانها انطاكية  
فاليه وليس فيها سلطانة واعلم ان المسلمين قد  
لنتموا شوراها واحملوا امرها حتى لا يبق لهم طرفة  
عين من ياليم فكانت تقفون في رتبها الطوارقي  
في بلاد الروم فكانت تفرعون له ليقضوني ورجع  
علي ملك حلب فاحمل الطوارقي انهم يقصده وعمل الي  
انطاكية ومعه يانص من شمشين في اربعين الفاً  
فاحملوا بانطاكية فاحمل سواطع املا المشركين في طغ  
منه فغزوا واطلوه فضعوه الروم فملكوا البلد وقد  
لثنت عشرين ليلة ظلت من يد في الحضر سنة ثمان و  
ثلاثمائة ودخلوها فاحرقوا ما فيها وكان في ليلة  
البلاد فلما طلع الروم علي جبلها جعلوا ياخرون  
الحارث فيقولون له كبروا وحل فيمن لم يهمل قتله  
فكان طيارا س يكررون ويمللون والناحية يعلون  
فام فيهم حتي ملكوا جميع ارجنتها وصلحوا صهيبة  
واخوة فن طلب باب الجنان فقتلوا واشتدوا فقلعة  
مجبها وجعلوا المباح صيرة الجنان ورتب جعلوه بستانا  
وحزونه وشمار الطربازي الي حلب واطر قروته  
محتي صالحي علي بلاد معينة تحت يد مشروطية وافرد  
لانطاكية بلاداً دخلت فيها سائر العوام ولما استقر  
علي انطاكية ابطنوا حصن حارم ومهاقي دحش مفصلاً

نا  
وا  
لوا



في اعمال طبرستان ليرتزل انطاكية في ايدى الروم اليون  
 اختتم باطل الدولة اية التتويج سليمان بن قطيب  
 بن قاور بن شاذلي بن عيسى بن الفلاذري عنهما  
 بالبرهان من يتيه في عسكره وكانوا مائتين  
 واربعة مائة واربعة واربعة واربعة واربعة  
 واسم الشيرازي دينا ليلا فقتل اهل ضيعة تعرف  
 بالعرابي جميعهم ليلا بنو روبة وعلق حبالا في شرفا  
 الشور والراح وكان ذلك بيا لمن كان له مع بعض اهلها  
 وطلعو امانا يابا باب فارس وحين صار من عسكره جماعة  
 على السور ونحوها منتارا للباب وتزلوا فتخرج وذلك  
 يوم الجمعة اول شعبان سنة تسع وتسعين واربعمائة  
 ولم يفر لهم اهل البلد الى الصباح وصاح الا تراك  
 حيلة واحدة فتوهم اهل انطاكية انهم عسكر الفلاذري  
 فلما قلناهم انهم اهل البلد وتبادت الحرمات على  
 ان البلد قد حطم عليهم فهرب بعضهم الى القلعة وبعضهم  
 رجع منهم من سوز البلد ونجا ووصل اليه ابن سجاد  
 في الثمانية فاربعا الى انطاكية ثم ترادف عسكره اليه  
 وفي اليوم الثالث من فتحها امر الناس برجوعهم الي  
 دودم ورد اليهم ما سبي منهم بعد ان حصل على امواله  
 لا تحصى وفي يوم فتحها على المسلمين صلاة الجمعة في  
 كنيسة القشيان وادن فيه يومين واربعة وعشرة

محمود بن قال بها الدين الحسن بن الخشاب وجرت  
 خط بعض المنجيين على طهر كابة عتيق عند القاضي  
 ابي الفضل بن ابي جرادة حلب يقول ذكر المنجيين  
 عن اخذ مدينته انطاكية ان دخول العدو اليها في وقت  
 كذا وكذا من الليل في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة  
 فان صح قوله هذا الخبر فانها تثبت في ايدى الروم  
 مائة وتسع عشرة سنة ووقف على هذا الخط محمود  
 بن نصر بن صالح عند ذكره في مجلسه فكان الامر كما  
 ذكر وفتح القلعة بعد حصارها في الثاني عشر من شهر  
 رمضان ليوقها من القتل والسبي خاصة ولم تزل  
 في يده الى ان حطت سنة تسع وتسعين واربعمائة  
 هو وتاج الدولة تنش صاحب دمشق فقتل يوم الاربعاء  
 لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر ثم وصل السلطان الملك  
 العادل ابو الفتح ملك شاه وتسلم حلب في الثالث والعشر  
 من شعبان من هذه السنة فصار الى انطاكية فتسلمها  
 من الحسن بن ظاهر وزير سليمان بن قنقش ورتب  
 بانطاكية بغي سخان بن الب في عسكر معه وقلدا مو  
 الحسن بن ظاهر ولم تزل في يد بغي سخان الى ان خرجت  
 الفرنج في الحرم سنة احدى وتسعين واربعمائة فحاصروا  
 وضايقوه فاستنجد بالمسلمين مجمع كزيف صاحب  
 الموصل جيشا عظيما ووصل دقا وصاحب دمشق بعسكر



اخر ووصل جناح الدولة من حصن بعسكر ووصل سكا  
 بن ارتق ووثاب ابن محمود ومعهما عسكر واجتمعوا  
 علي مرج دابق وكان الفرنج لما نزلوا علي انطاكية وهم  
 تسع قواص مقدمين وهم كندفري وميمند  
 وابن اخيه طنكري وصنجيل وبعدهم الذي ملك  
 الرها بعد بعدهم القيص والقيص اخو كندفري قد  
 جمعهم ميمند وقال لهم هذه انطاكية ان فتحناها لمن  
 تكون فاختلفوا وكل طلبها لنفسه فقال الصواب ان يحاظر  
 كل واحد منا جمعة فمن فتحت في نوبته فهي له فرضوا  
 بذلك وحاصروه علي ما تقرر بينهم فلما كانت ليلة الخميس  
 غرة رجب واطي رجال يعرف بالزراة وعلمان له علي  
 برج كانوا يتولون حفظه وكان نغي سخان ضارده  
 واسا اليه فحمله الخنق علي موالحاة الفرنج وتسليم البرج  
 اليهم وكانت نوبة ميمند بن الانبرت الذي فتح صقلية  
 فطلع الفرنج اليه وصاح الصايح من الجبل فتوهم نغي سخان  
 ان القلعة قد اضررت فخرج من البلد في جماعة منهز  
 فلم يسلم منهم احد وصار نغي سخان الي اريمان ضيعة  
 قريبة من معرة مصرين فاذا ركته الفرنج فقتلوه وجاؤا  
 راسه الي الفرنج ولما وصل هذا الخبر الي عمروا  
 هرب من كان بها من المسلمين وتسلمها الارمن وكان  
 الملك ذقاق واثابك طغديكن وكربغا وشكان وجناح

الدولة ووثاب في تلك الليلة نزولاً فزحلوا عند وصول  
 هذا الخبر الي ارتاح وتوجهوا نحو انطاكية لما بلغهم  
 ان القلعة باقية في ايدي المسلمين فوصلوا اليها يوم  
 الثلاثاء سادس رجب بعد خمسة ايام من اخذها فانهز  
 من كان ظاهر انطاكية من الفرنج اليها ونزل المسلمون عليها  
 ما يلي للجبل ودخلوا البلد مما يلي القلعة وقاثلوا الفرنج  
 في جبل المدينه واشرفت الفرنج علي الثلف فبنوا شورا  
 علي بعض الجبل يمنع المسلمين من النزول اليهم واقاموا  
 كذلك اياما وعدم القوات بانطاكية فاخرج الفرنج كثيرا  
 من الاسري الذين معهم فاطلقوهم واحتوي كربغا  
 صاحب الموصل علي كثير مما كان بقلعه انطاكية وولي  
 فيها احمد بن مروان وتواصلت رسل الملك رضوان  
 من حلب الي كربغا فتوهم الملك ذقاق صاحب دمشق من  
 ذلك وخاف جناح الدولة صاحب حصن من اصحاب يوسف  
 بن اسق واخيه وجرت بين الاتراك والعرب المدين  
 مع وثاب منافرة عاد والاجلها وتفرق كثير من التركمان  
 بتدبير الملك رضوان ورسالته وتخيل بعض الامرأ من بعض  
 ثم اجتمع رايهم علي التحول الي المنازل في الشهاب ظاهر  
 انطاكية فنزلوا باب البحر وجعل المسلمون بينهم وبين  
 البلد خندقا خوفا من مهاجمة الفرنج وافرط الجوع بانطا  
 حتى اكلوا الدواب والميته ولم يبق احد من المسلمين يشك في



فقيه عسكران الدانمشين وكتبه وقلعه وقتلها  
 من ايجانه بارض عين زاربه يوم الخميس النصف من  
 شهر رمضان سنة اربع وعشرين وخمس مائة فلك  
 انطاكية زوجه بنته بنو قين بنت بعلبك ووقع عليه  
 الفريخ شهر فوصل الى القيت المقدس واعر على انطاكية  
 وحدثوا طين اصحاب ابنته فقطع ايدىهم وارجلهم  
 وفتح قوم من السروجيين طلب انطاكية فدخلها فيه  
 سنة خمس وعشرين فطرحت ابنته نفسها عليه  
 فصفح عنها والحقوا انطاكية ووجهها جليله والادوية  
 تهات وملكها ويمند بن بنو قين بنت بعلبك وبن  
 وهو ابن ميمند بن ميمند فقتل في سنة اربع وثلثين  
 على عشق وتولي البرنس ارناط فقتل على حصن ابن  
 يوم الاربعاء حادي وعشرين من صفر سنة اربع وارب  
 فلك بعده يمينه وتزوجت عاتمة با برنس اخراجه  
 البلد الى الحصن يكبر ايها فقصدهم نور الدين فاجتهد  
 للقائه فغزاهم واسترا البرنس واستقل يمينه  
 بانطاكية ولقبه بالبرنس فوقعته بليته وبين يده  
 الدين ووقعه اسر فيها منه تسع وخمسين على عام  
 وسنة كرها خرج من بلاد انطاكية عنها وانضاف  
 الى غيرها من بلادها مستوفيا ان ساله تعالى  
 ملك انطاكية وهو في الاسر علي ما حكاها اسامه بن

مشت

من شد بن منقل في تاريخه شيطان من دريه ملكها  
 ميمند الذي كان مالكا ولم يسمه وانما اللقب وافع  
 عليه كما كان على غيره فان الفريخ كانوا يلقبون من  
 ملك انطاكية البرنس وفي مدته انتهى تاريخه فانه  
 قال وهو ملكها الى الان واستقرت التواريخ بعده  
 فرايت في تاريخ ابن ابي طي وفي سنة ثلث وثمانين  
 وخمس مائة مات صاحب انطاكية واوصى الى ابن اخته  
 ريمند وفي هذه السنة كانت وقعة بين الملك الناصر  
 صلاح الدين والفريخ حطين لسبع بقين من شهر  
 ربيع الاخر فغزاهم واسر الملك خفري والبرنس  
 ارناط وكان صاحب الكرك لان السلطان الملك العادل  
 اسره ثم فدي نفسه بعد مده فتزوج امرأة صاحب  
 الكرك وملك الحصن وبقي عليه اللقب واسر معه  
 امم لا يقع عليها الا حصا وهذه الوقعة لم يجر على  
 الفريخ من خرجوا الى الساحل مثلها وغنم فيها صليب  
 الصليوت وهو قطعة خشب مغلفه بالذهب مرفعة  
 بالجواهر يزعمون ان ربه صلب عليه ولم يكن يمينه  
 حاضر الها ولما كانت سنة اربع وثمانين عثر صلاح  
 الدين الغارات على الساحل فراسله البرنس يمينه وسا  
 الكفة عنه وتركه علي ما في يده من جايط انطاكية فاجا  
 الى ذلك وقال بها الدين ابو الحاسن يوسف بن ارفع

صر

له

به











بطريق نصير علي انطاكية ثم مات وملكها يميند بن ريمند  
كما قدمنا وطرقت الوقعات التي قدمناها بينه وبين ابن  
لاون وفي خلاها شب ابن اخته روبرين فلما انقضت  
المدة التي قررهما الملك الظاهر بينه وبين يميند كتب  
اليه انك ظالم خارج عن شرع النصارية لان اباك اخرج  
الملك عن نفسه الي اخيك وان اهلك مات وخلف ولدا  
والملك له من بعده وكان ابن لاون قد اخرج خط بطريق  
انطاكية بان الملك لابن اخته وسير اليه الخط فلما وقفت  
بيميند عليه قال هذا ملكي وفي يدي ثم اصعد البطريق  
الي القلعة فخنقه وسار ابن لاون بعد ذلك الي انطاكية  
وحاصرها دفعات والملك الظاهر صاحب حلب يدفع عنها  
ويمنعه بعسكر منها فلما كان اول السنة التي قدمنا  
ذكرها بعث اهل قسطنطينية الي انطاكية بطريقا  
مكان الذي قتل فلما حصل في انطاكية انكر علي اهلها  
موافقتهم ليميند علي ملك انطاكية وقال لهم ظلموا انقلبوا  
فيه حرام فاحتاجت الاستتار به لمقاتلته وكاتبوا  
ابن لاون في ارشاله ابن اخته ليملكوه انطاكية فجعل  
يسير الرجال الي انطاكية شيئا فشيئا حتي حصل من  
اصحابه بها جماعة كثيرة ثم واعدوهم الي ليلة الاثنين  
ثالث عشر من شوال وجاء في الليل فدخلها هجما من  
باب بولص علي مواعده كانت بينه وبين من كان

بها من رجاله وملكها وامتنت عليه القلعة ولم  
البرنس يميند بطرا بلس فلما بلغه سار الي تحت  
المرقب منجد المن في القلعة ثم ان ابن لاون ملك  
القلعة وعاد يميند الي طرا بلس وكتب الي ابن لاون الي  
الملك الظاهر يعلم انه كان في خدمته وانه لا ينقلب  
الا عن امره ورايه وانما فتح انطاكية اسمه واطلق  
اسرا من المسلمين كانوا فيها وسيرهم الي حلب فاحسن  
جوابه ثم خرج منها وسلمها لابن اخته ولم تزل في  
يده الي ان قصدوها السلطان الملك الظاهر ابو الفتح  
يببرس بعزيمة ثلثي له البعيد وتغفر وجوه اعدا  
بالصعيد وخيم عليها يوم الاربعاء مستهل رمضان  
سنة ست وستين وستمايه فخرج اليه اهلها يطلبون  
الامان فلم ينعم لهم لانهم شرطوا شروطا لم توافق  
رايه واحاط بها وملكها بالسيف يوم السبت رابع  
الشهر في رابع ساعة منه ولم يكن احدا من المرتزقة  
من نهب شي وفرق ما حصل منه علي الامراء والاجناد  
واخربها ورتب فيها جماعة من التركمان يحفظون سا  
وحصر من قتل فيها فكان ينفذ عن اربعين الف نفس  
وخص من ايديهم خنقا من اسرا حلب وكان البرنس  
صاحبها وصاحب طرا بلس قد سبوا واسرهم عند دخول  
التركاليها فمن الله تعالى باطلا فم علي يد مولانا السلطان







سنة اربع وثلاثين ومئتين وثمانين واربعمائة  
سنة ثمان وثلاثين واربعمائة المستوية عليه الا ومن  
وعمرته في سنة اتى عسكره ولبثت به ولم يزل في ايدى  
الى ان ماتهم الملك الظاهر والملك الناصر فاحرقا منهم في  
بجلاء ما شربوا عليه وفسده الى مقدم الدويويه في سنة  
مات عسكره وستمائة ولم يزل في ايدى الى ان تولى  
الملك العزيز بن الملك الظاهر والملك الناصر الدويويه وكان  
لحمه من القرير ثوبا لم يزل في ايدى الى ان عادوا فخرج  
الميرزا الملك الناصر الى الدين تولى ان يشاء ونازل به غراس  
في اواخر سنة اربع وثلاثين ومئتين وثمانين واربعمائة  
حتى نفق ما فيها من الدواب واشترفت على الانفس  
وكانت الميرزا صاحبها طاعته فطبع فيهم فقبل  
شفاعته ورحل عنهم وانما قبل شفاعته لان الملك  
الكامل خرج من صليبا فاصلا الى الكاهل فراه وجوه  
الى طيبة وحفظها واولى من المقام على بغراس فحل  
عليها بعد ان خرب بلاد خرابيا شنيعة ثم تولى  
بالقريب من تولى شاك جمع الاذوية جهودا  
بصاحبه جليل وشاروا من جهة عسكره فكلان الى  
درب ساك طفا منهم ان يكسوا الرض على عجرة  
من اهل وان ينالوا منه غرضها فقام اهل القلعة  
واهل الرض وجمع منهم وانبتوا وبقا لم الى ان

ووصل الخبر الى عسكر حلب فركبوا ووصلوا اليهم وقد  
كلت جيوش الفرنج فوقوا عليهم فانهزموا واشتر  
وقتلوا ولم ينج منهم الا القليل وذلك في شوال سنة  
اربع وثلاثين وستمائة واسرا فرير توماس ولم يزل  
في الاشر الى سنة ثمان وثلاثين وكانت وقعه الحوا  
التي كسرت فيها جيوش حلب فاطلقوه فيمن اطلق  
من الاسرى وعاد الى بغراس ولم يزل في يد الدوا  
الى ان فتح السلطان الملك الظاهر صاحب مصر  
انطاكية فتحه معها وحدثني شقاها صان انه من الغير  
مهيته وابقى لوجه الدهر ببقا بهجته انه لما  
قصد انطاكية بعث سرية من عسكره مقدرها  
الامير شمس الدين اق ستنقر السلحدار الفارقاق  
الى بغراس فلما وصل وخيم بالبحيرة التي تحتها حضر  
اليه رجل واخبره ان الداوية اخطوه ولم يبق غير  
رجلين وامراة فسير الى الحصن ثقة فاخبره بما ذكر  
فدخله وتسلمه في ثالث عشر شهر رمضان وجمال  
السلطان اليه من الدخاير والغلال جملة وولي  
فيه من يحفظه وهو الى عصرنا في يده

## درب ساك

وهو حصن قاطع النهر الاسود على لحف جبل من جبل  
اللكام ليس له دكر في الفتوح وانما جرد في دولة

وا

رزميه

يه



الارمن لما ملكوا الثغور طوله اكثر من عرضه يحيط  
 به سور من حجر ابيض منحوت ولم يزل يايدهم الي  
 ان فتحه السلطان الملك الناصر صلاح الدين في ثاني  
 شهر رجب سنة اربع وثمانين وخمس مائة واستمر  
 في ايدي من ملك حلب الي ان اقطعه الملك الطاهر  
 بن الملك الناصر الامير سيف الدين ابن علم الدين  
 فلما كانت سنة اثنين وتسعين اعمل من كان بها من  
 الاسرا وكسروا القيود وفتحوا خزائن السلاح  
 ولبسوا العتد وقاموا في القلعة فاحتمى الوالي بها  
 مع جماعة من الاجناد وقا تلوم فعلم الملك الطاهر  
 بذلك فخرج محمدا في السير حتي وصل درب ساك  
 فوجد الوالي قد انتصر على الاسرا وقتلهم ثم انفتحت  
 حادته فذكرها عند ذكرنا لعزازا وجبت انتزاع  
 درب ساك من نواب سيف الدين بن علم الدين ثم  
 اقلعها الملك الظاهر ملوكه الامير علم الدين قيصر  
 الردي وسلمه اليه فزاد في عمارته وحصنه وسكنه  
 وشن الغارات منه علي الارمن والفرنج وفي سنة  
 خمس عشرة وست مائة خرج السلطان عز الدين  
 حيكاس علي الملك العزيز بن الملك الظاهر وتغلب  
 علي اكثر بلاد حلب الشمالية فانضم اليه قيصر وصار  
 من عسكره فسير اليه ما لا يستميل به اصحاب الملك

الـ

العزم والملازمة حكمة وشيخوت من الهلاك والحرمان  
على العصيان فصيحا واليه لال الالاف منعه وعلاوة  
له عن الملك العزيز بها مطوية ليعلمه فليالحق قسط منه  
الملكوت في احوال الملك العزيز وولاه في ايدى الملك  
الملكوت في الاكثر على الملك العزيز في القوت في  
الجزء الملحق بالارض من غنوه وغيثه واما الجزء  
الملكوت في الملك العزيز في الملك العزيز في  
الجزء من غنوه وولاه في ايدى الملك  
الملكوت في الاكثر على الملك العزيز في القوت في  
الجزء الملحق بالارض من غنوه وغيثه واما الجزء  
الملكوت في الملك العزيز في الملك العزيز في

[illegible]

مکرر در اسرار  
بسیار  
با نغمه و کلام  
نزد انعامی و لکنیز  
و الوداد افشانی  
عزنا من حاجتی  
صفتی



ضيع وبها كنيسته كانت مقصودة من النصارى يقال  
 لها بختلقة على اسمها من عربون ولها طاهر ثري  
**وهي** الخياطية ولها بختلقة ولها بختلقة  
 ولها بختلقة ولم تزل الخياطية في عيشة طيبة حتى  
 من الخياطية ثم مع انطاكية وكان من قبل من الخياطية  
 كنيست في طائفة وبعثت في زمانها من الخياطية الى الخياطية  
 ولم تزل في طائفة الخياطية الى ان خلت الخياطية  
 على ان ثار الدين صالح من حره من في طائفة الخياطية  
 واربعها بختلقة تها الخياطية من في طائفة الخياطية  
 من الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية  
 الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية  
 كانت حنيفة وقصة الكور وقاتل فيها ثلثة الف  
 رجل وكان في الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية  
 ومن الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية  
 من قتل في بعية حذرة الخياطية الخياطية الخياطية  
 فكان ثلثا بختلقة لم تزل في ايدي المسلمين  
 الى سنة الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية الخياطية  
 لا طائفة وطاعة الارمن ولم تزل في ايديهم الى  
 سنة ثمان وثلاثين فقصدها الملك لفرسان من تاج  
 الدوله تفتش السلجوقي صاحب طيرة فالحملها منهم  
 ثم خرج طنكري صاحب انطاكية واسترجع من المسلمين

حصونا كثيرة منها ارتاح بعد وقعة كانت بينه وبين  
 الملك رضوان كسرة فيها ولم تزل في يد الفرنج الى سنة  
 مائتين واربعين وخمس مائة ففتحتها وغيرها من الحصون  
 المجاورة لها ولم تزل في يده الى ان كسر نور الدين الفر  
 على ارتاح كسرهم اسد الدين شيركوه فلما وصل اليها  
 اركرر حكه على بابها وقال ارمغان فقال له نور الدين  
 ارمغان ووجهها له وذلك في سنة خمس واربعين  
 وخمس مائة ثم ملحقها اسد الدين لولده ناصر الدين محمد  
 فمات وترك ولده الملك المجاهد اسد الدين شيركوه  
 وزوجته بنت الشام ابنة نجم الدين ايوب اخت  
 صلاح الدين وبناتها تسمى شيركوه خاتون فاشترى الملك  
 المجاهد ما خسر اخته وانثقلت عنه بالوفاة لولده الملك  
 المنصور ابراهيم فمات ابراهيم عن ابن وبنت الملك الاش  
 موسى وتوفي الملك الاشرف وظف ما يخصه لاخته  
 المذكورة ولنسايه الثلث وعمه الملك الزاهر مجير  
 الدين داود فباع الجميع منها ثلثه وعشرين شهرا  
 ونصف سهم للامير بدر الدين بيسري الطاهري  
 الشمسي عتيق شمس الدين شرا عتيق عتيق الملك  
 الصالح نجم الدين وهي الان بيده

**د ك ر ع ب ا ن**

وهي مدينة صغيرة قرية البناء ولها قلعة حسنة

نج

ن



وكان لسيف الدولة بن حمدان بها وقعة مع الروم بينها  
وبين الحدث سبع فراسخ وكانت الزلازل قد اخرجتها  
وجلا اصحابها عنها واندرس اثرها وملكها الروم في  
ايام سيف الدولة فانقض اليها الحساكر والصناع  
وانفق عليها الاموال الجشيه حتى بناها في مدة شهر  
والحرب بينه وبين الروم واقعه وكان خليفته علي  
البنار والجلش ابو فراس وبعد ان بناها قصرها  
الرمستق وتزل عليها فصار اليه سيف الدولة واقع  
به وهزمه واخذ اسلحته وتركها في المدينه  
تقويه لاهلها وفي ذلك **يقول** ابو فراس دائر  
وسوف علي رغم العدو ويجدها معودة دالتغر والتغر  
ولم تزل رعبان في ايدي المسلمين الي صالح قرعونه  
صاحب حلب غلام سيف الدولة في شهر رمضان سنة  
تسع وخمسين وثلاثا يه ملك الروم وقطع عليه قطيعة  
يزنها له وحدود البلاد فوطت رعبان في حجر الرد  
ولم تزل بايدي الروم الي سنة ثمان وخمسين واربعا  
فتزل افشين التركي علي دلوک فلكها وملك رعبان  
ولم تزل في ايدي المسلمين تارة وفي يد الروم اخرج  
ثم كانت في ايديهم الي ان فتحها السلطان مشعود بن  
قليج ارسلان من يد نواب جوسلين سنة خمس وار  
وخس مائه وما زالت في يده الي ان توفي وملك ابنه قليج

فقصرها نور الدين محمود بن زنكي فاخذها بالسيف ومعا  
دلوک وکیشوم وصرعش في سنة خمسين وخس مائه  
من نواب قليج ارسلان فعتبوا عليه وذكره ما كان بينه  
وبين السلطان مشعود من العهود فردها عليه ثم في  
سنة اربع وخمسين تسلم نور الدين رعبان وکیشوم  
ولمستنه ودلوک ثم كانت في يده الي ان مات وانتقل  
الملك لولده الملك الصالح ثم الي الملك الناصر صلاح الدين ثم  
الي الملك الظاهر ولده ثم الي ولده الملك العزيز فخرج الروم  
عز الدين جيكاوس صاحب الروم في شهر ربيع الاول  
وقصر رعبان فاخذها مع غيرها من البلاد الاتي  
ذكرها مفصلا فوصل الملك الاشرف من حصن الاكراد  
لانجاد الملك العزيز فرحل عز الدين عن منبج وكان قد  
ملكها ثم رحل الي رعبان فاخذها وسلمها للملك العزيز  
ولم تزل في يده الي ان توفي وملكها ولده الملك الناصر  
ولم تزل في يده الي ان طغت فتنه التتر وانقضت  
الدولة فسلمها التتر واحرقوا قلعتها ودفعوها  
لثقفور صاحب شيش فخرها ولم تزل في يده الي ان  
استولي عليها السلطان الملك الظاهر فماتت من البلاد  
المتاخمة لبلاد شيش فخرها واسكن رعبها التركان وهو

### **دكر دلوک**

قال ابن ابي يعقوب ورعبان ودلوک كوزتان متقار

بتان







مفلولاً وأمر نصر علي عَصِيانَه فسير اليه المامون  
عبد الله بن طاهر فحصره بها الى ان فتحها وخرب  
الحصن وبقيت المدينه وهي الان قرية بينهما وبين  
الحديث تتبعه فراسخ عامرة فيها فلا حون واستو  
عليها صاحب شيش مع ما استولي عليه من الثغور  
والحصون المجاورة لسلاطه

ذِكْرُ مَنْبُحِ

وهي مدينة حسنة البناء صحيحة الهواء كثيرة المياه  
والاشجار يانعة البقول والثمار واهلها خلق حسنة  
ويقال انها كانت مدينة الكهنة ودورها واسوارها  
مبنية بالحجارة ولم تزل اسوارها في اكمال عماره  
وقال ابن حوقل ومنبع قريبه الي الثغر ومنها الي  
الفرات مرجه خفيفه ومنها الي قورس مرحطان  
ومنها الي ملطيه اربعة ايام **ودكر** ابو جعفر  
احمد بن حيدر في رحلته مدينة منبج حرسها الله  
تعالى فقال بلده فيسحة الارجاء صحيحة الهواء  
جويها سور عتيق ثمند الغايه والانتها جوها  
صفيل ومجتلها جميل نهارها بندي طله وليلها  
حما قيل فيها سحر كاله يحف بغريبها وشرقها بسا  
ملتفة الاشجار مختلفة الثمار والماء يطرد فيها  
ويتخلل جميع نواحيها **قلت** وفيها يقول ابو فراس

[illegible]



من حذر ان يصف مستنزهاتها **شعور**  
 . قنف بالرسوم وهي اعناق في المصلى  
 . فالحرير والنور فالسقيابها فالنهر الا علي  
 . تلك الملاعب والمنازل لا ازلها استوحشلا  
 . حيث التفت وجوت مآسا يحا وسكنت ظلا  
 . يزداد وادي عين قاصر منزل ارحمنا مطلا  
 . وتحل بالجسر للجان وتشتكن الحصن المعلا  
 . يجلو اعرايسه لنا مرج احسن العيش شهلا  
 . والماء بفضل بين زهر الروض في الشطين فضلا  
 . كنباط وشي جردت ايدي القيون عليه فضلا  
 وقال ابو زيد احمد بن سهل الباهلي في كتاب صورة  
 الارض والمدون واما منبج فهي مدينة في بريا الغالب  
 علي مزارعها الاعدا وبقرها سبخة وهي مدينة صغيرة  
 بقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرها سبخة ليس في  
 الا سلام قنطرها اعجب منها وقال بن ابي يعقوب  
 في تعداد كور قنسرين والعواصم وكوره  
 منبج وهي مدينة قديمة افتتحت صلحا صالح عليها  
 عمرو بن العاص وهو من قبل ابي عبيدة بن الجراح  
 وهي علي الفرات الاعظم وبها منازل وقصور لعبد  
 الملك بن صالح وكان اوطنها هذا منزلا قال هو لك ولي  
 بك قال وليف بناوة قال دون منازل اهلي وفوق منازل

الناس قال فكيف ليها منبج قال هو بلد لا يذوق  
 المصون قليلا لا يذوقا . قلله فكيف ليها منبج  
**منبج** **منبج** **منبج**  
 قال محبوب بن قسطنطين في الكتاب الذي وضعه في  
 اخبار ملوك الروم كان في حيلة ايجون من ملوك الروم  
 عليها الى ابي حنيفة بن عتبة بن عبد الله بن عبد  
 يعقوب بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد  
 عظيم القوي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد  
 واقتضت من الملوك منبج منبج منبج منبج منبج  
 المدينة التي هي في الروم منبج منبج منبج منبج منبج  
 وهي مدينة منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 وكلاهما منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 فرعوا الى الامم منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 قد اجمعت منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 امره قنينة وقنينة منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 المدي في كتابه منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 عبد المدي منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 الى منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 ومتبع منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 لان منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج  
 ناهية منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج منبج

دنة







من البلاد ثم رجع عنه الى مصر فقصد سيف الدولة  
حلب والعوام فلحقا واخرج عنها نايب محمد بن  
طغج وولي ابا فراس منبج فلما كان سنة ثمان واثنتين  
ولتأيد خرج منها متصيدا في سبعين فارسا فصادته  
الروم وقد اغاروا على بلاد منبج وكانوا زهي الف  
فارس يقدمهم تودرس بن اخوت ملك الروم فاشاروا  
اصحاب ابي فراس عليه بالهزيمة فالي وثبت حتي  
اتخن جراحا واسروه ومضوا به الي قسطنطينية  
وفي هذه الواقعة **يقول**

ما للعبد من الذي يقضي به الله امتناع  
ذوت الاسود عن الفرائس ثم تفرسني الضاع  
ثم ظن في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ولم ترك في  
يدي حمدان الي ان انتهت دولتهم وفي سنة ست  
واربعماية نادي الفتح بقلعه حلب بشعار الحاحم  
وعصى بها وصالح بن مرداس على مناصفات ظاهر  
البلاد واستولي صالح على بلاد منبج وطب ولم ترك  
في يد بني مرداس وهي في خلل ايامهم تارة تتقلبون  
عليها نواب اصحاب مصر واخري بنو مرداس الي  
ان قصرتها الروم فاخذوها واحرقوها في سنة اثنين  
وستين واربعماية من يد سابق بن محمود بن مرداس  
ثم عمرها وبقيت في ايديهم سبع سنين وفي سنة ثمان

وستين واربعماية فتح ملك بن نصر بن محمود بن مرداس  
منبج ثم اخذها منه في سنة سبعين تاج الدولة تنشر  
ثم ملكها حسان بن عشتكين البعلبي في سنة اربع  
وثمانين واربع مائة **قال** الشيخ ابو الحسن عي بن  
علي بن محمد السنوخي المغربي في تاريخه ودحواد  
سنة ثمان وثمانين واربعماية ان يوسف ابن ابق  
قد استامن الي فخر الملك رضوان بن تنشر صاحب  
حلب فامر رئيس حلب بقتله فقتله وكان في اقطاعه  
منبج وبزاعا فتسلمها فهدا ما يدر على ان حسانا ملك  
منبج بعد هذا التاريخ وان تاج الدولة تنشر اقطعها  
يوسف بن ابق وما زالت في يده الي ان قصده عسكر  
من جهة نور الدين ملك بن غازي بن بهرام بن ارق  
صاحب حلب لشي بلخه عنه ورتب معهم انهم يبروا  
بمنبج ويطلبوا حسانا ان يخرج معهم لا غارة علي  
تل باشر فاذا خرج قبضوه ففعلوا ذلك ودخلوا  
منبج فعصى عليهم الحصن ودخله عيسى اخو حسان  
واخذ حسان وخبره في حصن خرت برت بعد ان  
عوقب وعري وسحب علي الشوك وحوصر عيسى في  
القلعة فنادي بشعار جو سلين ملك الفرخ فلما بلغ  
جو سلين ذلك حشد من كل الاقطار وقصد منبج  
في زهي عشرة الف فارس وراجل ليرحل عسكر ملك

ن



عنها فصار اليه ملك والتقى يوم الاثنين ثامن عشر  
ربيع الاول فاقتتل العسكران وانهزم الفرخ وتبعهم  
المسلمون يقتلون ويأسرون الى اخر النهار ثم أصبح  
وقتل من اسروا ركب يرتاد موضعاً لنصب المنجنيق  
على الحصن فجاء سهم في ترقوته يقال انه من يد عيسى  
فانتزع يده وبصق عليه ومات لوقته فحمل الى طب  
فدفن بها فلما قتل وصل داود بن سكران فاطلق  
حساناً واعاده الى منبج ولم يزل في يده الى ان توفي  
سنة تسع واربعين وخمس مائة وولها ولده سيف  
الدين ايوب ولم يزل بها الى ان توفي في سنة اثنين  
وستين وخمس مائة في زمن نور الدين محمود بن زنگي  
وكان بيده قلعة الجسر فولها ولده غازي بن ايوب  
وعصى على نور الدين فنهز اليه عسكر اكان مقدمه  
مجد الدين ابوبكر بن الدرايه واشد الدين شيركوه  
فتقاتلاه حتى تسلمها منه وقلعتها وقلعة الجسر وذلك  
في سنة ثلث وستين وابقى عليه شروجا وسار نور  
الدين الى منبج ثم عبر الى الرها وكان بها قطب الدين  
بنك بن حسان فتسلمها منه وعوضه عنها بمنبج وقلعة  
الجسر وتعرف الان بقلعه نجم ثم اخذ منه القلعة  
وابقى عليه منجا ولم يزل في يده الى ان كثر السلطان  
الملك الناصر عسكر الملك الصالح اسمعيل بن الملك العادل

ودخل الملك الصالح منهزماً وذلك يوم الخميس العاشر  
من شوال سنة احدى وسبعين وخمس مائة ثم سار  
وترك منبج فحاصرها في التاسع وعشرين من شوال وبها  
قطب الدين المذكور وكان قبل شديداً العداوة للملك  
الناصر وفي نفسه منه حزازات فحاصرها حتى اخذها  
وبقيت القلعة فتقبها النقايون وملكها عنوة واسر  
قطب الدين ثم اطلقه فيما بعد وقطب الدين هذا هو الذي  
يكنى بن منبج المدرسة الحنفيه ولما فتحها اطلقها لاسير  
يعرف بالديك ثم اخذها منه سنة اربع وسبعين  
وخمس مائة واقطعها الملك المطهر تقي الدين عمر بن  
اخيه مع حماه واقاميه والمعرة وقلعة نجم ولما  
الملك المطهر خربت بمرت سنة سبع وثمانين اقطع السلطان  
الملك الناصر ولده الملك المنصور ما كان بيد والده من  
البلاد خلا اقاميه فانها اقطعت لعز الدين ابن هيم  
بن شمس الدين محمد المعروف بابن المقدم واستمرت  
منبج في يد الملك المنصور الى ان حاصر قلعه بارس واستول  
عليها من نواب عز الدين بن المقدم ثاني عشري ذى  
القعدة سنة تسع وخمسين وخمس مائة وخرج عليها  
ولما اتصل ذلك بالملك العادل كتب الى الملك المنصور  
واشار عليه بان يعوض عز الدين عن بارس ومنبج وقلعة  
نجم فتسلمها فلم يزل منبج في يد عز الدين الى ان توفي

ي

ن

ي



في ثامن عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وترك بها ولده  
 شمس الدين محمد وذلك في أيام الملك الظاهر محمد بن الملك  
 الظاهر غسقا وسار إلى منبج فنازلها في التاسع عشر  
 من شهر رجب سنة سبع فتسلمها بالامان واخبرها  
 واخرب قلعتها وقبض على شمس الدين وعلي اصحابه  
 واقاربته وحبسهم بقلعة حلب وتسلم قلعة نجم من سعد  
 الدين بن فاخر وكان بها نائبا عن ابن المقدم واقطعه  
 قريه ماير من عمل عزاز ووهب قلعة نجم للملك <sup>الفضل</sup>  
 وكان في خدمته واما عاد الملك الظاهر إلى حلب بعد  
 فتح منبج اقام اياما ثم خرج منها قاصدا الحصار للملك  
 العادل فسير الملك العادل يستنجد ولده الملك الكامل  
 وكان علي مارد بن فسير الملك الكامل اخاه الملك الفايز  
 فلما عبر الفرات اخذ منبج وعيث ببلاط حلب فلما  
 اتفق الصلح بين الملك الظاهر والملك العادل عادت  
 اليه منبج وذلك في سنة ثمان وتسعين ولم تزل منبج  
 في يد نواب الملك الظاهر مره ايامه ومره من ايام  
 ولده الملك العزيز إلى سنة خمس عشرة وستماية قصد  
 حكاوس صاحب الروم حلب واعمالها ومعه الملك  
 الفضل نور الدين علي صاحب سميساط فتزل علي منبج  
 واخبرها مع غيرها من البلاد وخطب له بها ثم خرج عنها  
 بعد ايام قلائل لما قصده الملك الاشرف موسى بن الملك

العادل وعادت إلى الملك العزيز وكانت في يده ثم في  
 يد ولده الملك الناصر صلاح الدين من بعده إلى ان كان  
 اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثمان  
 وثلاثين وستماية قصدت الخوارزميه منبج وهجموها  
 وقتلوا اكثر من فيها وسبوهم وكانت قد انتهت في العا  
 في دولتي الملك العزيز والملك الناصر ثم جرى علي الخوارزميه  
 ما نحن ذاكره ان شاء الله تعالى وعادت منبج إلى  
 الملك الناصر واستمرت في يده إلى ان استولت التتار  
 على البلاد وانقضت دولته ثم لما انهزمت التتار بين  
 يدي السلطان الملك المطفر قطز التركي عادت حلب  
 واعمالها اليه ثم انتقلت بقتله إلى مولانا السلطان الملك  
 الظاهر أبي الفتح يبيرش ملك مصر والشام لكنها خربت  
 علي يد التتار وفيها نفر من التركمان قليلون لا يتجاوزون  
 المائيه نفر بعد ان كان مجي منها في كل سنة لاديوان  
 السلطان ما هذا **تفصيله**  
 العرصه . الجمة المشجده . سوق الغزل  
 تسعون الف . اربعون الف . ثمانية الف  
 صبيع الازرق . صبيع الماسون . الافراح  
 اساعشر الف . خمسة الف . تسعون الف  
 سوق النعقم . فندق القصر . معصرة الشيرج  
 خمسمائون الف . مئة وعشرين الف . ثلثه الف



الطارعي ، دلالة الدواب ، الختم والشمس  
 سبع الف ، سبع الف ، اتنا عشر الف  
 طواحين العنق ، المفاد منه ، طواحين السجور  
 اربعة الف ، ماية الف ، عرون الف  
 المواريش ، فد لك خارجا عن الضواحي  
 خمسون الف ، خمس ماية الف وعشرة الف درهم  
 وقد كرنا من امر هذه العواصم بما اقتلينا في  
 ترتيبه علي ما رتبته من عليه في ذلك العول من اهل  
 الصدر الاول واثنين بما امكنا منه القدرة وال  
 استطاعة وجرينا فيه طلق الادراك لنيل الاغراض  
 المطاعة ولا ندعي الحصر والاستقصا ولا خرجنا عما  
 رسمه التقات ممن دون الاخبار والابنا وقد تغير  
 معالم هذه الحصون وذاع من سر خرابها ما كانت  
 العماره له تصون ولا عجب فان الايام مدييات كل  
 جريد الي البلاء وقاضيات علي الاوطان بالخراب  
 وعلي القطان بالحبلا

واما قلعة نخج  
 فانها كما قال القاضي الفاضل في بعض رسائله ووا  
 قلعة نجم وهي نجم في سحاب وعقاب في عقاب  
 وهامة لها الغمامه عامه وانحالة اذا خضبها  
 الاصيل كان الهلال لها قلمه وكانت قديما تعرف

بجسر منبج وهي علي شالي الفرات والجسر في يدها ولم  
 تزل بليدة صغيرة في صدر الاسلام الي ان عمرها  
 نجم غلام جني الصفواني بعد الثلثا يه تغريبها وهي  
 قلعة حسنة حصينة لها ظاهرا باهرا للطرف قاصر  
 عنه الوصف ملكها بنو حوران ثم بنو مرداس ثم  
 لبني غير واخر من كان بها منهم منصور بن الحسن بن  
 جوشن بن منصور النخيري وهو من ولد الراعي  
 عبيد بن الحصين الشاعر فقتل منصور واخذت  
 القلعة من ولده نصر وسبب اخذها منه انه اصابه  
 عمي وله من العمر اربع عشرة سنة وملكها بعده  
 التركمان ثم اخذها منهم بنو حسان ولم تزل في ايديهم  
 الي ان انتهت دولتهم وفتح صلاح الدين منبج وجري  
 فيها ما تقدم ذكره من انتقامها مع منبج من يد الي  
 يد الي ان اخذها الملك الظاهر ودفعها لآخيه الملك  
 الافضل ثم استرجعها منه لحوفه من اخذ الملك  
 الحادل لها وذلك في شعبان سنة تسع وتسعين وخمس  
 ولم تزل في يد الملك الظاهر الي سنة ثلث عشرة اقطعها  
 لعتيقه الامير بدر الدين ايدر مر المعروف بوالي  
 قلعة حلب فزاد في عمارتها وبني بها خاما كبيرا بديع  
 البناء واسع الفنا وخانا للسبيل ورتب فيه صدوقه  
 مستمرة ووقف عليه او قافا مستقرة ولم تزل في يده

مايه



التي منه تسع وعشرين وذلك في أيام الملك العزيز قات  
منه وعوضه عنها اللادقيه وتوفي الملك العزيز فصار  
الي ولده الملك الناصر فيما صار من البلاد اليه وما زالت  
في ملكه الي ان انقضت الدولة واخرتها التتر

366 / 183  
سيفه  
نارال